

تصدر عن دار الصياد

بيروت ـ الاثنين ٤ شباط ١٩٨٥ ـ السنة ٢٦ ـ العدد ٨٦٤٠

AL-ANWAR — Beyrouth 4 Février 1985 26e Année No. 8640



الغاء اجازات ضباط الجنوب استعداداً لملء اي فراغ امني
"اتصالات ايجابية" لتنفيذ خطة فتح الطرق الدولية

كشفت مصادر رسمية النقاب، عن ان بداية الاسبوع، ستشهد تحركا سياسيا واقتصاديا شاملا، لتحديد موعد الخلوة الاقتصادية في قصر بعبدا، وارسال موفدين الى الدول العربية لطلب مساعدتها في الحصول على قروض طويلة الاجال، وتحريك المساعدات العربية المجمدة.

وقالت هذه المصادر ان تحركا داخليا سيواكب هذه الاتصالات يتمثل في اقفال الملف الامني لبيروت الغربية، وفتح الطرق الدولية وفي مقدمتها طريق بيروت دمشق، ونشر الجيش على الطريق الساحلي من المدفون الى الاولي، والتحضير لملء اي فراغ امني ينجم عن الانسحاب الاسرائيلي.

واوضحت هذه المصادر ان عقبات الخطط الامنية ستزال بدعم سوري، وفقا لمحادثات رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في دمشق مطلع الاسبوع الماضي، وان الوزير جنبلاط الذي استقبله الرئيس القذافي عاد امس الى دمشق، سيصل الى بيروت خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة، للمشاركة في المحادثات الجارية وحضور جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل.

فتح الطرق وامن العاصمة

وقام مساء امس السيدان مروان حماده واكرم شهيب بزيارة المفتي الشيخ حسن خالد والرئيس سليم الحص، وناقشا معهما الاوضاع العامة في البلاد، ولا سيما في بيروت الغربية، حيث ركز المجتمعون على ضرورة توطيد الامن وتنفيذ ما اتفق عليه من اجراءات امنية، تم التاكيد عليها في لقاءات دمشق، كما تطرقوا الى محاولات اسرائيل المستمرة لاثارة الفتنة في الجنوب، وبالاخص في صيدا، بعد استكمال انسحابها.

وافادت مصادر المجتمعين ان الآراء كانت متفقة حول ضرورة الاسراع في تحضير كتائب متوازنة من الجيش لارسالها الى صيدا والجنوب، لتفويت الفرصة على اسرائيل وعملائها.

من جهة اخرى التقى السيدان حماده وشهيب رئيس الاركان اللواء محمود ابو ضرغم وناقشا معه اخر التصورات حول الخطط الامنية المرتقبة لطريق الساحل الشمالية والتحضيرات الجارية لخطة الجبل.

ووصفت مصادر رسمية هذه المباحثات بانها ايجابية، وستترجم قريبا على الارض.

ملء اي فراغ امني

واوضحت قيادة قوى الامن الداخلي في الجنوب امس انها وضعت حرسا حول قصر المطرانية المارونية في صيدا.

(البقية على الصفحة ٨)

عاصمة الجنوب طالبت بدخول الجيش بقوة اليها
الاسرائيليون قلصوا وجودهم في صيدا الى ٣٠٠ جندي و٨٠ مركبة

قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة اطلقوا النار امس على مجموعة من المتعاونين مع اسرائيل، واصابوا اثنين منهم بجروح عند جسر سينيق في ضواحي صيدا.

وذكرت المصادر ان الجريحين عضوان في جهاز مخابرات مرتبط بـ «جيش لبنان الجنوبي».

وقام جنود من «جيش لبنان الجنوبي» ومن القوات الاسرائيلية بحملة تمشيط واسعة بنيران الاسلحة الرشاشة في منطقة سينيق عند المدخل الجنوبي لمدينة صيدا.

وقد زادت الهجمات على القوات الاسرائيلية وحلفائها المحليين منذ ان اعلنت اسرائيل ان قواتها ستنسحب من منطقة صيدا بحلول ١٨ شباط الحالي في المرحلة الاولى، من خطة انسحاب من لبنان على ثلاثة مراحل تنتهي في الصيف.

وفي غضون ذلك قال شهود عيان ان عددا من الفلسطينيين تسللوا الى سطح المستشفى الحكومي في صيدا ورفعوا العلمين الفلسطيني واللبناني ثم غادروا المبنى الى داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الذي يبعد حوالى ١٠٠ متر عن مدخل المستشفى. (التفاصيل على الصفحة ٥)

تحقيق من صيدا

واوردت وكالة «رويتر» تحقيقا من الجنوب، قالت فيه ان سكان عاصمة الجنوب يواجهون المستقبل بخوف ممزوج بالامل، بينما تستعد اسرائيل لسحب قواتها من المنطقة.

وتوقف خط طويل من السيارات المدنية التي كانت تدخل مدينة صيدا من الجنوب بصورة مفاجئة عندما اقتربت دبابة اسرائيلية واخذت تطلق زخات من نيران مدفعها الرشاش الثقيل في الهواء.

وعندما اصبحت الطريق سالكة اندفعت الدبابة عبر منازل فقيرة وهي توجه مدفعها من جانب الى جانب. نحو اية حركة مشبوهة مثيرة بذلك ذعر سائقي السيارات والمارة.

وقال رجل محلي: انهم يطلقون النار لمجرد فتح الطريق. والان يمكنك ان ترى لماذا يعيش كل انسان هنا على اعصابه.

وقالت الوكالة في تحقيقها:

لقد ضاعف زعماء ووجهاء المدينة القديمة التي يتالف سكانها من حوالى ٧٠٠٠٠ مسلم سني و٢٠٠٠٠ مسلم شيعي و١٠٠٠٠ مسيحي من جهودهم لتعزيز التعايش منذ ان اعلنت إسرائيل ان قواتها ستنسحب من منطقة صيدا بحلول ١٨ شباط الحالي.

وقد وصل حوالى ٧٠٠ جندي من الجيش اللبناني الى اقليم الخروب شمالي الخط الامامي الاسرائيلي عند مدخل صيدا الشمالي وهم يأملون دخول المدينة.

وفي وسط صيدا تشاهد مجموعات من الرجال على الارصفة وعندما تمر دوريات اسرائيلية يختفون.

ومع حلول الليل تصبح صيدا مدينة اشباح اذ يهجر السكان شوارعها الرئيسية ويذهبون الى منازلهم. وتتردد اصوات اطلاق النار المتفرقة في الشوارع المهجورة بصورة غامضة.

■ جنديان اسرائيليان يراقبان السيارات العسكرية الاسرائيلية الاتية من لبنان في المطلة ■ (أ. ب راديو)

ويحمل كل يوم انباء عن رحيل المتعاونين المحليين مع اسرائيل بسرعة. وكانت المقاومة الوطنية المعادية لاسرائيل قد حذرت المتعاونين بوجوب مغادرة المدينة، او مواجهة عمليات انتقام ضدهم.

وفي مواجهة التصريحات والبيانات التي تعلن الثقة في قدرة صيدا على حفظ الهدوء والسلام تنتشط شائعات بان المدينة قد تصبح ساحة قتال لمجموعة من الفئات المسلحة المتناحرة.

اجتماع اعيان المدينة ووجوهها

وعقد امس اجتماع في منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري حضره عدد من الزعماء المحليين وذلك في «اطار اللقاءات المتواصلة للحفاظ على وحدة الموقف والصف

(البقية على الصفحة ٨)

الاسد تسلم رسالة من دول مجلس التعاون
الرياض انضمت الى سوريا والجزائر وفرنسا في مبادرة جديدة لانهاء حرب الخليج

عاد الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الى بلاده بعد زيارة قصيرة لدمشق بهدف تمهيد الطريق امام عقد قمة عربية، وطلب تاييد لجهود انهاء حرب الخليج.

وقال الوزير الكويتي لدى عودته ان الرئيس حافظ الاسد اعرب عن استعداده لتكريس كل الجهود لاستعادة التضامن العربي.

وقال الشيخ الصباح ان محادثاته مع الرئيس الاسد تضمنت بحثا مفصلا في حرب الخليج التي تؤيد سوريا فيها ايران.

ولم يدل الوزير الكويتي بتفصيلات ولم يتمن الاتصال به على الفور للحصول على تعليق على تقرير نشرته امس صحيفة «السياسة» الكويتية قالت فيه ان المملكة العربية السعودية انضمت الى سوريا والجزائر وفرنسا في مبادرة جديدة لانهاء الحرب تؤيدها في ذلك دول الخليج.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية حسنة الاطلاع، قولها ان خطة السلام تتضمن وقف اطلاق النار واجراء محادثات سلام يحتمل عقدها في الجزائر بين الطرفين المتحاربين.

وقالت الصحيفة ايضا ان الاقتراح شمل ايضا انشاء صندوق للتعمير بعد الحرب واجراءات تضع ترتيباتها الجزائر وفرنسا لاعادة ثمانية مليارات دولار لايران، جمدتها الولايات المتحدة بعد ازمة رهائن السفارة الاميركية في طهران.

وقالت ايضا ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نقل الاقتراح الى دمشق في الاسبوع الماضي، بعد زيارات سابقة لباريس والجزائر. واضافت تقول انه يتوقع ان يزور الرئيس الاسد ايران في الفترة بين ١٥ و٢٠ شباط الحالي.

وفي وقت لاحق وردت انباء تشير الى ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام سيتوجه خلال ساعات الى الجزائر من دون اي توضيح حول ما اذا كانت لهذه الزيارة علاقة بالمبادرة السلمية في الخليج.

وكان وزير الخارجية الكويتية قد صرح قبل مغادرته دمشق امس بانه نقل الى الرئيس الاسد رسالة شفهية من ملوك ورؤساء الدول المجتمعين في مجلس التعاون الخليجي تتعلق بالموقف في المنطقة. وقال «وجدت لدى الرئيس الاسد تفهما كاملا».

وكان كل من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية وعبد القادر الكنداري سفير الكويت لدى سوريا في وداع وزير الخارجية الكويتية لدى مغادرته دمشق.

سير الجبهة

● في بغداد قال العراق ان قواته صدت هجومين ايرانيين «يائسين» امس في القطاع الجنوبي من جبهة حرب الخليج مما ادى الى مصرع ٢٠٠ ايراني.

وذكر بيان عسكري صدر في بغداد ان الايرانيين حاولوا مرتين في الفجر مهاجمة مواقع استولى عليها العراق في هجوم على ثلاثة محاور يوم الاثنين الماضي شرق ميناء البصرة الواقع في جنوب العراق.

وقال البيان العسكري ان المهاجمين قوبلوا بنيران كثيفة من القوات العراقية تساندها الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر. وفر معظم افراد القوات الايرانية وتركوا اعدادا كبيرة من الجرحى بالاضافة الى ٢٠٠ قتيل.

● في طهران قالت ايران امس ان قواتها قتلت او جرحت ٢٥٠ جنديا عراقيا في ثلاث ايام معركة بدأها العراق في القطاع الاوسط لحرب الخليج.

وقالت بيان لهيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الايرانية ان ايران دمرت ايضا ست دبابات عراقية ومركبات اخرى.

الكويت، دمشق، بغداد، طهران، ا ف ب

جاكسون مصمم على زيارة لبنان

■ القس جاكسون يتحدث في شيكاغو الى اقرباء ٣ رجال خطفوا في بيروت ■ (ا ف ب راديو)

■ اعضاء عائلة الاب لورانس جينكو الذي خطف في لبنان يؤدون الصلاة مع القس جيسي جاكسون ٢ في شيكاغو امس الاول ■ (أ. ب راديو)

بدأ المرشح الاميركي السابق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الاميركية القس جيسي جاكسون تحركا فعليا، للاعداد لزيارة يزمع القيام بها الى لبنان او سوريا، لتخليص المخطوفين الاميركيين في بيروت.

وكان جاكسون قد قابل مسؤولين في السفارة السورية في واشنطن في محاولة للحصول على دعم سوري لتحركه الهادف الى اطلاق المخطوفين ومن بينهم الاب مارتن جينكو والقس بنيامين ووير وجيري ليفن.

وقد انطلق جاكسون بعد هذه المحادثات للاجتماع بعائلات المخطوفين.

موسكو حملت عليها بشدة
ريغان يقدم ميزانية ٨٦ وسط معارضة في الكونغرس

توقعت اوساط ديبلوماسية في واشنطن صراعا بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والكونغرس حول الميزانية التي يقترحها للعام المقبل.

وقالت وكالة «رويتر» ان الميزانية قوبلت بمعارضة شديدة من الكونغرس، حتى قبل الكشف عنها رسميا.

وذكرت الوكالة ان اعضاء جمهوريين وديمقراطيين قالوا انه سيتعين الحد من خطط الرئيس ريغان للانفاق الدفاعي.

وينص مشروع موازنة العام ١٩٨٦ الذي يقدمه الرئيس ريغان اليوم الاثنين الى الكونغرس كما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية على خفض العجز في الموازنة عن طريق ضغط كبير في المصروفات المدنية، يقابلها زيادة مطردة في النفقات العسكرية.

وبالنسبة للسنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل فقد قدر مجمل نفقات الدولة بـ ٩٧٣٫٧ مليار دولار في مقابل ٩٥٩٫١ قدرت للسنة المالية الحالية وقدرت الايرادات بـ ٧٩٣٫٧ مليار دولار مقابل ٧٣٦٫٩ وبذلك ينخفض عجز الميزانية الى ١٨٠ مليار دولار في مقابل ٢٢٢٫٢ مليار للسنة المالية الجارية.

ولا يتضمن مشروع الموازنة اية زيادة في الضرائب، ويعول على مواصلة التوسع الاقتصادي ٤ بالمئة سنويا، ويستهدف الخفض التدريجي ..اقل من المنصوص عليه بشكل رسمي حتى الان.. للعجز في الميزانية الاتحادية الاميركية خلال السنوات المقبلة.

ويقول ريغان ان عجز الميزانية لن يقل عن حد الـ ١٠٠ مليار دولار قبل عام ١٩٩٠. ويضيف ان الزيادة في المصرفات الاجمالية المقررة لعام ١٩٨٦ بنسبة ١٫٥ في المئة لا تعكس سوى تزايد خدمة الدين العام ١٤٢٫٦ مليار مقابل ١٣٠٫٤ مليار للسنة المالية الجارية.

● في موسكو ـ هاجمت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء امس الميزانية التي اقترحها الرئيس ريغان لعام ١٩٨٦، وقالت ان البنود الخاصة بالانفاق العسكري فيها تبين ان الولايات المتحدة مصممة على احراز التفوق العسكري.

وقالت الوكالة، على الرغم من ان الترسانات الاميركية تطفح بما فيها من اسلحة تعلن واشنطن انها تعتمد على القوة وعلى تحقيق التفوق العسكري».

بيريز قرر تفقد المنطقة ومواجهة العنف
اكبر تظاهرة للمستوطنين اليهود ضد "التسامح المفرط" في الضفة الغربية

اغلق مستوطنون يهود امس طرقا رئيسية عبر الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل، والتي يسودها التوتر للضغط من اجل اتخاذ اجراءات حكومية اشد عنفا لوقف اعمال العنف العربية الاخيرة في الضفة الغربية.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان حوالى ١٠٠٠ مستوطن في اكبر تظاهرة من نوعها منذ اعوام، اغلقوا ١٠ طرق رئيسية لعدة ساعات، بان اعترضوا المرور بحافلات وعربات.

وخصص مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعه الاسبوعي امس لمناقشة زيادة هجمات العرب على السيارات الإسرائيلية. ولضمان السرية، عقد المجلس اجتماعه بوصفه لجنة الدفاع الوزارية المحظور اعلان مناقشاتها.

ونسب بيان من مجلس الوزراء الى شمعون بيريز رئيس الوزراء قوله لرفاقه: «لا يمكن ان يكون هناك حل وسط بشأن امن اليهود والعرب في الاراضي... ان سياسة الحكومة هي اللين تجاه المدنيين، والتشدد تجاه الارهاب».

وفي تحذير واضح الى المستوطنين الذين يهددون بالرد على الاشخاص الذين يلقون الحجارة قال البيان: «لا يجب ان ينفذ عنصر اخر القانون بنفسه».

ويمارس حوالى ٣٠٠٠٠ مستوطن ضغوطا على الحكومة المكونة من عدة احزاب لترحيل الفلسطينيين الذين يلقون الحجارة وتدمير منازلهم كاسلوب ردع.

وابلغ الياكيم هاالزني المتحدث باسم المستوطنين الصحفيين ان الضفة الغربية اصبحت خطيرة مثل جنوب لبنان، حيث تتعرض قوات الاحتلال الاسرائيلية لهجمات يومية.

وكان اسحق شامير وزير الخارجية واحد الانصار اليمينيين لحركة الاستيطان، قد حذر المستوطنين الاسبوع الماضي من المبالغة وقال ان بعض تصريحاتهم هستيرية.

وكان هدوء نسبي يسود الضفة الغربية منذ غزت اسرائيل لبنان في حزيران ١٩٨٢ ويربط بعض المعلقين بين موجة العنف الاخيرة وقرار اسرائيل بالانسحاب من لبنان، وهو اجراء يرى العديد من الفلسطينيين في الضفة الغربية والبالغ عددهم

(البقية على الصفحة ٨)

اول رئيس الماني غربي في الاردن: السلام العادل هو الحل ولبنان طالت معاناته

ـ وصل الى عمان امس الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسايكر، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام للاردن، لتاكيد مساندة بلاده لجهود الملك حسين من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط، هي الاولى لرئيس الماني للاردن.

واستقبل الملك حسين وزوجته الملكة نور الرئيس الالماني الذي ترافقه زوجته استقبالاً رسميا.

وقال الرئيس فون فايتسايكر الذي يزور مصر يوم الثلاثاء قبل مغادرته بون انه يامل ان تعزز زيارته العلاقات بين المانيا الغربية والشرق الاوسط. وسيزور اسرائيل ايضا في موعد لاحق لم يتحدد بعد.

واجرى الرئيس الالماني الغربي الذي يرافقه وزير خارجيته السيد هانز ـ ديتريتش غينشر مباحثات رسمية مع الملك حسين تناولت مشكلة السلام في الشرق الاوسط.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الرسمية الى مصدر صحفي مسؤول في الديوان الملكي الاردني قوله ان الملك حسين عرض خلال المباحثات تطورات الموقف السياسي في منطقة الشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٧.

كما شرح العاهل الاردني «جنوح اسرائيل نحو التشدد والتصلب تجاه مبدأ استعادة الارض المحتلة مقابل السلام العادل والشامل». مؤكدا ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو العامل المشترك لكافة المبادرات السياسية التي طرحت منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان وان المبدأ الاساسي هو «الارض مقابل السلام».

وقال المصدر ان الملك حسين اكد اهمية مشاركة الشعب الفلسطيني في اي تحرك نحو تحقيق السلام، وشرح تطلع الاردن الى بلورة موقف اردني ـ فلسطيني مشترك في اطار دعم عربي ودولي للتوصل الى سلام مشرف في الشرق الاوسط.

وقال المصدر الصحفي ان الرئيس الالماني عبر خلال المحادثات عن «تقدير المانيا الغربية للموقف الاردني وللخطوات الايجابية التي اتخذها الاردن مؤخرا لتحريك الوضع الساكن في الشرق الاوسط، كما اعرب عن امل بلاده في ان يتطور هذا التحرك الذي سيلاقي الدعم من مختلف دول العالم وصولاً للسلام العادل والدائم، وذلك لما تشكله حالة السكون من خطورة على الامن والاستقرار الاقليمي في المنطقة».

واضاف ان الرئيس الالماني اكد ان التصور الاردني للتحرك السياسي من اجل السلام، يحمل عناصر الامل وهي فرصة ثمينة يجب ان لا تفوت من قبل سائر الاطراف».

واعرب عن خشية المانيا الغربية من عدم الاستفادة من فرصة السلام المتاحة «لان ذلك سيؤدي الى تفاقم الوضع وزيادة التطرف الذي يهدد الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط».

وقال المصدر الصحفي ان الجانبين الاردني والالماني الغربي اتفقا على «ضرورة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية في اسرع وقت ممكن».

(البقية على الصفحة ٨)

عرفات التقى الملك فهد قبل زيارته لواشنطن

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية، لمناقشة شؤون الشرق الاوسط قبيل زيارة العاهل السعودي لواشنطن الاسبوع المقبل.

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية الرسمية، التي تابعت الاجتماع اي تفاصيل عن محادثاتهما.

وقالت الوكالة ان النائبين الاول والثاني لرئيس الوزراء ووزيري الخارجية والاعلام حضروا الاجتماع.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الهدف من زيارة عرفات للرياض ان يحث الملك فهد واشنطن على قبول اشتراك منظمة التحرير في اي مفاوضات سلام مقبلة تجري بشأن الشرق الاوسط والمعروف ان الولايات المتحدة ترفض التعامل مع المنظمة ما لم تنبذ ما تصفه واشنطن بالارهاب وتعترف بحق اسرائيل في الوجود.

الرياض ـ ر.

بحضور فضل الله الخميني يدعو الى الكفاح ضد اميركا

جدد آية الله روح الله الخميني امس بعد ست سنوات من خطابه التاريخي في مقابر طهران الذي القاه بعد عودته من المنفى بساعات رسالته النضالية، بحثه المتدينين المسلمين على ان يكونوا في طليعة «المعركة ضد الدول الكبرى».

وكان في الصف الاول من الضيوف الاجانب الذين استقبلهم الامام الخميني مع عدد من الصحفيين بمناسبة اسبوع ذكرى لانتصار الثورة في ١١ شباط عام ١٩٧٩ السيد محمد حسين فضل الله رجل الدين اللبناني الذي قالت الادارة الاميركية انه زعيم المجموعة الشيعية المتطرفة «حزب الله»، والتي اتهمتها بارتكاب هجمات على سفارتها في بيروت. وهو ما نفته هذه المجموعة مرارا.

واعرب «مرشد الثورة» امام اكثر من مائتين من رجال الدين الايرانيين واعضاء الحركات الاسلامية الذين قدموا من ٦٥ دولة عن ارتياحه للقلق الذي اثارته هذه الحركة بين الدول الغربية.

وقال الخميني: عندما ترى الشعوب ان الاميركيين يقيمون دفاعات حول البيت الابيض لمنع هجمات تنظمها ايران، فان هذه الشعوب تدرك قوة ايران والاسلام. واضاف الخميني قائلا: ان اعداءنا يبثون الاكاذيب لاضعافنا وايران ضد ذلك كله. يقصد جوائب الاعتداء. واننا نسير على هدى القرآن الكريم ولسنا بحاجة الى الارهاب.

تجامران ـ شمالي طهران ـ ا ف ب

(اذا لم يكن للسلطة آذان لتسمع، فلن يكون لها رأس للحكم ـ مثل دنمركي)

من المحال دوام هذه الحال!

بقلم: الياس ربابي

ما كنا في حاجة الى هبة الدولار ـ ولا الى استقالة الوزير الدكتور في الاقتصاد سليم الحص. ولا الى سقوط جميع ما رسم من خطط امنية ونقدية، في غير حال ومجال ...

ما كنا في حاجة الى شيء من هذا لندرك اي حكومة هي حكومتنا المالكة سعيدة منذ تسعة اشهر. واي طريقة حكم باللاحكم هي طريقتها الفريدة بين الطرائق. واي آمال هي الآمال التي يمكن ـ او يجوز ـ ان تعلق عليها: حاضرا ومستقبلا، وما بين الحاضر والمستقبل.

لقد عرفنا كل هذا من قبل. وحفظناه، تهجيا وبرجا (كرجا) عن ظهر قلب ولسان:

* * *

عرفناه عند تأليفها (الحكومة) وقد كان ـ ولا يزال ـ مثار قال وقيل ليسا في مصلحتها من قريب او بعيد.

عرفناه بعدما جاءت ممارساتها، وافعالها تقيض الالقاب والعناوين التي حملتها.

عرفناه في نقلها «خطوط التماس» النارية والقتالية من وسط العاصمة التجاري، والجبل، والاقليم، الى السرايتين في بعبدا ويكفيا، فضلا عن دواوين اصحاب المعالي والعلالي.

عرفناه في مجالسها، وخلواتها، وقد تحولت الى ميدان رحب «لاروع» مهرجانات التعاكس والتشاكس.

عرفناه في اركانها، رافعي رايات التجافي والتنافي الى اعلى الاعلي: ومنهم من هجر الوزارة تاركا دارها تنعى من بناها. ومنهم من يحول السن، او المرض، او السفر، او الغياب بينه وبين اي نشاط جدي، ومجد. ومنهم من يلتزم «الحياد» كما لو كان مراقبا دوليا من السنغال او فيدجي، في الشريط الحدودي.

عرفناه في امعانها في ازعاج لخواتنا على ضفاف بردى، حتى في بت اتفه الامور، كتبادل التحيات مثلا، او تعيين المخاتير والنواطير.

عرفناه في «آثارها وحصاد» اعمالها، وقد تجلت فراغا، وتعقيما، وقطعا للبقية الباقية من رجاء وتفاؤل.

عرفناه، بنوع خاص، في خططها الامنية، وتدابيرها النقدية والمالية، وقد انت الى عكس النتائج المتوخاة.

عرفناه في «اسواق عكاظها»، تضج تحت قبابها «معلقات» القدح، والطعن، والاغلاظ في القول. ومن «شعرائها» من ترك السعيد الذكر «الحطيئة»، وراءه بمراحل واشواط.

عرفناه في تمنيها، هي نفسها على نفسها ـ سرا وعلنا ـ ان تخلي المكان لسواها، لعله يكون اصلح منها.

* * *

اجل، هذا جميعه مما عرفناه، وحفظناه. ولم نكن في حاجة الى «جديد او مستجد» لنزداد معرفة، واطلاعا.

ولكن المعرفة والحفظ لا يستطيعان صرفنا عن النظر الى الواقع الذي نتقلب في جحيمه، والذي يتطلب قيام حكومة تعمل على معالجته بما يخفف من ويله وهوله ـ اذا ما تعذر عليها اجتثاث جذوره، ومسح اضراره واخطاره.

وازاء المتراكم، والمتعدد من الازمات، والمشكلات ـ والخفيف منها يثقل صنين وجبل الشيخ مجتمعين ـ من الامن، الى الليرة، كرا لجميع حبات سبحة المصاعب والمتاعب الطويلة... ليس من الهين على الشعب ان يجد نفسه امام اللاحكم، بل امام هذا الاسلوب من الحكم، وهو المنذر باوخم العواقب ـ ان كان، ثمة ويعد، ما هو ابقى واتكى.

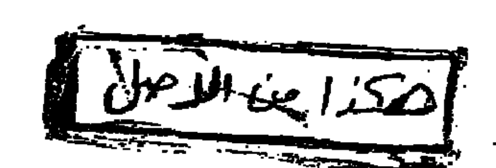
تفهم جيدا صعوبة تأليف الحكومات اللبنانية في هذا الزمن.

ونفهم جيدا كم «كلف» تأليف هذه الحكومة عينها من معاناة، وبذل جهد، واستنجاد باهل النجدة.

ونفهم جيدا ان الحكمة القائلة: «ان المقابر ملأى بمن كان يعتقد (مجهول) ان لا بديل لهم»... ليست بالحكمة التي يمكن الاخذ بها في لبنان الغريب عن المنطق، والمعقول، والمقبول.

ولكن ليسمح لنا بأن نفهم، ايضا، ان دوام الحال على هذا المنوال تخطى طاقة الصبر والاحتمال. وان الوطن والمواطن شبعا، الى ما بعد الكفاية، قسرا، وقهرا، وتشرا على صليان انانيات، وامزجة، واساليب لم نجن منها سوى شر الخراب، ومر العذاب.

وقديما قال فولتير: «ان افضل الحكومات حكومة لا يطاع في ظل حكمها الا الشريعة والمنطق».



مفترق البداية والنهاية

ما من شك في ان التدهور الاقتصادي الخطير الذي تشهده البلاد، والذي جاء بعد التدهور السياسي والعسكري، نتيجة ما تعرض له لبنان في السنوات العشر من الحرب القاسية، بات يشكل نقطة التحول الرئيسية لمستقبل كل الاوضاع فيه بدءا بالنظام السياسي والاقتصادي الحر، وانتهاء بالمستوى المعيشي الذي سيرغم عليه اللبنانيون وهم لم يتعودوه الا في مراحل قليلة وفترات قصيرة من تاريخهم.

وخطورة الاوضاع الراهنة، لا تكمن فقط في انعدام القدرة على مواجهة التحدي من قبل القيادات المسؤولة، بل ايضا في فقدان آخر مقومات الولاء الوطني. فلجأ اللبنانيون انفسهم الى المساهمة الفاعلة في تسريع الخطر نحو النهاية ـ المأساة، منهم بهدف الحفاظ على ثرواته الطائلة من خلال تهريبها الى خارج لبنان، خوفا من ان يفقدها بسبب هذا الانهيار، ومنهم في محاولة يائسة منه لزيادة رأسماله من دون ان يعرف، بان فقدان قيمة الليرة اللبنانية لن يعوض عليه تلك الخسائر الفادحة التي سيساهم فيها من دون ان يدري.

ومع ان الحكومة تحاول ان تلعب لعبة الوقت، آملة في خطوات امنية على طريق الشمال وطريق دمشق بعد الطريق الساحلي وبيروت الغربية، وساعية في الوقت ذاته الى اقناع الدول العربية بضرورة مد يد المساعدة اليها عن طريق تنفيذ ما التزمت به في المؤتمرات العربية. فان هذه اللعبة غير مضمونة، لاسباب عديدة، ابرزها عجز الحكومة عن تنفيذ وعودها ومخططاتها، وعدم الاهتمام العربي والدولي بما يجري على الساحة اللبنانية من انهيار شامل، مع ان عدم الاهتمام هذا لن ينعكس فقط على لبنان، بل على المنطقة بكاملها.

وفي الوجهة المقابلة لهذا التدهور الخطير، يتحدث الكثيرون ـ وهم في مركز المسؤولية ـ عن ايجابيات، او على الاقل عن ايجابية واحدة لهذا الوضع يمكن ان تؤدي الى الانقاذ الفعلي بعدما فشلت مؤتمرات الحوار الوطني، وسقطت كل التحالفات والمحاولات، المتتابعة على طريق الخلاص.

والجانب الايجابي ـ كما يقول هؤلاء ـ هو ان التدهور الحاصل اسقط كل الرهانات، فامام الانهيار الاقتصادي، لا يمكن لاي فئة اولا ان تستمر في الصمود العسكري، لان الحرب مكلفة جدا، ووسائلها مدفوعة بالعملة الصعبة التي لم تعد متوافرة لدى احد، ولعبة الدولار هي محاولة لايجاد تغطية وهمية للعجز الخطير الذي بدأت تواجهه، وثانيا فان الفقر والجوع والمشاكل الاجتماعية لن ترحم احدا، وثالثا لا معنى لاية اصلاحات سياسية او غير سياسية في بلد منهار ونظام بات لا يرتكز الا على مقومات شكلية، فيما هذا النظام اي الاقتصاد الحر هو المدخل لانقاذ الجميع.

ويعتقد هؤلاء ايضا، ان النهاية المحتمة التي باتت في الظاهر تفرض واقعها من خلال ما هو حاصل من انهيار فعلي في كل المجالات، يقابلها بداية خلاص، فيتوحد اللبنانيون بكل امكاناتهم وقدراتهم ويشكلون بذلك اتحاد الضعفاء او العاجزين، يقابل ذلك اقرار بوفاق سياسي واضح الاسس والاهداف، ينهي هذه المرحلة الطويلة من النزاع، ويوقف مخططات الاخرين التي باتت اهدافها واضحة، ومنها فرض النظام الاقتصادي الموجه، اي الفقر الشامل لبلد قائم على الخدمات، ومنها دعوات تتناول طبعة الكيان اللبناني بالذات. ومنها خطر الاحتلال الدائم في الجنوب.

والذي يحتم هذا التوافق او الاتحاد في مواجهة الاخطار المشتركة، ليس فقط النظام وذوبان لبنان واجتزاء بعض مناطقه، بل ايضا الخطر الاتي من الخارج لاجراء تغيير جذري لوجه لبنان، هذا التغيير الذي يعني بالمقابل ذوبان اقليات اساسية في الاكثرية الطائفية هذا الذوبان المرفوض دوليا وعربيا لاسباب عديدة، ولان هذا التغيير سيعني تركيبة جديدة للمنطقة لن يكون اطلاقا عنصر استقرار، بل عنصر نزاعات طويلة تستفيد منها اسرائيل، ولو على المديين القريب والمتوسط، ان لم يكن على المدى البعيد ايضا، بعدما اثبتت قدرتها ـ وهي اقلية صغيرة ـ على التحكم بكل مقدرات المنطقة..

اننا بالفعل امام مفترق، وربما الجميع يعون هذا الواقع، وعملية عض الاصابع ومحاولة تأجيل الاستحقاق لن يفيد الى وقت طويل، لان الواقعة ستقع، والخيار النهائي اصبح على الابواب، فهل يكون هذا الخيار نحو بداية الانقاذ الفعلية، ام انه سيبقى سائرا نحو النهاية المحتمة؟

فوزي مبارك

معلولي: مالم نوصل الجيش الى الجنوب فستقع الفتنة

اعرب النائب ميشال معلولي عن اعتقاده، بأن «نتائج الانسحاب الاسرائيلي مهمة وغامضة لسبب بسيط جدا وهو السؤال عمن يملأ الفراغ الامني». واوضح ان الدولة «اذا كانت عازمة على ملء الجيش اللبناني الفراغ الامني، فان في استطاعته فرض الامن بالقوة وليس بالتراضي». وحذر من «كارثة»، ما لم ينشر الجيش بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وقال في حوار مع مجلة «مونداي مورنينغ» ينشر اليوم:

اصبح الوضع في الجنوب وضعا متفجرا وخطيرا جدا، ولا يمكن لاحد ان يمنع الكارثة الى ان يصل الجيش الى الجنوب ويقوم بدوره خير قيام.

نحن نتخوف اليوم لان الجيش في اسبوعه الثاني لم يتمكن من الوصول الى الاولي. فما هو السبب؟ هل ان عدم ايصال الجيش الى الاولي ومن ثم الى صيدا، هو ان المؤامرة ما زالت في ذهن المخططين. اني متاكد ان من يمنع جيشه من الوصول الى المناطق التي ستخليها اسرائيل بين ساعة واخرى او بين يوم واخر لا شك في انه يسلك طريق المؤامرة.

نحن في البقاع الغربي وراشيا ناتي في المرحلة الثانية بعد الجنوب وقد رفضت اسرائيل ان تخلي المنطقة او تحدد وقتا معينا لانسحابها منها. فاذا لم يتفق اللبنانيون بعضهم مع بعض فسيكون الانسحاب من هذه المنطقة شبه مستحيل. بكل صراحة انا لا ارى ان اسرائيل ستنسحب من البقاع الغربي وراشيا بالمدى المنظور على الاقل ومن دون تطورات سياسية مهمة وضخمة على جميع الصعد الدولية والعربية والداخلية.

ثلاثة عندهم القوى المسلحة

وكيف يواجه لبنان استحقاق الجنوب قال: «اولا يجب التفاهم بين بعضنا البعض ليس كشعب بل كحكومة. هل يجوز كحكومة الا يكون ركن فيها متفاهما مع الاخر؟

اريد هنا ان اتكلم بصراحة. يوجد ثلاثة اركان في الحكومة، وهم الذين عندهم قوى مسلحة على الارض، الوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط والوزير جوزف الهاشم فانهم مختلفون بعضهم مع بعض على عدة مواضيع او تقريبا على كل المواضيع. فكيف باستطاعتنا نحن اللبنانيين ان نوحد كلمتنا وصفنا من دون ان يكون التفاهم على اعلى مستوى من السلطة التنفيذية والتي هي الحكومة؟ كيف نستطيع ان نطلب من الشعب ان يتفاهم بعضه مع بعض ما دام اركان الحكومة مختلفين بعضهم مع بعض، وعلى امور اساسية عديدة.

المطلوب من هؤلاء الوزراء، واشدد على الوزراء الثلاثة (بري وجنبلاط والهاشم) ان يتفاهموا في ما بينهم لينقذوا لبنان، والا فلا يكون امل للبنان. بل سنكون ذاهبين الى الخراب والتفتيت والزوال.

حكومة «اسياد الحرب»!

وقال ردا على سؤال: «انا لا اعتقد ان الحكومة ستنفرط، بل برايي ان لا شيء يفرط الحكومة. والسبب ان هذه الحكومة اتت في ظروف حرب، وان اسياد الحرب فعلوا هذه الحكومة. وفي الوقت الحاضر ما زالوا هم اسياد الحرب في هذه الحكومة. فلم يتغير اي شيء. ما تزال ميليشياتهم على الارض وقواتهم العسكرية ما تزال على الارض. انا ضد زوال هذه الحكومة. فعندما نتمكن من اعادة الدور للشرعية. وان ترجع المؤسسات الدستورية بالفعل لتمارس دورها. ان لجهة السلطة التنفيذية او التشريعية او القضائية. عندها تؤلف حكومة ديمقراطية. الحكومة الحالية ليست حكومة

(البقية على الصفحة ٨)

المر غادر الى اوروبا في زيارة خاصة

غادر الوزير السابق السيد ميشال المر بيروت امس متوجها الى اوروبا وافريقيا في جولة خاصة تستغرق نحو اسبوعين يلتقي خلالها بعض المسؤولين الفرنسيين ويبحث معهم في موضوع الازمة اللبنانية.

اتصالات لتحديد موعد خلوة بعبدا الاقتصادية
الجيش استعد للتوجه الى الجنوب
وايميه يعود الى بيروت لمتابعة مهمة اوركهارت

الاسبوع الحالي سيكون حافلا بتحرك شامل على صعد مختلفة، داخليا وديبلوماسيا خارجيا لمواجهة استحقاقات المرحلة الراهنة.

فعلى الصعيد الداخلي تعقد حاكمية مصرف لبنان المركزي اجتماعا لها قبل ظهر اليوم الاثنين لدرس الاجراءات الواجب تطبيقها في اطار سياسة نقدية جديدة لمواجهة «الحرب المفتوحة» التي تشنها «مافيا الدولار» على الليرة اللبنانية.

وبعد ذلك يجري اتصال مع جمعية المصارف اللبنانية بشخص رئيسها السيد انطوان شادر، ومع عدد من الفاعليات المالية، وذلك تمهيدا لعقد الخلوة الاقتصادية في القصر الجمهوري في بعبدا، والتي دعا مجلس الوزراء في جلسته قبل الاخيرة اليها.

والمعروف ان مجلس الجمارك الاعلى يحضر، دراسة عن تعديل الرسوم الجمركية، بشكل يخفف من اعباء الغلاء عن المواطنين، ويغذي الخزينة اللبنانية في آن معا. كما يرفع رئيس مجلس الجمارك عصام حيدر الى الحكومة اليوم تقريرا عن وضع المرافىء الشرعية وغير الشرعية، وطريقة دخول البواخر اليها والتجاوزات الحاصلة فيها، وذلك تمهيدا لاعادة ضبط حركة الاستيراد واستيفاء الرسوم الجمركية القانونية.

السيولة العربية

اما على الصعيد الخارجي فيقوم لبنان باتصالات بعيدة عن الاضواء مع عدد من الدول العربية، ولا سيما منها المملكة العربية السعودية ومع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة لتامين بعض السيولة والمساعدات لتجاوز الازمة الاقتصادية.

وتواصل وزارة الخارجية والمغتربين تحركها الديبلوماسي مع الدول المعنية بدفع المساعدات العربية المقررة في قمة تونس في العام ١٩٧٩ والبالغة نحو مليارى دولار تقريبا وقد طلبت من سفراء لبنان المعتمدين في تلك الدول اجراء الاتصالات اللازمة لجس نبضها، عن مدى استعدادها لاستقبال موفدين لبنانيين والبحث معهم في صرف هذه المساعدات.

واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان غالبية الدول العربية تشترط تثبيت الامن قبل اي امر اخر، في لبنان وبخاصة في بيروت، لدفع ما يتوجب عليها من مساعدات لان هذه الاموال مخصصة لمشاريع البناء واعادة الاعمار، وهذا ما ليس ممكنا في اجواء التقاتل والاضطراب الامني.

واضافت: ان هذه الدول ترغب في معرفة طريقة المساعدات تفصيليا. وهذا ما يتطلب تقديم برامج ودراسات تستوجب بعض الوقت لتحضيرها.

في كل حال، يحرص المسؤولون على اتخاذ تدابير جدية بعيدا عن الاضواء، لكي يحافظوا على فاعليتها ويقطعوا الطريق على المتضررين الذين سيحاولون عرقلتها وابطالها.

الوضع الامني:

اما الوضع الامني فتتركز المساعي في شانه على ضبط الفلتان المستشري في بيروت الغربية، عبر اتصالات كثيفة مع القيادات العسكرية والحزبية تنفيذا لاتفاق دمشق الاخير، خصوصا ان المسؤولين السوريين ابدوا تخوفهم من دخول الفلسطينيين على الخط «وخربطة» الامور، وطلبوا من مؤيديهم التجاوب مع «اخلاء بيروت عسكريا لقوى السلطة الشرعية، ورفع الغطاء عن المخلين بالامن».

كما تتكثف الاتصالات لفتح الطرق الدولية لما لها من تاثير على الوضعين الاقتصادي والنفسي.

فتعقد اللجنة الامنية المكلفة وضع خطة للشمال والاشراف على تنفيذها بما في ذلك فتح طريق بيروت ـ طرابلس، اجتماعها الثاني في منطقة جسر المدفون قبل ظهر الاربعاء المقبل، بعد ازالة الاشكالات الثانوية التي عطلت اجتماع يوم الجمعة الماضي.

ومن المحتمل ان يتم التفاهم على دعوة قوات «الردع» السورية الى الانضمام الى اللجنة المؤلفة من ممثلين عن الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وقوات «المردة» وحزب الكتائب والقوات اللبنانية و«الحزب القومي السوري الاجتماعي».

كذلك من المقرر ان تعاود الاجتماعات بين ممثلي الحكم وقياديي الحزب التقدمي الاشتراكي للبحث في ازالة العثرات والتحفظات التي تحول دون فتح طريق بيروت ـ دمشق.

واشارت مصادر مطلعة الى ان ثمة ايجابية على صعيد فتح الطرق الدولية ستظهر خلال هذا الاسبوع، ولا سيما ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ابلغ مجلس الوزراء امس الاول عن حضور وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط جلسة الاربعاء المقبل بعد طول انقطاع.

الانسحاب الاسرائيلي:

والاهتمام الثالث الذي يستاثر باهتمام الحكم والحكومة هذا الاسبوع، هو مواجهة استحقاق المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من مناطق الاولي وصيدا والزهراني.

وفي هذا المجال اشارت مصادر ديبلوماسية الى ان التحرك اللبناني مستمر على خطين.

اولا: بين بيروت والامم المتحدة بغية تامين انسحاب هادىء من دون صدامات، خصوصا بعد فشل مهمة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت، وتزايد عمليات الاغتيال والتفجير والتشويه الجسدي في الجنوب.

ومن المتوقع ان يصل الى بيروت هذا الاسبوع السيد جان كلود ايميه مساعد السيد اوركهارت لهذه الغاية. بعدما التقى امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في تل ابيب، وعرض معه الاقتراحات الدولية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي ونشر القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في الجنوب اللبناني.

واستبعدت المصادر وصول الموفد الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى منطقة الشرق الاوسط قبل السابع عشر من الشهر الجاري اي عشية الموعد المحدد لاتمام المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي.

ثانيا: بين بيروت ودمشق لتطويق اية محاولة تفجير امني، او عرقلة وصول الجيش اللبناني الى مدينة صيدا وجوارها. وقد ذكرت مصادر مطلعة ان المسؤولين السوريين حذروا من قيام صدام فلسطيني ـ فلسطيني في مخيمات الجنوب واحتمال زج العنصر اللبناني فيه، مما يحول الصراع الى لبناني ـ لبناني.

الى ذلك اكدت مصادر عسكرية ان الجيش اللبناني اخذ الاستعدادات اللازمة لتنفيذ قرار ارساله الى الجنوب في غضون ساعات، وان لا مشكلة على هذا الصعيد.

وسط مؤشرات لانسحاب اسرائيلي
وفود ديبلوماسية تزور لبنان تباعا هذا الشهر

تشهد العاصمة اللبنانية خلال شهر شباط الحالي حضورا ديبلوماسيا كثيفا، اذ تزور لبنان شخصيات ديبلوماسية رفيعة المستوى، لاستطلاع الاوضاع في لبنان، على ضوء قرار اسرائيل بالانسحاب على مراحل وتنفيذ المرحلة الاولى من هذا الانسحاب قبل ١٨ من الجاري.

كما ترمي هذه الشخصيات الى توقيع اتفاقات اقتصادية وبروتوكولات مالية مع لبنان بغرض مساعدته اقتصاديا في هذه المرحلة.

وفي الروزنامة الديبلوماسية امكن تحديد المواضيع الاتية:

اولا: يصل في العاشر من الجاري الى بيروت نائب وزير التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكي، على راس وفد اقتصادي بارز من الخبراء لتوقيع بروتوكول مالي مع الحكومة اللبنانية بحدود ٥٠ مليون دولار.

ويتمكن لبنان بموجب هذا البروتوكول من شراء معدات من تشيكوسلوفاكيا ومواد بناء بقيمة هذا البروتوكول، كما يتمكن بجزء ضئيل منه الاستفادة بقرض بعيد المدى وبفائدة متدنية.

وجرت محاولات من قبل المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية للعمل على حمل تشيكوسلوفاكيا على شراء منتجات لبنانية وفق قيمة القرض غير ان هذه المحاولات لم تنجح، بعدما تبين ان البروتوكول المالي مختلف عن الاتفاق التجاري بسبب النواحي الفنية المختلفة.

وحددت الدوائر اللبنانية المختصة برنامجا حافلا للوفد الاقتصادي التشيكي، فمن المتوقع ان يقابل وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة العامة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم ووزير الاقتصاد فيكتور قصير، ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون، ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، بالاضافة الى الفاعليات الاقتصادية في البلاد.

والهدف الاساسي من زيارة الوفد هو اقامة علاقة اقتصادية متينة بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا.

...وايضا نائب وزير الخارجية

ثانيا: في ٢٤ شباط يصل الى بيروت نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي في زيارة خاصة لاجراء محادثات سياسية ديبلوماسية مع كبار المسؤولين، تتناول الاوضاع في لبنان وسبل التعاون بين البلدين.

واعد برنامج رسمي لهذه الزيارة ومن المتوقع ان يقابل المسؤول التشيكوسلوفاكي رئيسي الجمهورية والحكومة الشيخ امين الجميل ورشيد كرامي بالاضافة الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وشخصيات رسمية وسياسية اخرى.

والهدف من هذه الزيارة هو تحسين العلاقات السياسية بين بيروت وبراغ، خصوصا ان المسؤول التشيكوسلوفاكي يزور العاصمة اللبنانية من دون غيرها من عواصم المنطقة.

تجدر الاشارة الى ان دعوة رسمية كانت قد وجهت الى رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي لزيارة تشيكوسلوفاكيا، وقد وعد في حينه بتلبيتها.

ديبلوماسي كندي

ثالثا: في ١١ شباط يقوم رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية السيد بوب اليوت بزيارة بيروت رسميا في اطار جولة استطلاعية في المنطقة.

وسيقابل السيد اليوت الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، وربما قابل ايضا وزير الخارجية رئيس الحكومة رشيد كرامي ومسؤولين اخرين لاستطلاع الاوضاع في لبنان، وخصوصا في الجنوب والمحاذير الممكنة بعد انسحاب اسرائيل من منطقة صيدا. والدور الذي يمكن لكندا ان تلعبه لمساعدة لبنان.

تجدر الاشارة هنا الى ان مشكلة اتفاقية القمح مع كندا ما زالت تتفاعل من دون ان يتم التوصل الى حل نهائي لها.

بالمقابل فان كندا تقدمت بهبة قدرها خمسة ملايين دولار لمساعدة لبنان عن طريق منظمة «اليونيسيف» لتنفيذ مشاريع عمرانية.

كما تود كندا المشاركة عمليا في ورشة البناء والاعمار عندما تبدا بصورة رسمية.

نائب وزير خارجية بلغاريا

رابعا: في ١٣ شباط يصل الى بيروت نائب وزير خارجية بلغاريا السيد ايفان غيف اتيا من دمشق في زيارة تستمر يوما واحدا، يغادر بعدها الى اثينا، وسيقابل المسؤول البلغاري بعض كبار المسؤولين وفي طليعتهم الرئيسين الشيخ امين الجميل ورشيد كرامي وبعض الشخصيات الرسمية والسياسية.

والهدف من جولته استطلاع تطور الاوضاع في لبنان عامة وفي الجنوب بشكل خاص.

يذكر ان بلغاريا سعت منذ مدة الى تحسين العلاقات الاقتصادية بين البلدين وفق تصورات جديدة.

رئيس لجنة الصليب الاحمر

خامسا: في ١٢ شباط يصل الى بيروت رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد الكسندر هاي. وتستمر زيارته حتى ١٥ من الجاري، ويقابل شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وصحية.

واعطت الدوائر المختصة اهمية بالغة لهذه الزيارة نظرا للدور البارز والمهم الذي يلعبه الصليب الاحمر الدولي في مساعدة لبنان، سواء في المجال الصحي والاغاثي او في الجنوب، حيث كان وما يزال له الدور الوسيط والبارز بين لبنان واسرائيل.

وستحاط زيارة السيد هاي بحفاوة واهمية بالغتين ومن المتوقع ان يبحث مع المسؤولين في روزنامة المساعدات الجديدة التي ستقدمها منظمة الصليب الاحمر الدولي الى لبنان خلال هذا العام.

وزير دفاع السويد

سادسا: في ١٢ شباط يصل وزير الدفاع السويدي السيد اندرس سنبورغ الى بيروت في زيارة رسمية تستمر حتى ١٣ من الجاري. وسيقابل الوزير السويدي رئيسي الجمهورية والحكومة الشيخ امين الجميل ورشيد كرامي ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، بالاضافة الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

ومن المتوقع ايضا ان يتوجه الى الجنوب ويتفقد قوات الطوارىء الدولية هناك.

زحف ديبلوماسي

واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان هذا «الزحف» الديبلوماسي على لبنان خلال شهر شباط الحالي يؤكد اهمية وخطورة المرحلة التي يجتازها لبنان على ضوء مؤشرين اثنين:

الاول: انهاء المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا قبل ١٨ من الجاري.

والثاني: لاحتمال حصول متاعب امنية في الجنوب على ضوء ما تتبشر به اسرائيل منذ مدة، ومدى انعكاس ذلك في حال حصوله، على مستقبل الاوضاع في لبنان والمنطقة.

واكدت المصادر الديبلوماسية انه على رغم من كل ذلك فان هذا «الزحف» الديبلوماسي يؤكد اهمية لبنان وموقعه الاستراتيجي المهم في هذه المنطقة من العالم. كما يؤكد قول رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المأثور: «لن ندع العالم يرتاح قبل ان يرتاح لبنان».

جنبلاط عاد الى دمشق من ليبيا

عاد وفد الجبهة الوطنية الديمقراطية برئاسة وزير الاشغال العامة والسياحة والنقل السيد وليد جنبلاط الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس عائدا من الجماهيرية الليبية بعد زيارة خاصة.

وقال الوزير جنبلاط للصحافيين ان وفد الجبهة اجتمع خلال هذه الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام مع الرئيس الليبي معمر القذافي بحضور العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية.

وقال انه تم خلال ذلك «عرض لجميع القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية والعربية وضرورة تعزيز وحدة القوى الوطنية في الوطن العربي لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة».

أمن العاصمة مدخل الى الانقاذ
الحص: لا لتغيير النظام الاقتصادي الحر
ولبنان يجب ان يبقى صاحب موقع متميز

اكد الرئيس الدكتور سليم الحص، ان الحكومة لا يمكن ان تفكر يوما من الايام في التعرض للنظام الاقتصادي الحر، ودعا الى تطويره بشكل يجعل للدولة دورا انمائيا فاعلا يشيع الخير على المناطق ويسهم بنصيب فاعل في تحقيق العدالة الاجتماعية، مشددا على ان لبنان في نظامه المتميز ضرورة حيوية للمنطقة وصاحب موقع اقتصادي خاص فيها.

وراى الرئيس الحص ان العافية تعود الى الليرة اللبنانية عندما تعود العافية للوضعين الاقتصادي والمالي. وان هذا يفترض اعادة النشاط الى المرافق الحيوية، جاء ذلك في رد للرئيس الحص على سؤالين لـ «وكالة الانباء الصحفية» على الشكل الاتي:

صمود النظام

● هناك تساؤلات حول امكان صمود النظام الاقتصادي اللبناني في وجه الازمة الاقتصادية العاتية التي تعصف به وحول احتمال اتخاذ الحكومة اجراءات يمكن ان تؤثر على هذا النظام، فما هو رأيكم، من موقعكم الاقتصادي والسياسي في آن معا؟

□ لا يمكن للحكومة ان تفكر بتغيير النظام الاقتصادي الحر. وذلك ليس لاننا نعشقه، ولكن لجملة اسباب موضوعية تفرض نفسها:

اولها: ان موارد لبنان الطبيعية محدودة، وبالتالي فان موارده البشرية كانت ولا تزال وستبقى الينبوع الاساسي لثروته. والموارد البشرية لا تفلح كما تفلح في ظل النظام الاقتصادي الحر.

ثانيا: ان النظام الذي ياخذ به لبنان يجعله متميزا عن سائر البلدان في محيطه، الامر الذي جعل له موقعا اقتصاديا خاصا في المنطقة، ومن ثم دورا لا هو يتخلى عنه ولا سائر بلدان المنطقة تستغني عنه. ولنا من هونغ كونغ اسوة في ذلك. كان بامكان الصين الشعبية ان تبتلع هونغ كونغ خلال ساعة لو شاءت منذ العام ١٩٥٠. فلماذا لم تفعل؟ لماذا تركتها وشانها حتى اليوم. وعندما فكرت باستعادتها فانها لم تاخذها عنوة وانما فاوضت بريطانيا على استلامها منها في العام ١٩٩٧ ثم تعهدت بالابقاء على نظامها المتميز ما لا يقل عن خمسين سنة اخرى بعد تلك؟ الجواب هو ان هونغ كونغ في نظامها المتميز عن النظام المطبق داخل الوطن الصيني الام، اي في الصين الشعبية، هي ضرورة حيوية للاقتصاد الصيني المرتكز على النظام الاشتراكي. ولبنان هو الى حد بعيد في مثل هذا الموقع، فهو في نظامه المتميز وسط المنطقة العربية ضرورة حيوية للمنطقة. فلا عجب اذا تطور الاقتصاد اللبناني على النحو الذي كان، فاذا مصارف لبنان هي مصارف العرب ومرفاه مرفا العرب ومطاره مطار العرب وتجارته تجارة العرب ومصانعه مصانع للعرب وجامعاته جامعات للعرب وجباله وشواطئه منتجعات للعرب وسائر مرافقه في خدمة العرب.

لذلك فان كل من يتعرض لنظامه انما يغامر من حيث يدري او لا يدري بقتل هذا الدور للبنان، ومن يفعل انما يضرب مصدرا اساسيا من مصادر الرزق والحياة والثروة في لبنان كما يضرب وجودا اقتصاديا فاعلا تكمن فيه مصلحة حيوية للمنطقة العربية جمعاء.

يضاف الى كل ذلك ان من يتعرض للنظام القائم يجب ان يكون لديه مشروع نظام بديل. وهذا ما لم نشهده عند احد. فالبديل عن النظام الحر هو نظام تديره الدولة. ولم اسمع احدا في لبنان يقول ان الدولة تملك المقدرة او الكفاءة للقيام بمثل هذا الدور. لم اسمع احدا حتى اليوم يغدق على الدولة اللبنانية شرف ثقته بانها جديرة بتحمل مثل هذه المسؤوليات الجسام، ولا هي اساسا مستعدة لمثل هذه المهام او مهياة لها.

لذلك كله فان الحكومة لا يمكن ان تفكر في يوم من الايام في التعرض للنظام مهما حدث من تطورات. وعندما نقول ذلك فانما نقصد النظام في جوهره، اي في ما يرتكز عليه من حرية ومبادرة فردية وملكية خاصة. ولكن هذا لا يعني اننا نعارض تطوير النظام. اننا كنا ولا نزال وسنبقى من دعاة تطويره على النحو الذي يجعل للدولة دورا انمائيا فاعلا يشيع الخير على المناطق والفئات كافة ويسهم بنصيب فاعل في تحقيق العدالة الاجتماعية. علما بان العدالة يجب ان تكون ركنا من اركان ايا سياسة اقتصادية واجتماعية. كذلك نرى للدولة دورا اساسيا لم تلعبه بعد في مراقبة النشاط الاقتصادي والسهر على ادائه على النحو الذي يؤمن له الاستقرار مع النمو ويمكن من تدارك الازمات قبل نشوبها ويؤمن حسن المواجهة للازمات الداهمة ويرسي قواعد الانتظام في النشاط الاقتصادي. كل ذلك مع المحافظة على مقومات التكامل لا بل تعزيزها بين الاقتصاد الوطني اللبناني واقتصاد المنطقة العربية المجاورة.

وهكذا، ومن منطلق وعينا لهذا الواقع، نقول ونجزم ان مصلحة لبنان هي المحافظة على نظامه الحر وان الحكومة لا يمكن ان تحيد قيد انملة عما التزمته في بيانها الوزاري من تمسك في النظام الحر وتطلع الى تطويره في ما يحقق ما ذكرنا من اهداف اقتصادية واجتماعية.

المضاربة والليرة والحل

● هل ترى دولة الرئيس، ان الاجراءات التي اتخذت لمكافحة

(البقية على الصفحة ٨)

«التربة في الجنوب ليست مهيأة للفتنة»
الهاشم: سوريا مصرة على وضع خطة لفتح طريق الشام والبقاع والساحل الشمالي

اعرب وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم عن اعتقاده بان الجنوب اصبح ساحة للصراع السوري ـ الاسرائيلي، والعربي ـ العربي، والفلسطيني ـ الفلسطيني، مشيرا الى ان سوريا ضغطت في اجتماعات دمشق الاخيرة في «اتجاه يمكن السلطة الشرعية من تنفيذ التدابير الامنية في غرب بيروت ووضع خطة امنية لطريق بيروت ـ دمشق وبيروت ـ طرابلس».

تحدث الهاشم الى مجلة «مونداي مورنينغ» في حوار ينشر اليوم كالاتي:

● بعد زيارة الرئيس رشيد كرامي الى دمشق ومصالحته مع الوزير جنبلاط وكذلك اجتماعه مع بعض الحكومة والمسؤولين السوريين والاتفاق على خطوات وتدابير. كيف تتوقع ان يكون الوضع على المدى القريب جدا؟

□ من الطبيعي ان الوضع الحكومي لم يكن مريحا. فهناك وزير من الحكومة لا يحضر جلسات مجلس الوزراء. والاسباب حسبما يعلن عنها هي اسباب امنية. وبعد استقالة الرئيس الحص وبعد التطورات الامنية التي تحصل في بيروت يوميا ونتيجة الاستحقاقات التي ننتظرها في الجنوب. كل هذه الامور حدت برئيس الحكومة ان يطلب موعدا من المسؤولين السوريين الذين تدخلوا عندما قدم الرئيس الحص استقالته نتيجة المعطيات والظروف التي تستدعي اليوم تضامنا حكوميا لا انقساما حكوميا، ونتيجة الاوضاع الامنية الاخرى التي تستدعي اكثر من اي يوم سابق نوعا من الضبط. طبعا لم يتسن لي ان اطلع على مجرى المحادثات التي حصلت في دمشق بتفاصيلها، وانما اطلعت على العناوين الكبرى لهذه المحادثات التي تبشر بايجابيات. انا اعرف ان الظروف والقوى المتعددة اخذت تتداخل في وضع الجنوب. واذا شئت ان اكون واضحا اكثر وصريحا اكثر فاقول ان القوى المتصارعة على الساحة اللبنانية من قبل في مختلف المناطق اللبنانية او في اكثريتها، انحسرت اليوم لتنحصر في منطقة واحدة اسمها الجنوب. الجنوب هو اليوم المنطقة الاساسية التي تشهد فيها الصراعات: الصراع السوري ـ الاسرائيلي، الصراع العربي ـ العربي، الصراع الفلسطيني ـ الفلسطيني وربما صراع القوى الاقليمية والدولية فالمهم ان نتوصل بوعي اللبنانيين هناك وهذا ما تتحسسه سوريا جيدا وتعرفه جيدا، ومن اجل ذلك تضغط بكل ثقلها لئلا يكون للانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الجنوب اي مردود سلبي او اي مضاعفات سلبية او اي تناقض بين الطوائف المتعايشة هناك. هذا سبب اساسي وجوهري.

ونحن من جهتنا استدعينا كل المسؤولين الحزبيين في الجنوب واعطيناهم التوجيهات التي تحتمها المصلحة الوطنية العليا. وسررنا لكونهم واعين جدا لهذه المسؤوليات وانهم يتعاملون ويعمقون العلاقات الطيبة مع شتى الفئات والطوائف الموجودة في الجنوب. وفي هذا يستطيعون هم والطوائف الاخرى والفئات الاخرى، التي تتحلى بنسبة الوعي ذاتها ان يحبطوا كل المحاولات والمؤامرات التي تحاك عند اقدام اسرائيل على خطوة الانسحاب الجزئي.

وعودة الى السؤال المتشعب، اقول ان القوى المتصارعة في الجنوب تحتفظ لها بقاعدة اسمها بيروت الغربية. ومع الاسف ربما كانت بيروت الغربية تشكل اليوم التربة الخصبة للفلتان الامني. من اجل ذلك القت سوريا نظرة شاملة على هذا الوضع بشكل يربط بين الوضع الامني في بيروت وبين الوضع الامني والسياسي والطائفي في الجنوب، والعقائدي ان صح التعبير وبين ضرورة تماسك الحكومة وتضامنها من اجل مواجهة هذه الاستحقاقات.

بالنسبة لوضع بيروت الامني علمت ان المحادثات تركزت على تمكين السلطة الشرعية والحكومة من تنفيذ التدابير التي اتخذت سابقا لجهة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت بحذافيرها. وكذلك علمت ان سوريا مصرة على ان توضع خطة سريعة لطريق الشام لفتح طريق صوفر ـ البقاع ودمشق في موازاة الطريق الساحلية نحو الشمال التي شكلت لجنة امنية لوضع خطة مماثلة لخطة الساحل الجنوبي وتنفيذ هذه الخطة.

● هل تتوقع زوال العوائق التي اعترضت اجتماعات لجنة الشمال بسرعة؟

□ انا ارى ان جميع الاطراف يتحلون بنية طيبة حسنة، وهم على استعداد لتخطي جميع الاسباب السابقة التي ادت الى نوع من التناقضات والى قطع الطريق. واظن انهم سيتخطون ايضا جميع الحواجز النفسية والحواجز العسكرية على الارض لفتح الطريق.

● هل سيحضر الوزير وليد جنبلاط الجلسات المقبلة لمجلس الوزراء؟

□ الاعذار التي يعتمدها الوزير جنبلاط لعدم حضور جلسات مجلس الوزراء امنية. يقول ان ليست هناك اسباب سياسية تحول دون حضوره جلسات مجلس الوزراء. وانما السبب هو امني بحت. واعتقد ان الوزير جنبلاط سيحضر جلسات مجلس الوزراء لاحقا وان لم يحضر كل الجلسات فسيحضر عددا منها.

● الاسباب التي حدت الرئيس الحص الى الاستقالة ما هي وهل زالت حتى عاد عن استقالته؟

□ ربما لم يكن هناك سبب واحد دفع الوزير الحص الى الاستقالة هناك. اسباب كثيرة منها ما اعلنه بنفسه. وهناك اسباب ربما تحفظ في اعلانها. ولكني اعتقد ان المعطيات والظروف المصيرية التي تواجهنا تجعلنا والرئيس الحص في طليعة الرجالات الذين يتحسسون هذه الشؤون المصيرية. تجعلنا جميعا نتخطى الاعتبارات على اهميتها لنواجه هذا الاعتبار الاهم. وفي طليعة هذه الاسباب الامور التي تمت معالجتها في دمشق وهي الاعتبار الامني والاعتبار الاقتصادي والوضع الحكومي. هذه الامور تركزت حولها المحادثات في دمشق بين الرئيس رشيد كرامي والمسؤولين السوريين وسائر الوزراء.

الغربية وقصف الشرقية

● تقول اذاعة «صوت لبنان»، ان القصف ياتينا من الغربية ما صحة هذه المعلومات؟

□ ليست «صوت لبنان» التي تقول ذلك وانما المصادر الامنية الموثوق بها هي التي اكدت مصادر القذائف وفي وقت سابق كانت سيارات متجولة تركز مدافع تقصف بها المناطق الشرقية ولا سيما منها المدارس. وقد تاكد ذلك للمصادر الامنية على اختلافها ولمجلس الوزراء كذلك. اعتقد ان ثمة متضررين من امكان العودة الى الاستقرار والعافية ولا سيما في بيروت الغربية والاخطر ان هذا القصف ياتي بعد محاولات جادة لضبط الوضع الامني في بيروت الغربية، وهذا اتى بعد المحادثات التي جرت في دمشق يعني ان هناك ثمة متضررين من امكان عودة لبنان ولا سيما القاعدة الاساسية للامن التي اسمها بيروت.

● هل ترى اننا مقبلون فعلا على وضع مستقر في بيروت الغربية؟

□ اعتقد اننا مقبلون على احراز خطوات متقدمة اكثر من قبل، اما الاستقرار المطلق فلا اعرف ما اذا كنا نستطيع ان ننشده في الفاتيكان او في واشنطن. نحن نطمح لان نحرز خطى حثيثة ومتقدمة في مجال ضبط الوضع الامني في بيروت.

● هناك قوتان بارزتان في المنطقة الغربية، «امل» واللواء السادس وهاتان القوتان لا تستطيعان ان تضبطا بعض الشيء على الاقل عدم اطلاق المدافع؟

□ في المنطقة الغربية اكثر من تنظيمين ربما كانت هناك قوتان ولكن هناك اكثر من تنظيم فاللواء السادس و«امل» هما قوة واحدة. هناك قوى اخرى خفية تتحرك في الليل وفي النهار خفية وخلسة وتعرف ذلك «امل» ويعرف ذلك اللواء السادس. ولكن ربما كانت المحاذير تحول دون قمع هذه الممارسات لعدم التورط في اشتباكات جانبية قبل ضبط الوضع السياسي. المراقبان الفرنسيان اللذان اغتيلا اظن التحقيقات وضعت يدها على الجهة الفاعلة وهناك اسماء والذين يعطلون الامن في المنطقة الغربية. ومن المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية اصبحت هويتهم معروفة ومكشوفة. هؤلاء لا ينتمون الى جهة واحدة ولكن الى جهتين او ثلاث جهات.

● خطة الاقليم هل تبلورت في شكلها النهائي؟

□ عرفت منذ يومين حسبما افادني مندوب القوات اللبنانية في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم ان ثمة تقدما حصل في الاقليم يعكس حسن النية للمرة الاولى ولا سيما في اقليم الخروب. انا لا اتكلم عن الطريق الساحلية بل اتكلم عن اقليم الخروب. وقد اتفق ممثل القوات اللبنانية وممثل الحزب الاشتراكي عمليا على سحب القوى العسكرية المتواجهة في الاقليم. وبالواقع لم تحصل منذ يومين ممارسات تناقض هذه الحقيقة. اما بالنسبة للطريق الساحلية فقد كانت هناك اشكالات معينة من خلدة الى الدامور وليس من الدامور الى الاولي وهذه الاشكالات اعتقد ان معالجتها تمت في دمشق خلال الزيارة التي قام بها الرئيس كرامي والوزراء المختصون.

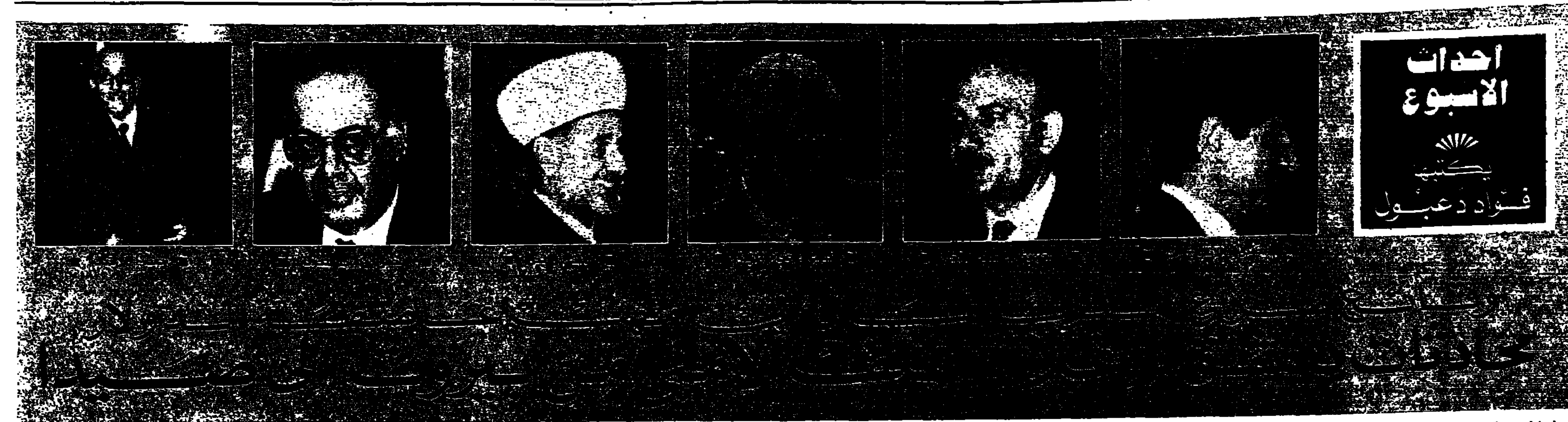
● متى يبدا تفريغ الاقليم من القوى المتقابلة؟

□ لقد تم تفريغه ولم يعد في الاقليم قوى غريبة وقوى مسلحة.

● رابين وكيمحي تحدثا في شكل دراماتيكي وحذرا من مذابح في الجنوب فماذا تقول؟

□ انا لا اعرف هل هناك ذرائع معينة تستبق بها اسرائيل احداثا ما. وانما اعرف ان ثمة مخيمين للفلسطينيين مخيم المية ومية ومخيم عين الحلوة ونعرف ان ممارسات مشبوهة حصلت في هذين المخيمين على ايدي عناصر مشبوهة وعناصر تاكدت ارتباطاتها

(البقية على الصفحة ٨)



عندما ذهب حاكم مصرف لبنان الجديد الدكتور ادمون نعيم، لتسلم منصبه الجديد، قرر ان يدخل الى عالم المال والاقتصاد، من باب القانون وليس عن طريق السلطة. فالقانون في نظره يجمع الناس ويحكم بينهم بالعدل، اما السلطة فالناس مختلفون عليها وحولها، ولذلك فان القانون هو الذي يقود الى السلطة، وليس العكس هو الصحيح.

استقل الدكتور نعيم سيارته «الفيات» الصغيرة، وتوجه من منزله في الرابية. الى مصرف لبنان في شارع الحمراء، الكائن في غربي العاصمة. ما كان الحاكم الجديد يريد ان يدخل الى «قصر المال» مال الشعب والامة في موكب مجلل بالابهة، يشير الى وهج المنصب الذي رسا عليه، بعد طول حوار وجدال بين اهل الحكم. فالانظار كلها مسمرة على مصرف لبنان، لكبح جماح الارتفاع المضطرد في اسعار الدولار، والناس علقت آمالها كلها على الحاكم الجديد، ليقود عملية انقاذ الليرة اللبنانية من السقوط. وعلى رغم ان التواضع من شيم كبار النفوس، فانه مضر احيانا، خصوصا اذا ما بولغ فيه، وهذا ما حصل فعلا مع الدكتور نعيم لدى وصول السيارة التي تقله الى مبنى مصرف لبنان، الذي تعود ان يشهد روادا يؤمونه بسيارات فخمة وضخمة. فقد فوجيء حارس المبنى بسيارة «الفيات» الصغيرة تنعطف يمينا لتدخل باحة المصرف، فاعترضها ومنع دخولها، وهنا اطل الحاكم الجديد براسه من نافذة السيارة، وقدم نفسه للحارس: انا ادمون نعيم. ورد الحارس: والنعم... الدخول ممنوع لغير الموظفين. الا ان الدكتور نعيم احتفظ برباطة جاشه وتابع حديثه الى الحارس بنبرة مشوبة بالصرامة: «انا حاكم هذا البنك».

وهنا استفاق الحارس من غفلته، واصابه نوع من الارتباك والذهول، وهو يسرع الى رفع الحاجز الخشبي، ويسترسل في عبارات الاعتذار.

الحادثة لم تغير من تصميم الدكتور نعيم على ان يعطي الحاكمية من وهجه القانوني، من دون ان يستمد من المنصب الوهج والابهة. وكان اول اجراء اتخذه، ان اعطى سيارة الحاكم - وهي اميركية من نوع «بويك»، لنائبه الاول الدكتور حسين كنعان، وان يحتفظ لنفسه بالسيارة المخصصة لنائب الحاكم، وهي يابانية الصنع من نوع «هوندا».

وبعد ايام من تسلمه مهماته وجد الدكتور نعيم: انه يستطيع فعلا ان يحكم مصرف لبنان، لكنه من الصعب على مصرف لبنان ان يحكم الوضع المالي، في ظل الاوضاع التي تتحكم بعمل القطاع المصرفي. فالدولار ارتفع سعره بعد تعيينه بشكل مضطرد، والليرة تهبط قيمتها يوما بعد يوم، والسياسة تلعب دورا اساسيا في لعبة شد الحبال، بين نجوم القطاع الاقتصادي، فوزير المال له رايه في اعمال ومقترحات جمعية المصارف، حتى انه لم يستقبل حتى الان رسميا رئيس الجمعية واعضاءها. على رغم انهم طلبوا موعدا لزيارته منذ تاليف الحكومة، حتى انه عندما خرج ظهر امس الاول من جلسة مجلس الوزراء، والتقى برئيس الجمعية واعضائها، وهم في طريقهم الى الجلسة بعد استدعائهم، وقف ليتحدث اليهم معنفا، ومحذرا من ان المضي في سياستهم الحالية، سيجر البلاد الى الجوع والافلاس. وعبثا حاول اركان الجمعية، ثني الرئيس شمعون عن تشاؤمه، فقد بقي على رايه القائل بضرورة الحصول على دولارات للخزينة، والتخفيف من الانفاق بالدولار بسرعة.

كانت ذروة الازمة اقدام وزير العدل المحامي نبيه بري على تحريك القضاء للتحقيق مع خمسة مصارف، يتولى ادارتها خمسة مديرين من لون طائفي واحد، وهو امر اثار بلبلة في السوق المالية، واستشاط لها غضبا رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا، فطرح الموضوع امام جلسة مجلس الوزراء يوم السبت، معتبرا ان هذا الاجراء تم من دون اخذ راي لجنة الرقابة، وهو امر يتنافى والاعراف المعمول بها، فكان رد الوزير بري انه اخذ الاسماء من حاكم مصرف لبنان. وهذا الامر كشف التناقضات في المعالجة، بين مصرف لبنان ولجنة الرقابة، وارخى نوعا من القلق المذهبي، لا على المعالجات السياسية، وانما على المعالجات الاقتصادية والمالية.

وعلى رغم ان مجلس الوزراء انعقد، في ظل ارتفاع مذهل للدولار تجاوز لاول مرة عتبة الثلاث عشرة ليرة، فانه امضى اكثر من ثماني ساعات في استطلاع اسباب الارتفاع، والوقوف على اراء القطاعات المعنية بالامر، وكلها تخوض صراعا عميقا فيما بينها، في وقت بلغ فيه الغلاء الفاحش في البلاد حدا، يهدد بانهيار البنية الاجتماعية.

وكان واضحا خلال جلسة مجلس الوزراء ان الامور تسير في غير الوجه القانوني المرسوم. وقد افتى بعض الوزراء بان احالة المصارف الخمسة الى التحقيق، تمت على اساس من قام بعمليات تبادل او صرف في العملات على الشاشة يوم الجمعة الماضي، الا ان هذا لا يعني ان من قام بعمليات اكثر، هو الذي يكمن وراء المضاربات والغش السائدين، فهذا يعود الى قوة المصرف واستيعابه لنشاط اكبر من نشاط سواه. لان العملية تقوم على العناصر التي تقف وراء تمويلها. كما كان راي معظم الوزراء، بانه كان موجبا اخذ راي لجنة الرقابة على المصارف قبل تحويل اي مصرف الى النيابة العامة، لان اللجنة هي التي تراقب وتقف اكثر من سواها على ما يجري وراء الكواليس المصرفية والمالية.

اما رد الوزير بري، فكان انه رجع في التدبير الذي اتخذه الى حاكم مصرف لبنان، الذي هو راس الهرم المالي - الاداري، وانه على لجنة الرقابة على المصارف ان تودعه ملاحظاتها.

وكان الدكتور نعيم واضحا في ان الحاكمية تطبق القانون من ضمن امكاناتها، اي من ضمن الحدود التي يرسمها القانون، وانه سئل عن اسماء المصارف التي كان لها قصب السبق في عمليات تبديل العملات، فاعطى اسماء المصارف التي سجلت هذا السبق، وان مصرف لبنان لا يستطيع كبح جماح الدولار من دون اجواء سياسية ثابتة، ولاجواء امنية مستقرة، وان المصرف يدرس كل المقترحات الآيلة الى ضبط الوضع المالي.


■ لقاء الاسد بكرامي : تعويم الحلول والخطط الامنية

وهكذا، يبدو الوضع الاقتصادي الصعب، وكانه عن «رالف نادر» جديد في لبنان.

الليرة اللبنانية من تقهقر الى تقهقر، الحاجيات والمواد الاستهلاكية في ارتفاع مذهل. المداخيل ما عادت تسد حاجة اللبناني الى تامين الاكل والملابس لعائلته، و «تجار الحروب» في لبنان كانوا يتعاطون بذهنية تجار الحروب قبل الحرب، فكيف في الوقت الذي يعمل فيه اللبناني بصعوبة، ويقبض راتبه بالليرة اللبنانية ويصرف بالدولار كما يقول الرئيس امين الجميل، الخسة ارتفع سعرها خمسة اضعاف وكذلك ضمة البقدونس والنعناع، ومجلس الوزراء يجتمع احيانا عشر ساعات واحيانا اخرى ثماني ساعات... ولا مقررات... فيصاب اللبناني كل يوم بخيبة امل مريرة ودائمة.

من يكون هذا الـ «رالف نادر» الذي يقود حملة شعواء نيابة عن المستهلك اللبناني، فيكون ثورة على «ملوك الغلاء» والتحكم بلقمة عيش المواطن قبل ان تدهمه المجاعة التي يحذر منها الوزراء والمسؤولون، وقبل ان نصل الى مرحلة الانفجار الاجتماعي.

الحص يضع النقاط على حروف الازمة

امس، كان الرئيس الدكتور سليم الحص يجلس في منزله ببيروت، والوفود تقبل اليه مؤيدة مواقفه التي طرحها سواء من خلال استقالته او عودته عن الاستقالة. وهو كعادته يصغي الى كل حديث، ويجيب على كل سؤال، وهو يداعب حبات سبحته التي لا تفارق يديه في اوقات فراغه.

الحوار كان يتمحور حول ازمة الدولار والوضع الاقتصادي الدقيق، والزائرون «يطحشون» باسئلتهم على الرجل من باب «الموته»، ومن خلال ايمانهم بخبرته في الشؤون المالية والاقتصادية، وهو لا يتبرم بسؤال ولا يضيق صدره حتى بمجموعة اسئلة. وهنا جعل احد الحاضرين «يترحرح» في طرح ملاحظاته، فبادر وزير التربية والعمل قائلا:

دولة الرئيس: امضيتم في مجلس الوزراء ثماني ساعات من الاستماع الى المسؤولين عن القطاعات المالية والمصرفية. انتم كحكومة ما هو موقفكم من طروحاتهم، هل صحيح ان قانون النقد والتسليف لم يستعمل لغاية الان. النظام الاقتصادي الحر الذي تؤكدون كحكومة، ثباته، عنده دفاعات لم تستعمل لانقاذه.

واجاب الرئيس الحص من دون اية غضاضة: ارتفاع الدولار لا يحارب لا بالوسائل العدلية ولا بالطرق البوليسية. المضاربة غير المشروعة موجودة، لكن في نظامنا الحالي لا يمكنك ان تضع يدك عليها. اولا هناك وضع اساسي في الاقتصاد الوطني ينعكس على الليرة اللبنانية وبالتالي على الدولار، وهذا سببه الازمة وعدة سنوات منها وتراكماتها. الم تكن هناك مضاربات في العام ١٩٧٠، وكذلك سنة ١٩٦٥. لقد كانت المضاربة موجودة - فلماذا لم يشك احد منها؟ السبب ان الليرة لم تكن ضعيفة، لان الاقتصاد الوطني كان قويا. المعالجة اذن تبدأ من هنا، من تقوية الاقتصاد الوطني وتنشيط الليرة على الدولار، فتصبح المضاربة غير ذات مفعول. ثانيا: ماذا تنتظر من النيابة العامة. طرح الرئيس الحص السؤال على السائل، وتابع حديثه: النيابة العامة اذا اثارت مع مصرف لبنان موضوع قيامه بمضاربة غير مشروعة. وحتى تحقق مع مصرف لبنان في هذا الموضوع بعملية الدولار. اولا: لا نص قانوني صريح يمنع ايا كان من توظيف امواله في الدولار. اذا معك اموال، تستطيع ان تشتري سيارة او بناية او دولارات. واذا ضبطت احدا متلبسا بشراء دولارات، فلا يمكنك ان تحاكمه على ذلك. ثانيا: عندما تقول لمصرف انك اشتريت كثيرا من الدولارات، في ذلك النهار مثلا. فيجيبك بالايجاب. لكني لا استطيع ان اشتري لحسابي اكثر من ١٥ بالمئة من اموالي الخاصة، اي الراسمال غير الاحتياطي. لان تعليمات مصرف لبنان تمنع ذلك. لان المصرف المذكور يمنع تجاوز الخمسة عشر بالمئة من الاموال الخاصة على شكل مركز في القطع. اي شراء اموال اجنبية لحسابه. وهذه الامور لا تشكل اكثر من ٢٠ او ٢٥ مليون دولار. اذن هذه النسبة زهيدة اساسا. واذا كان ثمة تجاوز على الخمسة عشر بالمئة. فان حسابه موجود لدى مصرف لبنان، الذي يحاسبه ويقاضيه ويترتب على الامر عقوبات. من هنا، نجد ان امكانات المصرف للتوظيف في الدولار قليلة. «المصرف بيقدر يقول انني عملت عمليات في ذلك النهار بـ ٢٠ مليون دولار، ولكن ليس لحسابي وانما لحساب الزبائن». واذا سئل عمن هم الزبائن، يجيب بانه هناك سرية مصرفية، والقانون يجيز لي حجب هذه المعلومات.

موفد لبناني سبق جنبلاط الى ليبيا وعاد بانطباعات ايجابية من القذافي

وتوقف الرئيس الحص هنيهة ثم استطرد متسائلا: شو يعني مضاربة غير مشروعة؟ واجاب: المضاربة غير المشروعة في راي القانون، هي عملية مشترى لاجل قصير، لانه اذا الشراء لاجل طويل، يصبح استثمارا ولا يعود مضاربة. اذا اشتريت وبعت من غيرك، تكون هناك مضاربة. اذن المضاربة، هي عملية متكررة ومستمرة لاجل قصير. ومن شروط ادانة اي شخص يجب ان يكون هناك ضرر وتعمد الضرر. الذي يشتري بالدولار لا يعود. لا شيء يدخل بالدولار ويعود بالليرة. من هنا السؤال: كيف يمكن ادانة مصرف، بعملية غير مشروعة، وعندك سببان ماثلان: عدم استطاعته تجاوز الخمسة عشر بالمئة من راسماله لحسابه الخاص. يعني اذا كان راسمال المصرف عشرة ملايين فانه لا يستطيع ان يوظف باموال اجنبية اكثر من مليون ونصف ليرة بما فيها الدولار.

وساله احد الحاضرين: لماذا اذن - يا دولة

وزير التربية والعمل: اعطونا الامن والطرقات وخذوا العجايب

الرئيس يحصل ما يحصل؟ فاجاب: هذا هو الواقع، لماذا لم يكن يحصل ما يحصل الان قبل عشر سنوات؟ هل كان الناس «اوادم». المضاربة موجودة في كل وقت، لان الليرة كانت اقوى تجاه الدولار والاقتصاد كان اقوى.

وقيل للرئيس الحص: ما هو الحل اذن؟

واجاب وزير العمل والتربية: لا حل سريعا. بامكانك ان تاخذ اجراءات تقنية بمقتضى قانون النقد والتسليف.

يقال - دولة الرئيس - ان هذا القانون لا يستعمل.

واجاب: لا... انه يستعمل. خذ نسبة العملات الاجنبية الى الخمسة عشر بالمئة. كانت في الماضي اكثر. الان تدنت، المصرف المركزي من خلال لجنة

من مؤثراته وجود اكثر من ٣٠ مليار ليرة دين على الدولة. وهذا يحدث لاول مرة، وليس شيئا قليلا. وهناك غلاء لم يسبق له مثيل، ووجود عجز كبير في موازنة الدولة. ميزان المدفوعات يشكو من عجز كبير. هذه كلها مؤشرات علة. في الاقتصاد الوطني، تتطلب معالجة سريعة. هل يمكنك ان تتصور ليرة قوية واقتصادا ضعيفا. الامر يتطلب تقوية الاقتصاد، وتقوية الاقتصاد لا تتم بكبسة زر، وهذه مرتبطة بالامن واقفال المرافىء غير الشرعية وانفراج سياسي، وفتح المعابر والطرقات.

وقيل للرئيس الحص:

دولة الرئيس: هناك قناعة بانكم اكثر الوزراء خبرة في هذا الموضوع، فلماذا كان دوركم محدودا في معالجة هذه القضية المصيرية.

ورد الرئيس الحص: ابدا، دوري لم يكن محدودا. داخل جلسات مجلس الوزراء كان دوري

كبيرا. لكن لا تنس انني واحد من عشرة، وانا لا استطيع وحدي ان اشغل مصانع وافتح طرقات، اعطونا امنا واستقرارا وطرقات مفتوحة... وخذوا منا العجائب... الحل الاقتصادي بدو يدخل من ابواب اخرى.

الحكومة التي تمثل كل الاطراف، وكل الناس الفاعلين على الارض، ولا تستطيع اعطاءنا الامن والانقاذ اي دور سيكون لها؟

هذا سؤال يطرح، لكنه خارج على الموضوع. ما عاد اقتصادا وسياسة نقدية...

بعد تعيين حاكم مصرف لبنان، توقع الناس ايجابيات. الدولار صار بـ ١٣ ليرة.

القصة لم تعد قصة مصرف لبنان وحده، ومصرف لبنان اساسا ليس ساحرا.

دولة الرئيس: بعد زيارة رئيس الحكومة لدمشق ومن سفركم والوزير بري ولقائكم مع الوزير جنبلاط اضافة الى الرئيس كرامي مع المسؤولين،

عقد الناس امالا عراضا على هذه الزيارة. لكن الوضع الامني استمر في التدهور. لماذا؟

الحقيقة لقد لمسنا ارادة سورية واضحة لضبط الوضع الامني، المسؤولون السوريون مدركون خطورة الاوضاع في لبنان ابتداء بامن بيروت وانتهاء بصيدا. لقد كان هناك تاكيد على تنفيذ خطة الساحل وانتشار الجيش على الطريق الساحلي.

نصف الحكومة ورئيسها في زيارة دمشق

كانت المفاجأة السياسية الاسبوع الماضي زيارة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي دمشق، ثم انضمام نصف الحكومة الى محادثاته مع نائب

تلقي الدين الصلح الذي قام بدور بارز في تطويق الاستقالة. فخلال هذا الاجتماع تلقى كرامي اتصالا هاتفيا من السيد خدام، وعرض معه موضوع استقالة وزير العمل والتربية، وضرورة تطويقها واقترح عليه زيارة دمشق، وتم الاتفاق على ان تتم يوم الثلاثاء. خصوصا وانه لم يلتق منذ مدة طويلة الرئيس حافظ الاسد. وتحدث خدام الى الرئيس الحص، داعيا الى تلبية نداء اخوانه في العودة الى الحكومة. وظل خبر الزيارة طي الكتمان، الى ان فاجأ رئيس الحكومة الرئيس الحص والوزير بري لدى لقائهم صباح الاثنين الماضي، في القصر الحكومي، بحضور رئيس مجلس الانماء والاعمار، بزيارته لسوريا في اليوم التالي، اي صباح الثلاثاء. وعندما اجتمع مجلس الوزراء مساء الاثنين، ابلغ كرامي الرئيس الجميل والوزراء بزيارة دمشق.

كانت استقالة الحص وعودته عنها، انتصارا سياسيا لوزير التربية، فقد تبنى مواقفه سماحة المفتي وظهرت على الفور في الشارع لافتات علقت على جدران بيروت الغربية تحمل عبارة: «الحص: الضمير». وكان من شروط العودة عن الاستقالة، تعهد الرئيس كرامي والوزراء عسيران وبري وجنبلاط بالاستقالة معا من الحكومة، في حال عدم تحقيق المطالب التي برر الحص استقالته بعدم تحقيقها.

ذهب الرئيس كرامي يوم الثلاثاء الى دمشق على متن مروحية عسكرية على راس وفد ضم الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ومدير المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون قسيس.

عندما استقبل الرئيس حافظ الاسد الرئيس كرامي بحضور نائبه السيد عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع، جرت مراجعة شاملة للوضع في لبنان، في ضوء القمم اللبنانية - السورية، وخلوات بكفيا التي رعاها السيد خدام، ومسيرة حكومة الوحدة الوطنية.. وشرح كرامي كل الملابسات المحيطة بالوضع اللبناني، واكد الرئيس الاسد دعم سوريا المطلق وغير المحدود للبنان، في مواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي، وتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي، لاشعال فتنة بين ابناء الجنوب. وكان الرئيس الاسد واضحا وجازما في ان الجيش اللبناني يجب ان يصل الى الجنوب، وبعدم اعطاء اي مبرر لاعتراضه او تجميده تحت طائلة اي عامل، لان المواجهة للعدو يجب ان تكون شاملة وواحدة.

وشدد الرئيس الاسد على ان الاستحقاق الداهم على الجميع بكل مخاطره وابعاده يحتم امرين اساسيين:

اولا: وحدة الحكم والحكومة امام هذا الاستحقاق.

ثانيا: وحدة الحكومة نفسها، في العمل لملء اي فراغ امني ينجم عن الانسحاب الاسرائيلي.

وطرح موضوع الخطط الامنية للساحل وللطريق الساحلي وموضوع الاصلاحات وكل القضايا العالقة. فدعا الرئيس الاسد الى حسم موضوع الامن كليا من بيروت الى صيدا.

كانت مباحثات دمشق ذات شقين: الاول بين السلطة وكرامي، والثاني بين السيد خدام والرئيس كرامي و «وزراء الصف الواحد» في حكومة الوحدة الوطنية، بعد ان تداعت جسور التحالف فيما بينهم او تكاد. خلال وجود الرئيس كرامي في دمشق، كان الوزير وليد جنبلاط في العاصمة السورية، فوجهت الدعوة الى الوزيرين الرئيس الحص والوزير بري لزيارة دمشق، فانتقلا

بصبره وطول اناته ملاحظات قاسية من حلفائه ولا سيما الوزير جنبلاط بسبب «تماديه» في التعاون مع الحكم، على حساب فريقه داخل الحكومة. وطبعا رد كرامي على الانتقادات، موضحا رايه، ومحددا المخاطر المحدقة به. وكما سمع في «لقاء عرمون» نقدا لموافقته على التعيينات الحزبية الاخيرة، سمع في دمشق من جنبلاط نقدا «لانه يغطي الكثير من ممارسات الحكم».

والعقيد قسيس الذي حضر اجتماعا واحدا فقط من لقاءات دمشق، هو الاخر تعرض لحملة من الوزير جنبلاط الذي قال له «انه يرسل المتفجرات اليه في الجبل والى المناطق الوطنية». لكن مدير المخابرات في الجيش، رد على التهم، واوضح الابعاد الخطيرة لها، واكد ان المرحلة تقتضي ان يكون الجيش والشعب معا في مواجهة الاستحقاق الكبير، استحقاق الانسحاب الاسرائيلي.

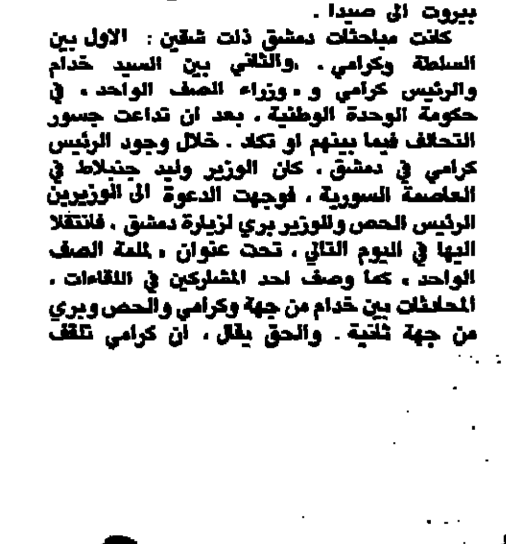
كان العنوان الاساسي في المحادثات، كما وضعها في اطارها السيد خدام، وحدة الصف اللبناني في وجه المؤامرة الاسرائيلية على الجنوب، وعلى لبنان انطلاقا من الجنوب، وضرورة ازالة العقبات من امام وصول الجيش الى الاولي. ولما اثيرت اعتراضات قيل ان المهندس رفيق الحريري اوردها حول طبيعة تكوين اللواء الذي سيدخل الى صيدا، كان هناك اصرار على ان القضية هي دخول الجيش الى عاصمة الجنوب، فور خروج القوات الاسرائيلية، وتصحيح تكوين اية كتيبة، امر مقبول لكنه مسالة فرعية لا رئيسية.

وكان خدام خلال المباحثات يؤكد ان امن العاصمة، هو المدخل الى امن كل المناطق، وهو التدبير الوفاقي الذي لا بد منه، لسلامة الطريق التي سيسلكها الجيش الى صيدا.

ولوحظ خلال المباحثات ان امن العاصمة مطلب عربي ولبناني في آن، واصرار سوري على ان يكون في مقدمة الاولويات.

وفي راي المسؤولين السوريين ان انقاذ الجنوب، واسقاط المحاولات الاسرائيلية لانكاء الفتن الطائفية، يقفان على ابواب وحدة الحكم اللبناني


■ لقاء كرامي والحص وبري: اتفاق ما بعد على الاستقالة


■ خدام مع كرامي والحص وبري وجنبلاط في دمشق

ثمة من اصدر حكما بتفتيت لبنان
رزق: لا ادعو الى ترحيل الحكومة والوحدة تبدأ من مجلس الوزراء

اعلن النائب ادمون رزق ان «المخططات المتداولة اليوم بالنسبة الى لبنان كثيرة وان ثمة من اصدر حكمه على لبنان بالتفتت النهائي». وقال ان الوحدة تبدا في مجلس الوزراء ومنه تتدرج الى الشعب. اما ان تكون محكومين بفريق متقاتل فهذا يشكل استحالة في وحدة لبنان.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» امس، مع النائب ادمون رزق على النحو الاتي:

● برغم كل التاكيدات على تجنيب مدينة صيدا وجوارها فتنة دموية، الا ان التحركات على الارض لا تدعو للتفاؤل بالخير كثيرا. فما هي توقعاتكم على هذا الصعيد؟

□ ان الجنوب يمر بمرحلة دقيقة، بالغة الخطورة ويخشى من فتنة في حال تم الانسحاب الاسرائيلي دون تنسيق وحصل شغور وفراغ امني. فلا يعود هناك اي مسؤول يمكن ان يحاسب على الصعيد الدولي او على الصعيد الداخلي. فتبدأ الممارسات التي من شانها اطاحة العيش المشترك لا بل اطاحة العيش، ليس بالنسبة لفئة من المواطنين وانما بالنسبة لجميع المواطنين على السواء. لان الفلتان الامني والتسيب السلطوي ينال بالنتيجة المناخ برمته فلا يسلم احد. كذلك دعونا الى تدارك حصول اي ممارسة يمكن ان تؤدي الى مضاعفات خطيرة. بالحؤول دون الوصول الى حالة الفراغ، سواء كان من القوات الاسرائيلية ام من اي قوة شرعية لبنانية. وهذا ما حدا بنواب الجنوب لاطلاق ندائهم الموجه في ان الى الحكومة والى الدول العربية والى اهلنا في الجنوب.

الحكومة محرجة

● ما هو المطلوب من الحكومة لمنع تقسيم الجنوب حسب ما اعلنته اسرائيل من خلال برنامج انسحاباتها؟

□ في رايي ان الحكومة محرجة في مفاوضات الناقورة والتي اصبحت الان امام امر واقع وهو تعليق هذه المفاوضات ان لم يكن قطع المفاوضات، ذلك ان الجانب الاسرائيلي اخذ موقفا وهو لن يعود الى طاولة المفاوضات اذا لم يحصل تبدل او يطرا عامل جديد او معطى جديد على الموقف اللبناني.

نحن نفهم وضع الحكومة ولا نريد ان نحرجها اكثر مما هي محرجة، ولكننا في الوقت نفسه نشعر بان لا بديل من موقف رسمي لبناني يكسر الجليد ولا يترك الجنوب في مهب الريح. الحكومة هي التي تمثل المصلحة اللبنانية ومن واجبها ان تقوم بالخطوات اللازمة لكي تدرأ الخطر عن الجنوب.

ولا اريد ان اقول انه يجب على قوات الطوارىء ان تملأ الفراغ الامني فور انسحاب القوات الاسرائيلية. ولكن فليكن لهذه القوات دور الى جانب الجيش اللبناني. فنكون اذ ذاك بقبولنا هذا الطرح. منسجمين مع استنجادنا بالامم المتحدة وتعاملنا مع هذه المنظمة. ومنطقيين مع التدخل الدولي الذي طلبناه والذي نحتاج اليه.

ففي نظري ان سلامة الجنوب وابناء الجنوب اهم بكثير من التعنت والتصلب الذي قد يكلف غاليا ثم ونندم كما لم ينفع الندم بعد احداث الجبل.

وثيقة سركيس

● سبق للرئيس سركيس ان كشف عن وثيقة اسرائيلية تدعو لتقسيم لبنان الى دويلة مارونية واخرى درزية وتهجير قسم كبير من المسلمين الى الدول العربية وتدويل بيروت. فهل تعتقدون ان التحركات الجارية على الارض تصب في خانة هذا المخطط؟

□ ليس لدي علم بوجود وثيقة من هذا النوع. وعلى كل حال ان المخططات المتداولة اليوم بالنسبة للبنان كثيرة، وثمة من اصدر حكمه على لبنان بالتفتت النهائي. ولكن على اللبنانيين ان يعوا مسالة اكيدة وهي ان تفتيت لبنان لن يؤدي الى بقاء حصة لاحد منهم. فسقوط الدولة الواحدة في لبنان لا يعني امكانية قيام دويلات فئوية. فاذا انتهى لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ فلن يبدا لبنان الدروز ولبنان الموارنة ولبنان السنة ولبنان الشيعة.

لن يكون لاي منا لبنان اذا سقط هذا اللبنان الواحد الموحد.

ان لبنان في حال من العياء والانهيار والضياع ولكنه لم يمت بعد. فعلينا احياؤه. فاللبنانيون وحدهم يستطيعون اذا توحدوا. ان ينقذوا لبنان. ولا احد اطلاقا يمكنه ان يعطي ايا منا دولة او دويلة بديلة من هذه الدولة.

● ما هو ردكم على ما قاله الرئيس سليمان فرنجية بان ابو اياد زار جونيه سرا. وهل ترون ان عودة الفلسطينيين الى لبنان مسالة مسموح بها؟

□ انا لا املك معلومات تتيح لي القول ما اذا كان هذا الشخص قد زار جونيه او لم يزرها. وما اذا كان قد اجتمع باي مسؤول او لم يجتمع. ولا اعرف المعطيات التي يملكها الرئيس فرنجية بهذا الصدد. على كل ان الفلسطينيين موجودون في لبنان. والذين رحلوا عنه قال رئيس منظمة التحرير انهم عائدون. ولا شك في انهم يستطيعون اذا بقيت الحالة على ما هي عليه ان يقوموا بدور يمكن ان يكون سلبيا على الساحة اللبنانية.

يجب ان يتنبه اللبنانيون الى خطورة هذا الموضوع مدركين ان استمرار غياب الدولة على هذا الشكل وضعف المؤسسات الامنية يشكل ثغرة كبيرة يمكن ان ينفذ منها اي كان لكي يزيد الوضع اللبناني بلبلة وسوءا.

دور سوريا

● هل ان سوريا برايكم عاجزة عن انقاذ لبنان بسبب كثرة الصراعات الدولية والمحلية على ارضه. وبالتالي فهي تخشى ان تتورط في هذا المستنقع؟ والا ما هو تفسيركم لعدم الحسم حتى الان في حلحلة التعقيدات اللبنانية؟

□ اعتقد اننا بتنا نغالي في الاعتماد على سوريا وتحميلها مسؤوليات. ربما هي فوق طاقتها. وربما هي لا تريد ان تتحملها. وقد تكون حالتنا قد اصبحت مستعصية لدرجة لم يعد يجدي فيها العلاج السوري وحده. والركون الى سوريا دون سواها. لان هناك قوى اقليمية ودولية مختلفة تتصارع على الساحة اللبنانية. ولكن الشيء الذي يمكن ان يحسم هذه الصراعات لمصلحة لبنان ليس سوى وحدة اللبنانيين. واللبنانيون حتى الان منقسمون مشتتون ومبددون.

لقد قلنا انه لا يمكن لهذا الشعب ان يتوحد دون توحيد قادته. ولا يمكن لهذه الدولة ان تستعيد وحدتها دون توحيد اهل الحكم فيها.

الوحدة تبدا في مجلس الوزراء ومنه تتدرج الى الشعب، الى المؤسسات، الى الوطن، الى المجتمع. اما ان نكون محكومين بفريق متقاتل في ما بين اعضائه وغير موحد فهذا ما يشكل استحالة في وحدة لبنان.

قد تكون سوريا عانت الكثير من جراء تورطها في لبنان. وقد تكون مضطرة لمتابعة تعاطيها في الشأن اللبناني لاسباب عديدة. ولكننا نحن اللبنانيين لسنا مضطرين للاستمرار في تقاتلنا وتشرذمنا وحرمان لبنان من فرصة الانبعاث عن يدنا ما دام يحملوننا مسؤولية هذا الوضع الرديء.

● بعد خلوة سيدة البير عام ٧٦ دعت الجبهة اللبنانية الى اعتماد التعددية وهناك في المارونية السياسية من دعا لتبني النظام الفدرالي. واليوم يلاحظ ان هناك طروحات تدعو للتعايش والوحدة وعدم قدرة اي فريق على الغاء الاخر. فهل يعني هذا تراجعا عن الطروحات السابقة؟

□ انا لا اعترف بشيء اسمه المارونية السياسية. واذا كان موجودا فليس هو قاعدة انه موجود ربما في التنظير وفي الاذهان ولكنه شيء، بالنسبة الي، غير موجود. وهو بدعة اريد منها المزيد من افتعال العوائق بين اللبنانيين.

الاسلام السياسي والمارونية السياسية وما اشبه من تسميات موضوعة لتشليع لبنان وتفتيته.

كنت دائما مع صيغة لبنان الواحد الموحد. لم اوافق ابدا على اي مشروع تقسيمي، لا على المشاريع الاتحادية ولا الكونفدرالية ولا الكانتونات ولا ما اشبه. قلت واردد ان لبنان اصغر من ان يقسم واصغر من ان يحتوى. لبنان يكاد لا يشكل مساحة جغرافية لمدينة او محافظة من مدن العالم ومحافظاته. انه اقل واصغر من ولاية. لذلك فان التفنن من استنباط الصيغ لابطال وحدته العضوية هو نوع من محاولة القضاء عليه. لبنان يحتاج الى دولة مركزية قوية وتحديث اداري لا مركزي ضمن اللامركزية الادارية الموسعة لخدمة المواطن وتسهيل المعاملات عليه وليس لاشعار كل فئة بانه لوحدها وبانها متميزة عن سواها. نحن يجب ان نعمل على صهر اللبنانيين. قطعنا شوطا منذ سنة ١٩٤٣ حتى التورط الفلسطيني ،واقحام لبنان في الصراعات الاقليمية والدولية ونحن بحاجة الى تطهير نفوسنا مما علق بها في هذه المرحلة لكي نستعيد وحدتنا.

مفاوضات الناقورة

● تتحدث الانباء عن ان لبنان سيجد نفسه مضطرا لتقديم تنازلات لاسرائيل خلال المفاوضات كثمن للجم الفتن المحتملة في الجنوب. وحيث تكون هذه التنازلات متعلقة بوجود ودور قوات الطوارىء الدولية. فهل هذا صحيح برايكم؟

□ المفاوضات في الحقيقة، اليوم، موقوفة. ولا يمكننا الجزم بانها ستستانف. وربما يكون الاوان قد فات على التفاوض بين لبنان واسرائيل.

اما ان يجد لبنان نفسه مضطرا لتقديم التنازلات لاسرائيل. فلا ادري ما هو المقياس الذي اتبعته الحكومة اللبنانية حتى الان في اخذ مواقفها. لكن ربما الكثير من المحللين يقولون ان الموقف اللبناني في مفاوضات الناقورة كان اشبه بموقف المنتصر الذي يملي شروطه على المنهزم.

انا من اهل المواقف المبدئية ولكنني كذلك من اهل الواقع ويهمني اهلي في الجنوب وفي لبنان، ويهمني وطني ويهمني ان نعمل على الخلاص والانقاذ وليس ان ناخذ مواقف تورطنا اكثر وتفقدنا اكثر.

نحن لا نريد ان نقدم تنازلات من كياننا ومن سيادتنا ومن كرامتنا ومن مصالحنا ولكننا نريد ان نحافظ ايضا على شيء من هذا بدلا من ان نعرض كل شيء للضياع. الواقع ان لبنان يعاني ضياعا كبيرا اليوم والمطلوب بت ما يمكن ان ينتج من مخاطر في القريب العاجل وفي المستقبل وكذلك معالجة ما نتج حتى الان.

هناك من يقول ان المفاوضات الحقيقية ليست ما يجري في الناقورة باشراف الامم المتحدة بين لبنان واسرائيل، وانما المفاوضات الحقيقية هي ما يجري بين اسرائيل وسوريا عبر الوسطاء الاميركيين، وما دام ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي لا يتعاونان على حل قضية الشرق الاوسط ومن ضمنها القضية اللبنانية، فاننا محكومون بالانتظار وربما بكثير من التضحيات. وما دام ان سوريا واسرائيل لم تتوصلا بعد الى تفاهم مباشر او غير مباشر على المواقع الاقليمية والادوار الاقليمية فهذا يعني ان ماساة لبنان مرشحة لمزيد من الانتظار ومزيد من المعاناة.

على كل حال، لدينا فرصة الان وهي ان الامم المتحدة تتعاطى بالشان اللبناني، فعلينا ان لا نهدر هذه الفرصة ولا نجعلها تذهب سدى، بل فلنستفد من وجود الامم المتحدة ومن قوات الطوارىء ولا ضير في ذلك ما دام ان قوات الطوارىء هذه تفصل الاردن واسرائيل وسوريا واسرائيل ومصر واسرائيل، فلماذا لا تفصل لبنان واسرائيل حيث لا يستطيع لبنان ان يضمن سلامته ولو في صورة مرحلية؟

● الا ترون بعد فشل الحكومة الحالية على كل الصعد ضرورة ترحيلها وانتخاب هيئة تاسيسية تعيد صياغة قواعد العيش في لبنان وترسم اسس المستقبل؟

□ انا لا ادعو الى ترحيل هذه الحكومة. هي تعترف بانها فشلت وكلنا يعرف انها فشلت، هي تعترف ونحن نعرف، ولكن الفرص المتاحة للاتيان بحكومة بديلة او هذه الحكومة بالذات ولكننا وصلنا الى هذه المرحلة ولا نستطيع الان التخلص من هذه الحكومة الا اذا قررنا الدخول في مغامرة كبرى. اما بشان انتخاب هيئة تاسيسية للبنان فيا حبذا لو ان الوضع الامني في لبنان يسمح باجراء انتخابات حرة لا يمكن اجراء اي انتخابات في لبنان قبل استتباب الامن. وجلاء كل القوات الاجنبية المسلحة عن الارض اللبنانية، وما دام اننا لم نستطع ان ننتخب خلفاء للنواب المتوفين فكيف يمكننا ان ننتخب هيئة تاسيسية وماذا ستكون هذه الهيئة التاسيسية؟ المتبقي لدينا هو مجلس النواب وهو المؤسسة الشرعية الوحيدة، الشرعية الام، التي بقيت موحدة. ليس في لبنان اي مؤسسة موحدة غير المجلس النيابي. مجلس الوزراء منقسم على نفسه، الجيش منقسم الى الوية طائفية. هناك القضاء الذي لا يزال سليما ولكن دون ممارسة عملية، وسائر المؤسسات مطيفة وتخرج عن امرة الدولة ورقابتها. بقي مجلس النواب الذي يمثل ارادة الشعب اللبناني في الوحدة. قد يكون هناك اليوم اخرون لهم شعبية على الارض ولهم قدرة، ولكن ليس لهم صفة الشرعية التي لمجلس النواب. نحن اذا اردنا المحافظة على مستوانا وعلى مكانتنا

(البقية على الصفحة ٨)

نجم: النظام الفيدرالي هو بوابة الحل

قال السيد انطوان نجم ان النظام الفيدرالي هو بوابة الحل في لبنان، وحث المجتمع المسيحي على التعمق في اللغة العربية.

تلبية للدعوة التي وجهتها رابطة خريجي راهبات الوردية في المنتزه (منصورية المتن) حاضر نجم في موضوع «اصلاح النظام التربوي في لبنان». امس الاول في فقاعة المحاضرات التابعة للثانوية في حضور جمهور غفير من الاهالي يتقدمهم كبار العاملين في الوسط التربوي من مديري مدارس وثانويات واساتذة ومعلمات.

واهم ما تضمنت المحاضرة: اصلاح النظام التربوي جزء من اعادة نظر جذرية في هيكلية الدولة اللبنانية وما لم ياخذ المجتمع اللبناني قرارا واضحا باعتماد التعددية نظاما عاما. فان التربية في لبنان تبقى كما الحالة عليه تدور في حلقة مفرغة ويبقى شد الحبل بين الافرقاء اللبنانيين قائما، فيستحيل ايجاد الحلول لتصوير البرامج التعليمية لحل مشكلة اعباء التدريس التي تتزايد. فاذا اعتمد النظام التعددي تمكن المجتمع اللبناني من ان يوجد حلا لمشاكل التعريب وتطوير البرامج وتحديد اعباء التدريس ومواكبة الاهداف التي يضعها لاولاده.

الدولة المركزية ليست حلا

اضاف: وعلى هذا الاساس راى المحاضر ان الدولة اللبنانية في شكلها المركزي الحاضر لا يمكنها ابدا ايجاد الحل الجذري المنشود. انما اعتماد الشكل الفدرالي هو بوابة الحل ويسمح بتطبيق ما تنص عليه الشرعة العالمية لحقوق الانسان وشرعة حقوق الولد من مبادىء تربوية اساسية.

وقال: والنظام الفيدرالي يسمح لكل من المجتمع المسيحي والمجتمع الاسلامي بان يضع النظام التربوي الذي يريد مع البيان التنظيمي له والمواد وشبكة الحصص اليومية. وفي ما يتعلق بتدريس اللغات اكد المحاضر ان على المجتمع المسيحي ان يدرس اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية. وشدد على اهمية التعمق في تدريس العربية لانها القاسم المشترك الواجب تعزيزه سواء في داخل المجتمع اللبناني ام في علاقة اللبنانيين مع المحيط.

بعد المحاضرة جرى نقاش بين المحاضر والحضور وكان ايجابيا للغاية.

«لا للتخاذل امام الامر الواقع»
المطران باشا: طريق الانقاذ التمسك بفضيلة الصبر

قال مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا: اننا في لبنان احوج ما نكون الى التمسك بفضيلة الصبر التي وحدها طريق الخلاص والانقاذ.

اقيم امس قداس احتفالي في كنيسة مار انطونيوس بالاشرفية لمناسبة عيد ابرشية بيروت للروم الكاثوليك، راسه متروبوليت بيروت للكاثوليك المطران حبيب باشا، وحضره وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ولفيف من الشخصيات وابناء الطائفة.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران باشا عظة تحدث فيها عن دور الابرشية وقال: ان اوضاعنا اليوم في لبنان على كل الصعد، تناى بالكثيرين منا عن ينابيع الحياة الروحية، وتشغلهم عن اللقاء الجوهري مع الله، كمنطلق لكل فرح وطمانينة وسلام.

اضاف: وان كانت لنا اليوم عبرة نستوفيها من العيد، فهي عبرة الصبر... اننا اليوم في لبنان بسبب ما نقاسيه منذ عشرة اعوام من المصائب والنوائب، الفينا احوج الناس الى التامل وفضيلة الصبر، وما تفترضه من قدرة على الثبات وتخطي الازمات المتتالية.

الانسان المعاصر ميال الى الاهتمام باللحظة المعاصرة، يجب ان يعيش اللحظة، ويؤثر التصرف الفردي والمبادرة الانية على الانتظام ضمن قواعد محددة، حتى اصبح القانون والنظام والتقليد من مخاوفه ومحاذيره.

وليس الصبر كما يتوهمه البعض لونا من الوان اللامبالاة والتهرب من المسؤولية والعجز عن القرار، ولا هو ضرب من ضروب التخاذل والاستسلام للامر الواقع.

«ويرى الموجهون الروحيون ان الصبر هو شكل من اشكال السيطرة على الضعف في مختلف وجوهه، والتصدي للجهل والملل الذي يتعرض له المؤمن في مواجهته اليومية للاحداث والتجارب والاغراءات نفسها.

نحن عرضة للخوف من المستقبل ومما تحدثنا به النفس احيانا، او ما يحدثنا به الاخرون. فالصبر يحررنا من التخاذل، لكي لا تتحكم الحياة بنا. وهو نعمة من نعم الله على الانسان. فالمؤمن يصبر على محنته كما صبر ايوب.

اضاف: نحن اليوم في لبنان عند واحد من تلك المنعطفات الخطيرة التي رسمت مراحل تاريخ الوطن، ومحطة تكوينية عبر الاجيال والازمات.

لقد عرف اللبنانيون عند كل من تلك المفترقات المصيرية، ان يتقنوا بالصبر انفسهم على حد قول السيد المسيح. وذلك بعودتهم، بعضهم الى بعض، والتقائهم حول الاهداف الكبرى، واقلاعهم عن الاعتبارات الفئوية والطائفية الصغيرة.

وقال: نحن نعرف من التاريخ مدى الصبر الذي تميز به اباؤنا واجدادنا، بتثبيت وجودهم وتحقيق رسالتهم في هذه الارض. وشواهد هذا الصبر لا تزال شاهدة في كل وجه من وجوه الحضارة التي اطلقوها في كل شبر من هذا التراب. وكان اجمل ما ابتدعوه تلك الصيغة من الائتلاف الاخوي، والانصهار الانساني، بالرغم من اختلاف الاديان والمذاهب. ولا شك ان هذه الصيغة، لم تنشا بنت ليلتها، بل كلفتهم الكثير من التضحيات، ولو لم يكونوا من الصابرين على المفارقات الواقعة بينهم على صعيد نزعاتهم ومعتقداتهم وخصائصهم، لما ظل الوطن صامدا حتى اليوم.

نحن اليوم ايضا على محك مصيري. فاما ان نصبر كما صبر اباؤنا واجدادنا، فننقذ ذواتنا ووطننا، واما ان يخوننا الصبر فيضيع المستقبل ويتفتت المصير.

وختم قائلا: نقول هذا ونحن ادرى بالشدائد والازمات التي تعمل اليوم على تفتيت صبرنا، وزعزعة رجائنا. ولكننا نعلم ايضا مع القديس بولس، ان الشدة تلد الصبر، وان الصبر يلد الاختبار، وان الاختبار يلد الرجاء، وان الرجاء لا يخيب صاحبه.

بشور: اسرائيل تحاول تغطية هزيمتها بخطة تطال الامن والاقتصاد والتحريض

اعتبر عضو تجمع اللجان والروابط الشعبية السيد معن بشور ان اسرائيل تحاول تغطية هزيمتها في لبنان عشية انسحابها منه بخطة من اربعة محاور هي الحرب الاقتصادية وحرب المتفجرات والحرب المذهبية وتخويف الفلسطينيين والتخويف منهم.

تلبية لدعوة المكتب العمالي لحركة «امل»، شارك وفد من تجمع اللجان والروابط الشعبية يضم السادة: معن بشور، حيدر العاملي، عبد الوهاب شريف في المهرجان الشعبي لمكافحة الغلاء والاحتكار في الضاحية الذي اقيم في سينما سندريلا في بئر العبد وتكلم بشور عن الاوضاع فقال: نشهد هذه الايام تحولات تاريخية ومصيرية كبرى في حياتنا تتمثل تحديدا ببدء الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا المحتلة بفعل الخسائر البشرية والمادية الكبرى التي مني بها المحتل على يد المقاومة الشعبية الباسلة لاهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا... وهي المرة الاولى التي نجبر فيها اسرائيل على الانسحاب من ارضنا بفعل كفاحنا وجهادنا حيث لم تنفع معها لا المحادثات ولا المفاوضات ولا الضغوط الدولية، بل ان بنادق رجال المقاومة الوطنية وعبواتهم الناسفة هي التي ترسم الجدول الزمني لانسحاب قوات المحتل الاسرائيلي. بل وتجبر على التفكير بتعجيل خطط انسحابه تجنبا للمزيد من الخسائر في «المستنقع اللبناني» على حد تعبير وزير دفاع الكيان الصهيوني نفسه.

غير ان الهزيمة الاسرائيلية الكبرى في لبنان، والمتمثلة بخسائرها البشرية والعسكرية من جهة وبالانهيار الاقتصادي المتزايد والمتمثل بشكل خاص بانخفاض قيمة الشيكل الاسرائيلي منذ غزو لبنان وحتى اليوم بما لا يقل عن ثلاثين ضعفا (كان الدولار يساوي حوالى ٢٥ شيكلا عام ١٩٨٢ واصبح يساوي الان حوالى ٦٢٠ شيكلا). لا تعني ان اسرائيل قد استسلمت لنتيجة هزيمتها بل ستحاول ان تغطي هذه الهزيمة، وتستمر في ثارها وانتقامها من شعب لبنان المقاوم والصامد وذلك من خلال عدة محاور:

المحور الاول: يتمثل بشن حرب التجويع على الشعب اللبناني سواء من خلال تدمير اقتصاده القائم على الزراعة والصناعة والتجارة والمتمثل بحرق بساتين الجنوب، وعرقلة شحن المنتوجات الزراعية، او تشجيع التهريب بمختلف الوسائل وبتشجيع بعض الاطراف المحلية على الابقاء على المرافىء غير الشرعية، او حتى بالمشاركة في لعبة الدولار وتسريع انهيار قيمة الليرة اللبنانية بكل ما يعنيه هذا الانهيار من نتائج وخيمة على الاقتصاد اللبناني والمواطن اللبناني.

الا ان علينا ان نقر ونعترف ان نجاح الصهاينة في مخططهم هذا، الذي بداوه منذ غزوهم للبنان صيف ١٩٨٢، (وهو في الوقت ذاته موعد بداية الانكماش الاقتصادي في هذا البلد)، كان لينجح لولا وجود جهات عليا فاعلة في الحكم وخارجه تسهم في انجاح هذا المخطط، اما لتواطؤ مشبوه او لقصر نظر او لرغبة في ابتلاع اكبر كمية من الاموال خلال اقصر فترة ممكنة من الوقت.

ومن هنا فنحن نوجه اصابع الاتهام الى كل من يشارك في لعبة افقار الشعب وتجويعه سواء من خلال التلاعب بمقدرات البلاد والخزينة او من خلال التهريب والمرافىء غير الشرعية، او من خلال المضاربات المجرمة بالدولار والعملات الاجنبية فكل هؤلاء شركاء في جريمة افقار الشعب.

المحور الثاني: يتمثل بمسلسل القتل والاجرام المتجول في طول البلاد وعرضها عبر السيارات المفخخة، والمتفجرات الموقوتة، وكأن اسرائيل وادواتها لا تريد ان تنسحب من لبنان الا وترى شعبه غارقا في الدماء مرة اخرى.

واذا كانت اسرائيل تجد صعوبة في تجديد مشروع الحرب الاهلية بشكل كامل، بسبب الوعي المتزايد لدى اللبنانيين لمخاطر هذا المشروع، فانها تلجأ من خلال هذه التفجيرات الى تحقيق هدفها القائم على قتل اكبر عدد من المواطنين لتخفيف وطأة حجم خسائرها البشرية في لبنان على الراي العام الصهيوني نفسه.

الا ان علينا ان نقر ونعترف ان هذه المتفجرات التي تستهدف بشكل خاص الثغور العربية الصامدة بدءا من صيدا الى طرابلس مرورا بالعاصمة بيروت ما كان لها ان تحقق اهدافها لولا حالة الفلتان والتسيب الامني الناشئة اساسا عن تعدد مراكز القرار الامني والمسؤولية الامنية، في هذه المدن والثغور.

المحور الثالث: بعد حرب المتفجرات والحرب الاقتصادية ما زالت اسرائيل تطمح الى اشعال فتيل الحرب المذهبية، حيثما يمكن لها ذلك في الجنوب او في العاصمة او في اي منطقة اخرى... فمثل هذه الحرب في نظرها تكون القاضية على لبنان، وعلى التيار الوطني المقاوم فيه لانها تختزل قواه الاساسية، وفئاته الرئيسية في حرب مجنونة لا منطق لها ولا طعم ولا لون.

وعلينا ايضا ان نقر ونعترف ان اسرائيل ما كان لها ان تفكر او تطمح الى اشعال مثل هذه الحرب لولا انها وجدت في ساحتنا من الخلل الامني والسياسي والقيادي ما يسمح لها بالتخطيط لمثل هذه الحرب ولولا انها ايضا وجدت في ساحتنا من العناصر والجهات من يستمرىء ركوب الموجات المذهبية والطائفية واستغلالها لمآرب خاصة واهداف ذاتية.

المحور الرابع: هو التحريض المفتعل ضد المخيمات الفلسطينية، والتهويل بما يجري داخلها، بقصد تحضير الاجواء لمجازر جديدة بحق ابناء هذه المخيمات ترتكبها فئات وجهات تستطيع من خلالها اسرائيل ان تغسل يدها نهائيا من مسؤوليتها في مجازر صبرا وشاتيلا.

كما انها من خلال هذا التخويف والتخويف المضاد، تخويف الفلسطينيين والتخويف منهم يمكنها ان تنجح في استدراج بعض العناصر الفلسطينية تحت شعار الدفاع عن النفس الى ارتكاب ممارسات وتجاوزات وتصرفات من شانها ان تذكر باخطاء الماضي وتضعف من التعاطف اللبناني الشامل معهم ومع كرامتهم وحقهم في حياة موفورة عزيزة في مخيماتهم.

ولعل الموقف الذي اعلنه اهل عين الحلوة في لقائهم مع فعاليات صيدا بالتزامهم القرار الوطني والصيداوي،

(البقية على الصفحة ٨)

داعيا الى الافادة من الدعم السوري
الحر: ما نعيشه اليوم هو الحلقة الاخطر من حلقات يتعرض لها لبنان

اعتبر قاضي بيروت الجعفري الاول الشيخ عبد الحميد الحر ان ما نعيشه اليوم هو الحلقة الاخطر من حلقات المؤامرة التي مرت على لبنان. وراى ان المتامرين يرون ان لبنان بات الان جاهزا لتوجيه الضربة القاضية عليه.

وقال: ان التصادمات والتناقضات داخل الطائفة الواحدة وداخل المذهب الواحد هي الدافع الاقوى لجعلنا في موقع الوحدة والتوحيد.

جاء ذلك في حوار صحافي مع الحر على الشكل الاتي:

● كيف تنظرون الى التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية وفي مقدمتها استقالة الرئيس الحص وعودته عنها والفلتان الامني المستمر والازمة الاقتصادية المتفاقمة؟

□ ارلبنان بنموذجه التعايشي والحالة الاقتصادية التي وصل اليها قبل اندلاع احداث ١٩٧٥، والتي كانت محط انظار وتحاسد القوى المعادية للبنان وشعبه وارضه، وذلك الازدهار الثقافي والاجتماعي والسياسي والذي كان يشكل غطاء كاملا للحركات التحررية العربية. بحيث اصبح لبنان المطبخ الصادق لجميع الاغذية الفكرية التي تغطي التيارات الوطنية في العالم العربي. اقول ان تلك الحالة التي وصل اليها لبنان قبيل اندلاع الاحداث المؤلمة هي التي جعلت من اعداء لبنان وفي مقدمتهم اسرائيل تحيك المؤامرة الكبيرة للاطاحة بلبنان الوطن والشعب والارض، وكل ذلك ليستفيد العدو من التناقضات اللبنانية في سبيل تقوية نفسه وليكون بديلا عن لبنان.

ان التطورات التي نشهدها اليوم على الساحة اللبنانية وما نشاهد من فلتان امني مستمر وازمة اقتصادية قائمة، ما هي الا نتيجة لتلك المؤامرة الشيطانية التي استهدفت لبنان. وقد ساعدت بعض الفئات اللبنانية اصحاب المؤامرة على تحقيق اهدافهم القاتلة للبنان وشعبه. وان ما نعيشه اليوم هو الحلقة الاخطر في الحلقات التي مرت على هذا الوطن المعذب لان المتامرين على لبنان اصبحوا يرون ان المريض الذي استهدفوه بلوبئتهم ولقاحهم السلم قد اصبح جاهزا لتوجيه الضربة القاضية اليه.

من هنا كان تكاثر الاصابات على هذا الوطن بحيث اجتمع الفلتان الامني مع الفرز المذهبي وقبله الطائفي ثم الازمة الاقتصادية والتي هي حبل المشنقة للقضاء على كل ما هو قائم وموجود.

وللخلاص ليس لنا سوى الوحدة والعامل الوطني الذي يجب ان يجتمع حوله جميع اللبنانيين في التصدي لما هو قائم ومرسوم ضد اللبنانيين ولبنان.

● ماهي في نظركم المعطيات الواجب توافرها لتوحيد الموقف الاسلامي والوطني لمواجهة الاوضاع المتردية والاحتمالات المرتقبة؟

□ في نظرنا، ان المعطى الوحيد الذي يجب توفره لتوحيد الموقف الاسلامي والوطني في مواجهة الاوضاع المتردية والاحتمالات المرتقبة هو احراز القرار الاسلامي والوطني الواحد في مواجهة اي تشرذم او تقسيم او تعدد لان توحيد الكلمة هو وحده القادر على تضييق مساحة الاوضاع المتردية التي وصلنا اليها.

وما نشاهده اليوم من تصادمات وتناقضات داخل الطائفة الواحدة. بل داخل المذهب الواحد، هو الدافع الاقوى لجعلنا في موقع الوحدة والتوحيد لا في موقع التعدد والتقسيم، لان هذا التشرذم داخل الطائفة الواحدة والمذهب الواحد هو اخطر ما يواجهه اللبنانيون من ويلات منذ بدء الازمة الداخلية وحتى الان. وكل مسلم ووطني يتساءل في مرحلتنا هذه ما هو سبب عدم توفير وحدة الكلمة والموقف والقرار حتى الان؟

لقد استبشر اصحاب الصف الاسلامي والوطني الواحد عندما تم الاجتماع الاسلامي الموسع في دار الفتوى في العام الماضي وصدر عن المجتمعين الثوابت الاسلامية العشرة، وقد قابلها بعد ذلك بوقت قصير اجتماع مسيحي موسع في دار البطريركية المارونية وصدرت عنهم مقررات تلتقي باكثرها مع الثوابت الاسلامية.

اقول، لقد استبشر جميع اللبنانيين بوحدة الكلمة التي تدل على وحدة القرار والنظرة السياسية الى الاحداث والمستجدات، لان بوحدة الكلمة يتخلص الجميع من المستنقع والتشرذم. وقد لحق تلك الاجتماعات الموسعة لقاءات اسلامية متتالية تعزز وحدة الموقف بالنظرة الوطنية الموحدة الى ان ارتاح اللبنانيون بان مصيرهم اصبح في اليد الامنية الواحدة التي تعمل لمصلحة الانسان اللبناني الواحد. لكننا فوجئنا بعد ذلك بتفكك الاجتماع الواحد وتباعد المجتمعين انفسهم، وحتى ان نظرتهم السياسية الى المواقف المستجدة اخذت تتباين وتتعارض حتى وصل بنا الامر الى ان احدى المؤسسات الاسلامية الكبرى تقف مع وجهة النظر الايجابية من موقع مفاوضات الناقورة، بينما رديفتها وهي مؤسسة اسلامية كبرى تقف بسلبية من المفاوضات نفسها، ثم اخذت حلقات التباعد تتزايد وتكثر وهذا انعكس على المواطنين انفسهم واثر على وحدة الصف داخل الطائفة الواحدة، بل المذهب الواحد.

فلا يمكن ان تقوم لنا قائمة في العمل الايجابي لاقتلاع اسباب الاوضاع المتردية التي وصلنا اليها الا اذا عدنا الى وحدتنا داخل الصف الاسلامي والوطني الواحد لنواجه بالقرار الواحد كل الاحتمالات المرتقبة ولتكون هذه الوحدة مقدمة لوحدة الصف اللبناني كله، مسلمين ومسيحيين، ليسلم لنا وطن واحد بارضه وشعبه ومؤسساته.

● طرحت اخيرا قضية استئثار طوائف معينة بوظائف رئيسية حساسة وحرمان طوائف اخرى منها، فهل ترون ان الحصول على الوظائف يعني اعطاء الطوائف المغبونة كامل حقوقها؟

□ ان التلهي الواقع بين اللبنانيين بسبب الوظائف وامور هامشية اخرى هو الذي يبعدهم عن التصدي الحقيقي للقضية الاساسية في حفظ الوطن وايجاد مقوماته والتي بدونها لا يمكن ان يستمر وطن.

وما موضوع الوظائف الا نقطة يفرضها واقع التوزيع الطائفي في تشكيل هرمية الوطن اللبناني، واذا كان قد اعطي لبعض الطوائف حصة تعادلية في بعض المراكز الشاغرة فهذا لا يستدعي التوقف عن المطالبة بالحقوق الكبرى للانسان اللبناني داخل وطنه الذي يعيش فيه. ولا يجوز للبنانيين في هذه المرحلة ان يتوقفوا عند قضية الوظيفة لخوض الجدال حولها ونسيان الاهم والذي هو تحرير الوطن من انياب من يريد به شرا، ولا نغفل ان املاء الوظائف الشاغرة باشخاص من طائفة معينة لا يعني نهاية المطاف لتلك الطائفة ولا ان حقوقها اصبحت كاملة وارتفع الغبن عما لحقها من بخسان لحقوقها في السابق. وان على تلك الطائفة ان تشغل نفسها هي وغيرها بما يتطلبه الوضع الصادق لمصلحة لبنان الوطنية العليا.

● ما هي الخطوات التي ترونها ضرورية لمواجهة الاحتمالات المرتقبة في صيدا وجوارها بعد الانسحاب الاسرائيلي منها؟

□ ان ما يشاع ويذاع عن احتمال مواجهة مرتقبة بين تنظيمات او فئات لبنانية في صيدا او جوارها بعد الانسحابات الاسرائيلية منها، كله يتوقف على ارادة ابن الجنوب وابن لبنان اينما كان في انحاء الجمهورية اللبنانية.

ان اللبنانيين اليوم مدعوون اكثر من اي وقت مضى لتوضيح حقيقة ارادتهم الطيبة في الرغبة في العيش المشترك واعادة لبنان ذلك الوطن النموذجي الصالح لتعايش كل الطوائف فيه ولا فرق ولا فضل لاحد الا بمقدار ما يقدم لهذا الوطن، وبالارادة اللبنانية الواحدة والتي يجب ان تتوجه كلها نحو قيادة شرعية في الجنوب تعمل بارادة اللبنانيين كلهم ومن منطلق مصلحة الجنوب واهله التي تعني المصلحة العليا للبنان. وبذلك التوجه الوطني واللبناني الواحد نحو القيادة الواحدة نتخلص من تلك الدسائس والارادة الصهيونية الشريرة في مواجهة الاحتمالات المرتقبة والتي تريد الشر بالجنوب واهله وبكل لبنان وطنا وارضا.

مسيرة الحكومة

● هل ترون ان حكومة الوحدة الوطنية قد انجزت ما وعدت بانجازه عند تاليفها؟ وهل ترون ان استمرارها في الحكم من شانه تحقيق ما يتوخاه اللبنانيون منها في هذه المرحلة المصيرية؟

□ لقد عقد اللبنانيون امالهم عند ولادة حكومة الوحدة الوطنية على انها وحدها القادرة على حمل راية الانقاذ لانها تمثل جميع المتحاربين على الارض، وهي بالتالي الجديرة والقادرة على لجم السلاح والمسلحين وعلى رسم خطوط العمل الوطني الصادق لتخليص لبنان وشعبه من محنته الداميةوالتي دامت سنوات عشرا.

وبنظرنا، ان الفرصة لم تفت، وان هذه الحكومة اذا وجدت الحد الادنى من التلاقي بين اعضائها، سيما وانها المدعومة من الشقيقة سوريا في تثبيت مواقعها واظهار انجازاتها. ونحن نعلم ان الرئيس حافظ الاسد قال اكثر من مرة بانه حريص على مصلحة لبنان وان الرغبة الكبرى عنده في اغلاق الملف اللبناني لما يعود بالخير على جميع اللبنانيين في الوحدة والتحرر والسيادة.

فلتستفد حكومة الوحدة الوطنية من هذا الدعم السوري لتحقيق الانجازات المطلوبة في انقاذ لبنان وتخليصه من الازمات الاقتصادية وتثبيت الامن لما فيه المصلحة التامة في تحرير كل لبنان من العدو الاسرائيلي.

صباغ: نجاح الحكومة خطوة للخروج من المحنة

اعتبر رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقل الدكتور سمير صباغ ان المهمة الاساسية لحكومة الوحدة الوطنية هي تحقيق التحرير والتوحيد والاصلاح، وان نجاحها في تحقيق اي هدف من هذه الاهداف يعتبر خطوة في مسيرة اخراج لبنان من محنته.

وقال: والمنطق الوطني يفرض ان ندعم هذه الحكومة، في المرحلة الراهنة، خاصة ونحن امام انسحاب اسرائيلي يحتم توحيد كل الجهود لتحويله الى خطوة اولى نحو التحرير الذي، اذا ما تحقق لن يعني انقاذ البلاد من ازمتها بشكل كامل لان اساس المشكلة هو التناقض اللبناني – اللبناني، وهذا ما يعيد الاولوية الى هدف الاصلاح الذي هو وحده بدوره، ينهي هذا التناقض.

وقول السيد وليد جنبلاط عن الانقاذ وصعوبة تحقيقه في ظل العهد القائم، يعتبر ايضا، صحيحا لان الانقاذ يتطلب اصلاحا شاملا وهذا لا يمكن ان يحققه اي عهد على حساب مصلحته الحزبية الخاصة.

وقارن صباغ بين ما كانت عليه اوضاع البلاد في العام الماضي وما هي عليه اليوم فقال ان لبنان كان في العام الماضي في حضن اسرائيل وهو اليوم استعيد الى محيطه الطبيعي. كما كان في العام الماضي في خضم الصراع العالمي بوجود القوات المتعددة الجنسيات. كما كان يخضع لسيطرة وهيمنة وفئوية حزب الكتائب.

واضاف: اما اذا استرسلنا في المقارنة فسنجد انفسنا امام مجموعة سلبيات هي:

ظهور المذهبية بحيث ان بعض الممارسات الخاطئة والتشنجات الفئوية التي قام بها بعض الفعاليات الاساسية التي شاركت في انتفاضة ٦ شباط شكلت بوادر هيمنة وفئوية جديدة مما شكل مناخا خصبا لظهور الشرخ المذهبي بين ابناء الطائفة الواحدة.

غياب وحدة الموقف الاسلامي: اذ ظهرت مواقف الفاعليات الاسلامية والوطنية المشاركة في الحكم متنافرة ومتناقضة احيانا كثيرة وانحرفت وراء مصالح سياسية وادارية وحزبية بدلا من الالتزام بما اعلنته في ٦ شباط.

الفلتان الامني والاقتصادي: اذ يرافق الفلتان الامني المتعدد الانواع فلتان من نوع اخر اشد وادهى وهو عدم القدرة على مواجهة حرب التجويع التي تشن على المنطقة الغربية من العاصمة عبر عبث مافيا الدولار باقتصادها ونقدها وباستقرارها المالي.

عجز القيادات السياسية التي لم تشارك في ٦ شباط وهو عجز انعكس هوة بين اطراف الصف الواحد وزاد من تشرذم القوى الاسلامية الوطنية.

وعن الوضع الاقتصادي قال صباغ: ان الاقتصاد يقوم على استقرار امني، وهذا الاستقرار الامني يتوفر نتيجة قيام وفاق سياسي. ما لم نصل الى هذا الوفاق فالمشكلة السياسية ستبقى قائمة وسيتفرع عنها انفجارات امنية تؤدي الى الشلل الاقتصادي.

جمعية الهلال الوطني احيت ذكرى عضوين فيها

اقامت جمعية الهلال الوطني اللبناني في مركزها الكائن في كورنيش المزرعة احتفالا تابينيا بمناسبة ذكرى مرور سنة على استشهاد مسعفيها القائد مصباح المغربي والمسعف الاول ربيع الرفاعي لدى قيامهما بواجبهما الانساني بنقل المصابين من الضاحية الجنوبية بتاريخ ١٩٨٤/٢/٣.

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الجمعيات الصحية والاجتماعية والدفاع المدني تمثل بهيئة الاسعاف الشعبي والدفاع المدني المقاصدي والصليب الاحمر وجمعيتي كشاف التربية والرسالة والدفاع المدني الشرقي والهيئة الارثوذكسية وغيرها من الجمعيات الانسانية والصحية، اضافة الى عدد من اعضاء الجسم الطبي في جمعية الهلال الوطني اللبناني ومشاركة عدد كبير من الشخصيات السياسيةوالشعبية واهالي الشهيدين.

افتتح الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القيت في المناسبة كلمات افتتحها رئيس الجمعية الدكتور يوسف الطبش، ثم رئيس جهاز الدفاع المدني في الجمعية ابو هيثم، حيث شددت الكلمات على الفهم الكامل لمستلزمات المرحلة وضرورة تحمل مشقاتها في سبيل تادية الواجب كاملا.

ومما جاء في الكلمات: سنة مرت على استشهاد القائد المسعف مصباح المغربي والمسعف الاول ربيع الرفاعي والوطن ما زال ينزف الجراح تزداد وما زال شعبنا يدفع الثمن، وهذا ما يحتم علينا ان نظل امناء واوفياء للرسالة التي حملناها في تادية واجباتنا كاملة وفي احلك الظروف واصعبها. وفي عودة الى تلك اللحظات فاننا نعود لتلك الايام التي توحد فيها الدم الواحد لمواجهة المؤامرة ومن هنا لم يكن غريبا ان يستشهدوا في الضاحية الجنوبية فنحن كنا ولم نزل عند موقفنا المبدئي الذي ينطلق من خلال ايماننا المطلق بان علينا مسؤوليات جساما لابد من تحملها مهما كانت النتائج. وفعلا لقد سقط لهذه الجمعية العديد من الشهداء ولحقت ببعض افرادها اصابات عديدة وكل هذا شكل لنا دافعا لتحمل المزيد من المسؤوليات ومن هنا كان توجهنا نحو تامين اكبر قدر ممكن من الخدمات الصحية والانقاذية فكان ان توسع اطار عمل المسعفين ورجال الدفاع المدني في الجمعية وعبر افتتاح بعض فروع الجمعية في انحاء بيروت وباقي المناطق، واننا ننظر الى يوم التحرير لعاصمة الجنوب ولكافة المناطق المحتلة لاعادة نشاطنا اليها بعدما دمر الاجتياح الاسرائيلي للجنوب مركزها واحرق سياراتها عام ١٩٨٢.

فاعليات الجنوب تعتبر رفع العلم الفلسطيني على مستشفى عين الحلوة عملاً اسرائيلياً غايته الايقاع

لاقى رفع العلم الفلسطيني بعد ظهر امس فوق مستشفى عين الحلوة الحكومي بدلا من العلم اللبناني استنكارا واسعا من الفاعليات الجنوبية. فقد وصف النائب الدكتور نزيه البزري الذين قاموا بهذا العمل بانهم عملاء اسرائيل.

واضاف النائب البزري: هذا العمل يقصد منه زج الفلسطينيين في امور هم بعيدون عنها كل البعد ولا علم لهم بها. معتبرا ان هذه التصرفات من احراق منزل حسين عكر امس الاول وانزال العلم اللبناني امس ورفع العلم الفلسطيني فوق المستشفى الحكومي، كلها اعمال تقوم بها القوات الاسرائيلية.

اما السيد محمد غدار وهو من الفاعليات الشيعية البارزة في هذه المنطقة. فقال: اننا كشعب لبناني عربي في الجنوب نؤمن بان العلم الوحيد الذي يجب ان يرتفع فوق تراب لبنان هو العلم اللبناني، واننا لا نعير اي اهتمام الى هذه التصرفات الفردية التي يقوم بها البعض برفعهم اعلاما غير لبنانية فوق تراب الجنوب.

واضاف: نحن نطالب بالا تكون السلطة في الجنوب الا للشرعية اللبنانية الممثلة بالرئيس الجميل وحكومة الوحدة الوطنية.

يذكر ان القوات الاسرائيلية تخرق المخيمات الفلسطينية في الجنوب، ومنها مخيم عين الحلوة، وهي تمتلك عددا واسعا من العملاء في داخلها.

وامس، وفي اطار تحضير الاجواء للانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة، عقد اجتماع في منزل نائب صيدا نزيه البزري، حضره الحاج محمد غدار وعدد من الفاعليات.

التنظيم الناصري ينفي علاقته بحوادث عين الحلوة

صدر عن الامانة العامة للتنظيم الشعبي الناصري بيان جاء فيه ان ما حدث في احياء صيدا القديمة، من افتعال حادث امني، كذلك ما حصل في منطقة عين الحلوة، لا علاقة للتنظيم به.

واكدت الامانة ما ذكرته سابقا من ان كل سلاح في ظل الاحتلال هو سلاح مشبوه لا علاقة للتنظيم به، وطلبت الى المواطنين عدم الاخذ بالشائعات، لانها مستمرة على طريق الامين العام في رص الصفوف، لما فيه مصلحة التعايش بين جميع الطوائف.

كما استنكر البيان عملية خطف الطبيب البيطري زياد الزعتري ودعت لمعالجة الموضوع بحكمة.

اجتماع في منزل البزري يطالب الجيش بملء الفراغ الامني

في اطار اللقاءات المتواصلة التي تتم بين الفاعليات الصيداوية والجنوبية الهادفة الى الحفاظ على وحدة الموقف والصف وتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي الذي يعمل لزرع الفتنة في المناطق التي سيجلو عنها ، عقد امس اجتماع في منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ضمه وقائد سرية درك الجنوب بالوكالة الرائد محمود الحاج ، والحاج محمد غدار ، حيث تم البحث في السبل الآيلة الى دعم الشرعية وتوحيد الصف مؤكدين على ان الفتنة ستدفن في مهدها بفضل وعي الجنوبي .

وركز المجتمعون على وجوب دخول الجيش اللبناني بقوة لتولي زمام الامور عند اي انسحاب للعدو الاسرائيلي . وتدارس المجتمعون اوضاع المخيمات ومدينة صيدا والقرى المجاورة . وطالب المجتمعون قوى الامن الداخلي بشخص الرائد الحاج تسلم المسؤولية وملء الفراغ الذي قد يحدث وقت الانسحاب .

رابطة الشباب الارثوذكسي في البقاع تحيي عيدها السنوي

■ المطران خوري خلال الذبيحة الالهية ■

■ جانب من الحضور ■

احيت «رابطة الشباب الارثوذكسي» في زحلة والبقاع، عيدها السنوي، بقداس الهي عند الساعة العاشرة قبل ظهر امس في كاتدرائية القديس نيقولاوس، رئسه راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المطران سبيريدون خوري وحضره راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك اندريه حداد، محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في البقاع القاضي جورج قاصوف، رئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ، مفوض نقابة المحامين في البقاع المحامي نجيب الفرزلي، مفوض نقابة الاطباء الدكتور جبرائيل سكاف، مفوض نقابة الصيادلة في البقاع الصيدلي جورج ميماسي، ممثلو الاحزاب، ممثل قيادة الجيش في البقاع، النقيب زكيا ايوب ممثلا قيادة سرية درك زحلة، رؤساء الدوائر الحكومية وعدد وفير من المؤمنين.

عظة خوري:

بعد الانجيل المقدس القى المتروبوليت خوري عظة دعا فيها الى الدخول «في عمق معرفة الكنيسة الذي ينمي كل انسان، والعيش في المسيحية في حياتنا اليومية، مشيرا الى ان كل عمل لا ينطوي على هذا المفهوم المسيحي يكون عملا باطلا، اذ انه ليس نابعا من الايمان والانجيل. نحن الذين امنا بالكلمة الالهية. علينا ان نلتزم سر التجسد».

ودعا الشباب الى حمل رسالة المحبة وتقديم تضحياتهم للوطن الذي يتألم منذ عشر سنوات ولا يزال.

واكد ان دعوة رابطة الشباب الارثوذكسي اوسع من طاقتهم، اذ انها تشمل ابناء الكنيسة جميعا، والانسان اينما كان ووجد، طالبا منهم العمل والعطاء بتضحية.

الزميل براكس في تحسن

تحسنت صحة الزميل ابي براكس بعد حادث اصطدام السيارة الذي تعرض له على طريق جونيه وادى الى نقله الى مستشفى سيدة لبنان للمعالجة من كسر في يده ورضوض في مختلف انحاء جسمه.

زاره امس في المستشفى الوزير جوزف الهاشم والنائبان صبحي ياغي ولويس ابو شرف كما تلقى اتصالات هاتفية للاطمئنان على صحته من الرؤساء صائب سلام ورشيد الصلح وشفيق الوزان والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم وتلقى اتصالا باسم الكاردينال خريش.

عمليات ضد الاسرائيليين وجيش لحد بمنطقة صيدا تقابلها حملة تمشيط

كانت منطقة الجنوب امس مسرحا لسلسلة من العمليات العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي والمتعاملين مع اسرائيل.

فعند مثلث الراهبات في منطقة صيدا تعرض موقع لجيش لبنان الجنوبي لرشقات نارية. جوبهت بعملية تمشيط شاركت فيها القوات الاسرائيلية. وكان مطلقو النار انفسهم قد اصابوا برصاصهم شخصين عند جسر سينيق من جماعة ابو علي نمر، الذي يعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية. والمصابان هما: رضا بخل الله وصلاح شمس الدين. واعقب ذلك دوي انفجار عند المدخل الجنوبي لمدينة صيداء تبعه تمشيط بالنار قامت به عناصر من جيش لبنان الجنوبي.

وفي صور اطلقت قذيفة صاروخية باتجاه موقع اسرائيلي في البرغلية شمال صور، فردت القوات الاسرائيلية بتمشيط المنطقة ايضا. وكان انفجار وقع في صور واستهدف محلا تجاريا لصاحبه احمد صلاح الدين زهير.

الشعب العامل يدعو للانتفاضة ضد التجار بقوت المواطن

اعلن المكتب الاجتماعي في اتحاد قوى الشعب العامل امس ان الاتحاد يتحرك الان باتجاه معركة ضد الغلاء واعداء الشعب ومعه الهيئات الشعبية، منكرا بمعركة الغلاء التي قادها في العام ١٩٧٣. وطالب الاتحاد جميع الهيئات الشعبية والدينية والسياسية بحشد طاقاتها وتوظيفها نحو نضال منظم وفاعل للقضاء على مؤامرة حرب التجويع.

جاء ذلك في بيان اصدره المكتب الاجتماعي، هذا نصه:

اشهر عديدة مرت والشعب اللبناني يصرخ متالما من الواقع الاجتماعي والمعيشي والاقتصادي، وكل يوم يمر والحال هذه والصرخات تزداد معبرة عن الحالة الكوارثية التي وصلنا اليها دون ان نلاقي صدى عمليا في اوساط الدولة بل كل ما نلمسه منها عجز وتواطؤ يتوج بتصريحات واجراءات اختبارية وهوائية.

اكثر من سنة مرت على موجة الغلاء التي استشرت مؤخرا وهددت الطبقات الشعبية بالجوع، ومن حينها حتى اليوم لم تردع الدولة من يقف وراء هذه الحرب المنظمة التي تستهدف شعبنا، بل على العكس من ذلك. فاننا نرى ان السماسرة يزدادون تحكما والتجار يزدادون جشعا ولصوص الارزاق يزدادون انتشارا ومافيا العملات الاجنبية وعلى راسها مافيا الدولار تمسك اكثر واكثر بقوتنا ولقمة عيش المواطن.

وامام العجز هذا وممارسات الفئة هذه، ادخل الشعب اللبناني بمعظمه في حرب تجويع لم يسبق لها مثيل منذ عقود من الزمن، حرب تطال كل مقومات العيش والصحة والحركة.

فاكثر المواد الغذائية الضرورية ارتفعت اسعارها بنسب خيالية فاقت المئة بالمئة. وما يسمى بمخالفات التجار تنام في ادراج الوزارات المختصة.

والدولار يتحكم بليرتنا المسكينة، ويلغزه يقفز بجنون، والتحقيقات مع المسؤولين عن ذلك ليست الا استعراضات اعلامية ينطفىء وهجها بسرعة ويتابع الدولار زحفه نحونا.

اما اسعار الدواء وكلفة الاستشفاء فهي لا تخضع لاي قانون او اعتبار سوى قوانين تجارية مزاجية، والاقساط المدرسية بدورها تمتص وحدها «منة» الدولة في اعطائها بدل زيادة غلاء المعيشة. وفوق هذا وذاك، تاتي الكهرباء المقطوعة والمياه الشحيحة وينذرنا المسؤولون عنهما بان هناك زيادات تفوق الـ ٤٠ بالمئة ستستحدث، على اسعار هذين القطاعين.

كل هذا وغيره كثير، والمواطن لا حول له ولا قوة، فلا يجد سوى هواجس تقلقه على وجوده وعلى حياته وحياة اطفاله ومعيله.

وفي المقابل ماذا نرى في جبهة الحكم والحكومة؟ اننا لا نرى سوى دقات لنواقيس الخطر من قبل بعض المسؤولين ولا نلمس سوى عجز يظهر في خلاف المسؤولين حول الاجراءات التي يجب ان تتخذ وفي النهاية لا يصدرون منها سوى ما يغطي وجوههم من الحياء.

وفي حين ان اقتصاد البلاد بات لعبة بيد الفئات الاقتصادية المتحكمة وساحة تسرح فيها وتمرح بلا حسيب او رقيب، يتنطح بعض المسؤولين في الدفاع عما يسمونه النظام الاقتصادي الحر، وكانهم يقرون بان هذا النظام يبرر تجويع الشعب بمعظمه، او كان المعركة اليوم هي بين اقتصاد حر وبين اقتصاد موجه، متناسين حالة الفوضى والفلتان التي جعلت من اقتصاد لبنان اقتصادا فوضويا وليس حرا، اقتصادا تنسحب نتائجه المدمرة على كل لبنان.

نقول كل لبنان، لان الغلاء يطال الشعب بكامله، لا سيما قوى الشعب العاملة الكادحة والمكافحة لاجل لقمة عيشها، ليس في منطقة او من طائفة دون سواها، بل في كل المناطق ومن كل الطوائف.

فارتفاع الاسعار هو واحد على المسلمين والمسيحيين، وجرب مافيا الدولار هي «واحدة» على المسيحيين والمسلمين ومن الشمال حتى الجنوب، ومن بيروت حتى البقاع مرورا بالجبل.

ومن هنا، فان هذه القضية الخطيرة، قضية تجويع الشعب، باتت تطرح نفسها على انها قضية كل الشعب وليست قضية فئة منه دون اخرى.

وامام هذه الوقائع، فان المكتب الاجتماعي لاتحاد قوى الشعب العامل لا يسعه، كما لا يسع ايا كان، ان يسكت عن الحرب الجديدة التي تستهدف لبنان.

فالاتحاد الذي فجر في العام ١٩٧٣ معركة الغلاء التي تحولت حينها الى معركة شارك بها الشعب اللبناني ضد الغلاء والاحتكار، فانه الان ومعه الهيئات الشعبية والفاعليات الاجتماعية يتحرك باتجاه معركة جديدة ضد الذين ارادوا العداء للشعب بجشعهم واحتكارهم.

وبهذا الصدد، فان المكتب الاجتماعي لاتحاد قوى الشعب العامل يرى في تحرك الفاعليات النقابية والاجتماعية خطوة ايجابية مفيدة وطبيعية ضد المحتكرين، وهو في الوقت ذاته، يناشد كل الهيئات الشعبية والدينية والسياسية في بيروت وكل المحافظات اللبنانية لحشد طاقاتها للتحرك نحو نضال منظم ومتصاعد وفاعل للقضاء على مؤامرة حرب التجويع التي تمارس ضد الشعب.

الطقس اليوم ممطر ومثلج في الجبال

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين غائم وممطر احيانا ومثلج على ارتفاع ٨٠٠م وما فوق مع بعض الانفراجات. ويطرا انخفاض على درجات الحرارة. الرياح سطحية جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على السواحل من ٦ الى ١٣ درجة، حوالي ارتفاع الف متر من ٢ تحت الصفر الى ٦ درجات في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٨ درجات. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٥ بالمئة. حال البحر هائج.

وبلغت كميات الامطار التي سقطت حتى صباح امس الاحد الساعة الثامنة صباحا ٧ ملم خلال الاربع والعشرين ساعة، والمجموع لغاية تاريخه ٣٦٣ ملم في حين ان المعدل الوسطي لغاية اليوم هو في حدود ٥٣٠ ملم.

دورة اسعافات اولية لـ ٢٥ فتاة في الضاحية

افتتحت هيئة الاسعاف الشعبي صباح امس دورة في الاسعافات الاولية لـ ٢٥ فتاة وذلك في مركزها ببئر العبد في الضاحية الجنوبية بحضور عدد من اطباء الهيئة والمشرفين على الدورة ورئيس الهيئة الاستاذ عماد عكاوي.

القى عكاوي في حفل الافتتاح كلمة قال فيها: تاتي هذه الدورة في هذه المرحلة بالذات كرد على حرب التجويع التي تستهدف شعبنا في غذائه وقوته ومستقبله، كما تستهدف استسلامنا وركوعنا للمؤامرة ولعمليات اقطاب الاحتكار ولصوص الارزاق وزعزعة الاقتصاد اللبناني وذلك تمهيدا للقضاء على الوطن. ولكننا نحن في هيئة الاسعاف الشعبي ومعنا كل المؤسسات الشعبية والاجتماعية منها والصحية ستتصدى لحرب التجويع وللغلاء الذي استشرى بهذا الشكل المخيف.

الافراج عن المخطوفين في السفارة الايطالية

افرج مساء السبت اللاغي عن السيدة سعاد طراد الموظفة في قسم التاشيرات في السفارة الايطالية في بيروت بعد ان كانت قد اختطفت من منزلها الكائن في شارع تاتني في راس بيروت عند الساعة الواحدة ظهرا.

وقالت مسؤولة في السفارة الايطالية لوكالة رويتر: ان ثلاثة مسلحين من ميليشيا خطفوا المراة من منزلها في بيروت الغربية. وقالت «ان عملية الخطف ليست لها علاقة بالسفارة. انها شأن لبناني محض».

وكان السفير الايطالي فرانكو لوشيولي لوتييري الذي لم يدل على الفور باي تعليق على الحادث قد ابلغ صحيفة ايطالية في الاونة الاخيرة ان السفارة نقلت معظم مكاتبها وموظفيها من بيروت الغربية الى القطاع الشرقي من المدينة.

وكان مجهولون قد وجهوا تهديدات ضد ايطاليا في مكالمات تليفونية مع وكالات انباء اجنبية اثر اعتقال السلطات الايطالية سبعة لبنانيين في تشرين الثاني الماضي بتهمة محاولة نسف السفارة الاميركية في روما.

امسية شعرية لرياض المعلوف



■ الشاعر رياض المعلوف خلال القائه الشعر ■

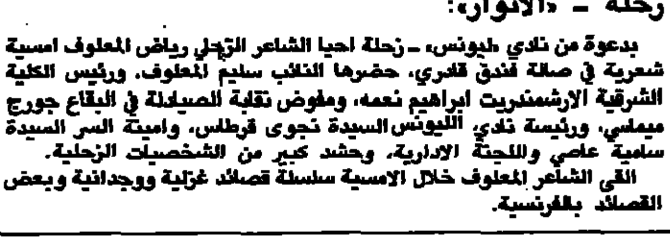


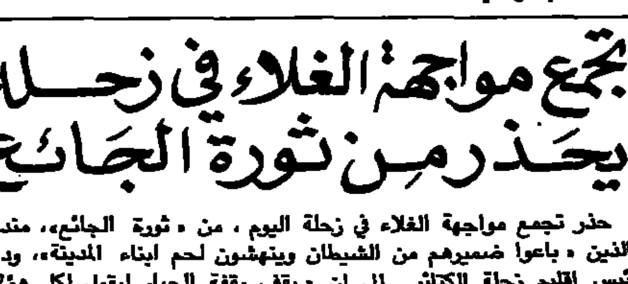
■ جانب من الحضور ■

زحلة – «الانوار»:

بدعوة من نادي «ليونس» – زحلة احيا الشاعر الزحلي رياض المعلوف امسية شعرية في صالة فندق قادري، حضرها النائب سليم المعلوف، ورئيس الكلية الشرقية الارشمندريت ابراهيم نعمه، ومفوض نقابة الصيادلة في البقاع جورج ميماسي، ورئيسة نادي الليونس السيدة نجوى قرطاس، وامينة السر السيدة سامية عاصي واللجنة الادارية، وحشد كبير من الشخصيات الزحلية.

القى الشاعر المعلوف خلال الامسية سلسلة قصائد غزلية ووجدانية وبعض القصائد بالفرنسية.





تجمع مواجهة الغلاء في زحلة يحذر من ثورة الجائع

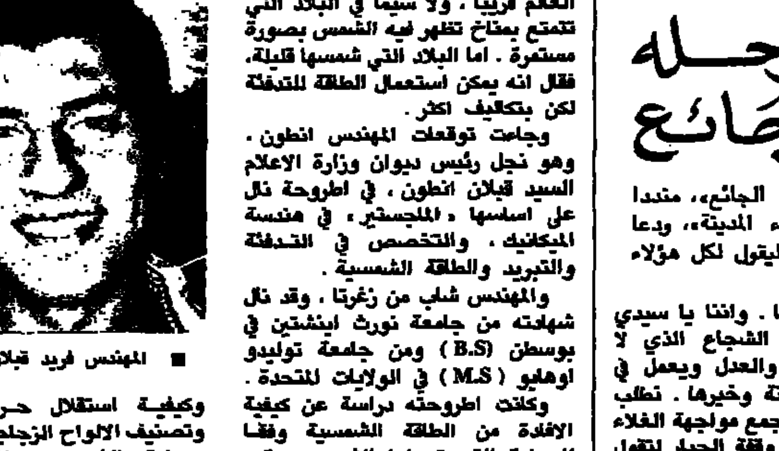
حذر تجمع مواجهة الغلاء في زحلة اليوم ، من « ثورة الجائع»، منددا بالذين « باعوا ضميرهم من الشيطان وينهشون لحم ابناء المدينة»، ودعا رئيس اقليم زحلة الكتائبي الى ان « يقف وقفة الجبار ليقول لكل هؤلاء الشياطين »: « توقفوا ».

وجاء في كتاب مفتوح وجهه « التجمع » الى رئيس اقليم زحلة الكتائبي السيد غبريال الصايغ : لان الكتائب هي التي بذلت الغالي والرخيص في سبيل بقاء زحلة ، ولان الكتائب هي رمز بقاء لبنان سيدا مستقلا ، ولان ابناء زحلة نادوا معا قلبا واحدا ويدا واحدة : « الله والوطن والعائلة »، ولانك الرجل الذي يحمل هم زحلة في روحه وقلبه وعقله ويعمل من اجلها ليلا نهارا ، ولانك صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في المدينة ، لهذا لجانا اليك عارضين قضية نعلم انك تعمل لمعالجتها. سيدي ، المدينة بركان على وشك الانفجار. بركان جوع البعض ممن باعوا ضميرهم من الشيطان ، ينهشون لحم ابناء المدينة . التجار ، الاطباء ، الصيادلة ، يستغلون غياب الدولة ليزيدوا ثرواتهم اللاشرعية على حساب رب عائلة يكد ليل نهار لايصال الرغيف الى ابنائه . التجار يرفعون الاسعار ساعة بعد ساعة ، والعذر دائما ارتفاع سعر الدولار . والبضائع هي نفسها اصبح لها في متاجرهم شهور . يوم كان الدولار بخمس ليرات فقط . وما همهم ما دام لا حسيب ولا رقيب . الاطباء اصبحوا تجارا بدماء الوطن . والصيادلة ينهبوننا . واننا يا سيدي عرفنا فيك الرجل الشجاع الذي لا يعمل ، الا للحق والعدل ويعمل في سبيل ازدهار المدينة وخيرها . نطلب منك اليوم نحن « تجمع مواجهة الغلاء في زحلة » ان تقف وقفة الجبار لتقول لكل هؤلاء الشياطين : « توقفوا ». فيا سيدي ، نحن نعلم ان الشعب يحضر نفسه للثورة ، ثورة على كل شيء والويل من ثورة الجائع . سيدي ، قل كلمتك لاحياء الشعب والحؤول دون مجاعته . ونحن معك مهما كانت الصعوبات والى الابد نصرخ : « الله ، الوطن ، العائلة ».

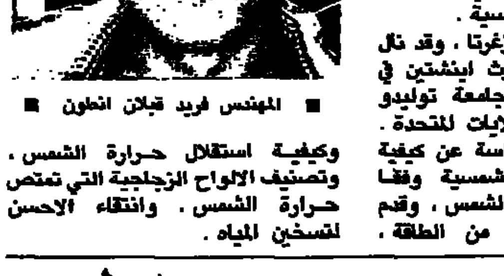
زيادة الرواتب لمعلمي المدارس الخاصة

اعلن وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ان مجلس الوزراء اقر في جلسته امس الاول زيادة الرواتب للمعلمين في القطاع الخاص، وانه وقع على مرسوم الزيادة بصفته وزيرا للتربية واحاله على المديرية العامة للقصر الجمهوري.

مهندس لبناني عائد من اميركا: التدفئة بالطاقة الشمسية ستعم العالم قريباً



■ نموذج للتدفئة بالطاقة الشمسية ■



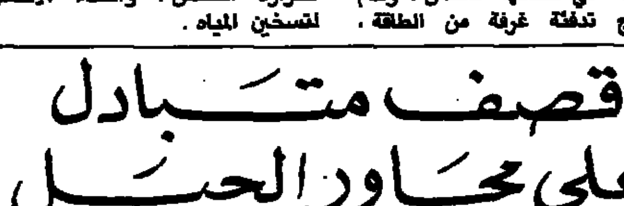
■ المهندس فريد قبلان انطون ■

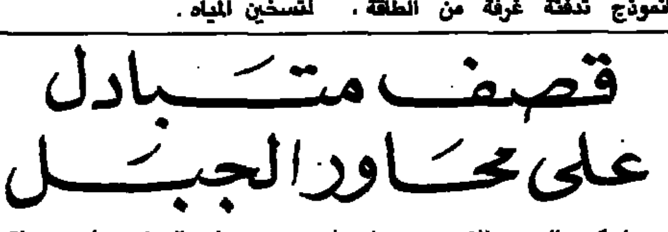
توقع المهندس فريد قبلان انطون ان تعم التدفئة بواسطة الطاقة الشمسية العالم قريبا ، ولا سيما في البلاد التي تتمتع بمناخ تظهر فيه الشمس بصورة مستمرة . اما البلاد التي شمسها قليلة، فقال انه يمكن استعمال الطاقة للتدفئة لكن بتكاليف اكثر .

وجاءت توقعات المهندس انطون ، وهو نجل رئيس ديوان وزارة الاعلام السيد قبلان انطون ، في اطروحة نال على اساسها « الماجستير » في هندسة الميكانيك ، والتخصص في التدفئة والتبريد والطاقة الشمسية .

والمهندس شاب من زغرتا ، وقد نال شهادته من جامعة نورث ايسترن في بوسطن (B.S) ومن جامعة توليدو اوهايو (M.S) في الولايات المتحدة .

وكانت اطروحته دراسة عن كيفية الافادة من الطاقة الشمسية وفقا للحرارة التي تحملها الشمس ، وقدم كانموذج تدفئة غرفة من الطاقة ، وكيفية استغلال حرارة الشمس ، وتصنيف الالواح الزجاجية التي تمتص حرارة الشمس ، وانتقاء الاحسن لتسخين المياه .





قصف متبادل على محاور الجبل

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور الجبل، وراحت مواقع الجيش في سوق الغرب تتعرض لقصف مدفعي وصاروخي، تصاعدت حدته بين الساعة الثالثة والرابعة عصرا. الا انه عند الساعة الرابعة والربع بدأ القصف يخف تدريجا.

وقد تبادلت الاطراف تهم التسبب بتدهور الوضع، اذاعة «صوت لبنان» قالت: ان مواقع الحزب الاشتراكي في عيتات وكيفون وتلتي شطرا وعبد الجليل ومطل شملان تولت دفعة واحدة قصف المواقع العسكرية في سوق الغرب ومحيطها.

في حين قالت اذاعة «صوت الجبل»: ان محاور الجبل شهدت توترا ملحوظا بعدما اقدم الجيش والقوات الكتائبية على اطلاق القذائف على تلال كيفون وبيصور وراس الجبل، اضافة الى عيتات، وذلك من مواقعهم في قصر عساف وتلة الضباط في سوق الغرب.

رواتب نيسان للقطاع العام تدفع على الاساس الجديد والفروقات قبل ايار
مشروع مرسوم مستقل لاجور المعلمين

للمرسوم رقم ٢٢١٥ المتعلق بزيادة الاجور للعاملين في القطاع العام بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣ . جرى نشره في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥ تاريخ الخميس ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥ .

وقد استعجلت رئاسة الحكومة نشر هذا المرسوم في عدد الجريدة الرسمية الصادر يوم الخميس الماضي بالذات . قصدا وعمدا . حتى انه جرى تاخير طبع عدد الجريدة الرسمية رقم ٥ ، خصيصا لاجل نشر هذا المرسوم وجداول تحويل سلاسل الرواتب الملحقة به (مجموعها ١٦ جدولا).

غاية رئاسة الحكومة من استعجال نشر مرسوم زيادة الاجور في القطاع العام . هي استعجال وضع هذا المرسوم موضع التنفيذ . حتى يتيسر لوزارة المالية بدء اعداد جداول الرواتب على الاساس الجديد واعداد جداول الفروقات من اول سنة ١٩٨٤ . اذ معروف بان وزارة المال لا يحق لها البدء بمعاملات دفع الزيادة قبل نشر مرسوم الزيادة في الجريدة الرسمية .

نص المرسوم كما نشر بالجريدة الرسمية

وفي ما يلي النص الحرفي للمرسوم رقم ٢٢١٥ . كما نشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥ تاريخ الخميس ٣١ كانون الثاني :

المادة الاولى : يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية الى ١٢٥٠ ليرة في الشهر .

المادة ٢ : تحول سلاسل رواتب الموظفين وفقا لجداول التحويل رقم ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ الملحقة بهذا المرسوم . ويخصص لكل من الموظفين المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم دون تعديل في الدرجة . على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج .

المادة ٣ : تحول سلاسل رواتب الضباط والرتباء والافراد في مؤسسات وزارة الدفاع الوطني والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع وفي قوى الامن الداخلي وفي الامن العام .- وفقا لجداول التحويل رقم ١٢ و١٣ و١٤ الملحقة بهذا المرسوم .

ويخصص لكل من العسكريين المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم دون تعديل في الدرجة . على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج .

وتحول سلاسل رواتب الضباط والرتباء والافراد في الضابطة الجمركية وفقا لجدولي التحويل رقم ١٥ و ١٦ الملحقين بهذا المرسوم . ويخصص لكل منهم الراتب الجديد المقابل لراتبه دون تعديل في الدرجة . على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج .

المادة ٤ : يعطى المتعاقدون في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية الذين يتقاضون تعويضات شهرية تعتبر بمثابة راتب او اجر و الاجراء الدائمون والمؤقتون والمتعاملون من غير الموظفين مع وزارة الاعلام . زيادة توازي قيمة الزيادة التي طرات بموجب احكام هذا المرسوم على رواتب الموظفين الدائمين الذين يتقاضون راتبا شهريا . يساوي او يقارب التعويض الشهري للمتعاقد او اجر المتعامل او اجرة ثلاثين يوما من اجر الاجير .

من اجل حساب قيمة الزيادة في الاجر اليومي للاجير . تقسم الزيادة المحددة في الفقرة الاولى من هذه المادة على ثلاثين . ويحتفظ الاجير الدائم بالقدم المؤهل للزيادة الدورية .

عند تحديد الاجر اليومي يدور كسر النصف ليرة الى نصف ليرة . والكسر الذي يتجاوز النصف ليرة الى ليرة ، وتعتمد هذه القاعدة عند حساب الزيادة الدورية .

المادة ٥ : يعطى المتقاعدون زيادة على المعاشات التقاعدية او على مجموع اقسامها تحدد على الوجه التالي :

اولا : الجزء المتراوح بين ليرة لبنانية واحدة و ٣٠٠٠ ليرة لبنانية . عشرة بالمئة . على ان لا تقل هذه الزيادة عن ١٦٠ ليرة . والجزء الذي يزيد على ٣٠٠٠ ليرةلبنانية نسبة سبعة بالمئة .

ثانيا : لا يجوز ان يزيد مجموع الزيادة الشهرية مهما بلغت عن ٥٥٠ ليرة لبنانية .

ثالثا : يدمج مجموع هذه الزيادات في صلب معاشات التقاعد .

رابعا : عند تحديد المعاش التقاعدي او احد اقسامه . يدور كسر النصف ليرة الى نصف ليرة . والكسر الذي يتجاوز النصف ليرة الى ليرة . وتعتمد هذه القاعدة عند حساب الزيادات التي تطرأ على هذه المعاشات .

المادة ٦ : تصحح عند الاقتضاء ، بمراسيم ، النواقص والاخطاء الحاصلة في الجداول الملحقة بهذا المرسوم .

المادة ٧ : تطبق على المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل الاسس المعتمدة في هذا المرسوم . لا سيما لجهة رفع الحد الادنى للرواتب والاجور ونسبة الزيادة الناتجة عن تحويل رواتب الموظفين الدائمين والزيادة المعطاة للمتقاعدين والاجراء . على ان تكرس هذه الاسس بنصوص توضع وفاقا للاصول المعتمدة لدى كل من هذه المؤسسات .

المادة ٨ : تفتح الاعتمادات اللازمة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء لتغطية النفقات الناجمة عن تطبيق احكام هذا المرسوم .

المادة التاسعة : يعمل بهذا المرسوم اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٤ .

رواتب نيسان على الاساس الجديد

واعتبارا من اليوم الاثنين ، تبدا مصلحة الصرفيات بوزارة المال اعداد جداول فروقات الزيادة عن الاشهر الماضية اي عن ١٤ شهرا ماضيا . واعداد جداول الرواتب على الاسس الجديد اعتبارا من راتب شهر نيسان ١٩٨٥ فصاعدا .

وسوف يتاخر دفع الرواتب على الاسس الجديد حتى راتب شهر نيسان . لانه يقتضي فترة حوالى شهر ونصف الشهر لاجل اعداد جداول الرواتب على الاسس الجديد ولاجل اعداد جداول فروقات الزيادة من اول سنة ١٩٨٤ . وصار متعذرا دفع الرواتب على الاسس الجديد بدءا من راتب شهر اذار . كما كان مأمولا في السابق . بسبب تاخر صدور مرسوم الزيادة .

علما ان راتب شهر نيسان سيدفع لموظفي الدولة في اول نيسان وليس في آخره . اذ الرواتب الشهرية لموظفي الدولة (باستثناء المياومين منهم فقط) تدفع دوما سلفا وفي اليوم الاول من كل شهر .

والفروقات عن ١٤ شهرا خلال نيسان

اما فروقات الزيادة عن ١٤ شهرا . اي فروقات ١١ شهرا عن سنة ١٩٨٤ وفروقات اشهر كانون الثاني وشباط واذار ١٩٨٥ . فسوف تدفع خلال نيسان القادم بعد دفع رواتب شهر نيسان . وقد يمتد دفع الفروقات لرجال الجيش والامن الداخلي ولمعلمي المدارس الرسمية حتى ايار المقبل . نظرا لكثرة عدد العسكريين والمعلمين الذين صاروا يشكلون الاكثرية الساحقة من موظفي الدولة (حوالى ٤٦ الف عسكري و ٣١ الف معلم).

الزيادة في البلديات والمصالح المستقلة

وبخصوص البلديات والمصالح المستقلة الحكومية . فقد صار يترتب على كل مجلس بلدي في لبنان وعلى كل مجلس ادارة مصلحة مستقلة . ان يتخذ قرارا بزيادة رواتب موظفيه وعماله . بنسبة ١٠ بالمئة على الثلاثة الاف ليرة الاولى من الراتب الشهري وبنسبة ٧ بالمئة على الشطر الثاني من الراتب الشهري الذي يزيد عن ٣٠٠٠ ليرة شهريا . وذلك بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ .

فالمادة السابعة من مرسوم زيادة الاجور في القطاع العام فرضت واوجبت ذلك . ثم انه منذ القدم درجت البلديات والمصالح المستقلة الحكومية على اعطاء زيادة غلاء معيشة الى موظفيها بنفس النسبة المعطاة لموظفي الدولةومن نفس التاريخ .

الزيادة للمعلمين ممكنة بمرسوم مستقل

تبقى مسالة زيادة الاجور لمعلمي المدارس الخاصة . فبعدما نشرت الحكومة المرسوم رقم ٢٢١٥ القاضي بزيادة الاجور في القطاع العام في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥ تاريخ الخميس ٣١ كانون الثاني . كما كان اعده مجلس الخدمة المدنية دون اي تعديل . اي بعدما صار هذا المرسوم مبرما وهو لا ينص على اعطاء زيادة لمعلمي المدارس الخاصة ...

فقد تمت مفاوضات خلال الايام الماضية بين وزير التربية الدكتور سليم الحص ومدير عام التربية السيد محمد الحاج من جهة وبين رئيس وامين عام نقابة معلمي المدارس الخاصة السيدين انطوان سبعلاني وعباس قاسم من جهة ثانية . وتبين من خلال هذه المفاوضات انه صار يقتضي اعداد مشروع جديد ومستقل لاجل زيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة . ولم يعد يمكن ادخال نص على مرسوم الزيادة في القطاع العام يقضي بشمول الزيادة معلمي المدارس الخاصة . اذ ذلك المرسوم وقع من وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية واعطي رقما هو ٢٢١٥ ، وتم نشره في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥ .

وقد استشار وزير التربية رئاسة مجلس الوزراء . عما اذا كان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ الذي يخول الحكومة صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الرواتب في القطاع العام بموجب مرسوم . يخولها ايضا زيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة بموجب مرسوم . ام انه يقتضي اصدار قانون يصدقه مجلس النواب بشان الزيادة للمعلمين في المدارس الخاصة .

وجاءت فتوى مديرية الشؤون القانونية في رئاسة مجلس الوزراء تقول انه حسب المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تستطيع الحكومة اصدار مرسوم بزيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة . بنفس نسبة الزيادة المعطاة الى معلمي المدارس الرسمية تماما ومن نفس التاريخ بالضبط . وذلك بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . ولا لزوم لاستصدار قانون في هذا الشان .

واستنادا لفتوى رئاسة مجلس الوزراء . اتفق وزير التربية مع نقابة المعلمين على ان يعرض الامر على مجلس الوزراء في جلسته المقررة يوم السبت اول امس . واذا تعذر ذلك في جلسة ٢ شباط فسوف يعرض الامر على مجلس الوزراء المنعقد يوم الاربعاء المقبل .

وقبل ان يتوجه وزير التربية الى مجلس الوزراء سلمه رئيس وامين عام نقابة المعلمين السيدان انطوان سبعلاني وعباس قاسم ، صيغة مشروع مرسوم تقترحه النقابة لزيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة بمفعول رجعي من اول ١٩٨٤ . اسوة تماما بالزيادة التي اعطيت لمعلمي المدارس الرسمية من اول ١٩٨٤ .

مشروع المرسوم المقترح

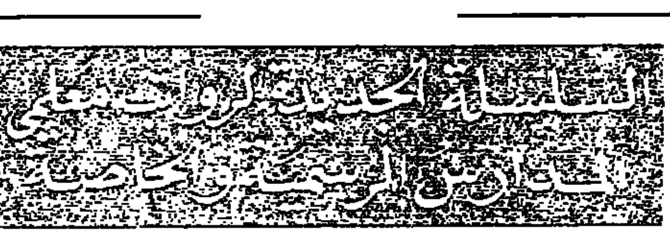
وفي ما يلي نص مشروع المرسوم المقترح :

المادة الاولى : يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة الى ١٢٥٠ ليرة في الشهر .

المادة الثانية : يطبق على افراد الهيئة التعليمية الداخلين بالملاك ، في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية . تحويل الرواتب المطبق على افراد الهيئة التعليمية في ملاكات وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة . ويصنف كل منهم في الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم . دون تعديل في الدرجة . على ان يحتفظ من يتدرج منهم

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير



بموجب مشروع المرسوم المقترح من نقابة المعلمين لزيادة اجور معلمي المدارس الخاصة ١٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ . اسوة تماما بالزيادة التي منحها المرسوم ٢٢١٥ لمعلمي المدارس الرسمية من اول ١٩٨٤ . يقتضي تحويل سلسلة رواتب المعلمين في المدارس الرسمية وفي المدارس الخاصة وفق الجدول التالي:

الراتب الحالي	الراتب الجديد	الدرجة الجديدة
١١٨٥	١٣٤٥	٤٥
١٢٣٠	١٣٩٠	٤٥
١٢٧٥	١٤٣٥	٤٥
١٣٢٠	١٤٨٠	٦٥
١٣٨٥	١٥٤٥	٦٥
١٤٥٠	١٦١٠	٨٠
١٥٢٥	١٦٩٠	٨٠
١٦٠٠	١٧٧٠	٨٠
١٦٧٥	١٨٥٠	١١٥
١٧٨٥	١٩٦٥	١١٥
١٨٩٥	٢٠٨٠	١٣٥
٢٠١٥	٢٢١٥	١٣٥
٢١٣٥	٢٣٥٠	١٣٥
٢٢٥٥	٢٤٨٥	١٩٠
٢٤٣٠	٢٦٧٥	١٩٠
٢٦٠٥	٢٨٦٥	١٩٠
٢٧٨٠	٣٠٥٥	١٩٠
٢٩٥٥	٣٢٤٥	١٩٠
٣١٣٠	٣٤٣٥	٢٢٠
٣٣٣٥	٣٦٥٥	٢٢٠
٣٥٤٠	٣٨٧٥	٢٢٠
٣٧٤٥	٤٠٩٥	٢٢٠
٣٩٥٠	٤٣١٥	٢٢٠
٤١٥٥	٤٥٣٥	٢٢٠
٤٣٦٠	٤٧٥٥	٢٢٠
٤٥٦٥	٤٩٧٥	٢٢٠
٤٧٧٠	٥١٩٥	٢٢٠
٤٩٧٥	٥٤١٥	٢٢٠
٥١٨٠	٥٦٣٥	٢٢٠
٥٣٨٥	٥٨٥٥	٢٢٠
٥٥٩٠	٦٠٧٥	٢٢٠
٥٧٩٥	٦٢٩٥	٢٢٠
٤٤٠٥	٤٨٢٠	٢٧٠
٤٦٦٠	٥٠٩٠	٢٧٠
٤٩١٥	٥٣٦٠	٢٧٠
٥١٧٠	٥٦٣٠	٢٧٠
٥٤٢٥	٥٩٠٠	٢٧٠
٥٦٨٠	٦١٧٠	٢٧٠

زيادة ضباط قوى الامن الى ٤٧٨ والرتباء والافراد الى ١١٤٢٥

صدر مرسوم رقم ٢٠٧٩ يقضي بتوسيع ملاك المديرية العامة لقوى الامن الداخلي . اي يقضي بزيادة عدد الضباط وبزيادة عدد الرتباء والافراد في قوى الامن الداخلي .

المرسوم ٢٠٧٩ هذا يقضي . بالغاءالملاك السابق لمديرية قوى الامن الداخلي الذي كان قد صدر في ٩ آب ١٩٧٤ . لان الملاك السابق الذي انقضى عليه عشر سنوات وخمسة اشهر لم يعد يتناسب مع حاجات البلاد الامنية. ولا عاد يتناسب مع ترفيع بعض العسكريين الى رتب اعلى من رتبهم .

الملاك الجديد لقوى الامن الداخلي، يعني تحديد الحد الاقصى لعدد الضباط والرتباء والافراد في كل وحدة من وحدات المديرية العامة لقوى الامن . ولا يعني الزامية تعيين هذا العدد من الضباط والافراد . بمعنى انه يجوز ان يكون العدد اقل مما هو محدد في الملاك، لكن لا يجوز ان يكون العدد اكثر مما هو محدد في الملاك .

عدد الضباط والرتباء والافراد

بموجب الملاك الجديد، صار الحد الاقصى لعدد ضباط الامن الداخلي ٤٧٨ ضابطا . وصار الحد الاقصى لعدد الرتباء والافراد ١١٤٢٥ رتيبا وعنصرا . اي صار مجموع الضباط والرتباء والافراد ١١٩٠٣ .

وصار الحد الاقصى لعدد الضباط حسب الرتب كما يلي : لواء واحد لمنصب المدير العام لقوى الامن، و١٥ عميدا، و٣٦ عقيدا، و١٠٣ مقدمين ورواد، و١١٤ نقيبا، و٢٠٩ ملازم وملازم اول .

وصار الحد الاقصى لعدد الرتباء والافراد حسب الرتب كما يلي : ٤٠ مؤهل اول اي نائب ضابط سابقا، و٦٠ مؤهل اي معاون ضابط سابق، ٢٣٣ معاون اول، ٦٤٣ معاونا، ١٥٦٢ رقيب اول، ٢٦١٢ رقيبا، ٦٢٧٥ عريفا وشرطيا .

عددهم في كل وحدة

وحدد الملاك عدد الضباط في كل وحدة من وحدات قوى الامن السبع، اي المديرية العامة والمفتشية العامة وقيادة الدرك وقيادة الشرطة وقيادة الشرطة القضائية وقيادة معهد قوى الامن والدائرة المركزية للمحاسبة وللوازم . فصار عدد الضباط في كل من الوحدات السبع كما يلي : ٣٠ ضابطا في المديرية العامة، و٧ ضباط في المفتشية العامة، و٣٤ ضابطا في دائرة المحاسبة واللوازم، و٢١٦ ضابطا في قيادة الدرك، و١٠٥ ضباط في قيادة شرطة بيروت، و٥٩ ضابطا في قيادة الشرطة القضائية، و٢٧ ضابطا في معهد قوى الامن .

وحدد الملاك عدد الرتباء والافراد في كل وحدة من الوحدات السبع كما يلي : ١٣٨ في المديرية العامة، و٢٨ في المفتشية العامة، و٥٧٣ في دائرة المحاسبة واللوازم، و٥٧٥٦ في قيادة الدرك، و٣٦٨٧ في قيادة الشرطة، و١٠٦٥ في قيادة الشرطة القضائية، و١٧٨ في المعهد .

وفي ما يلي جدولان تفصيليان بالملاك الجديد لقوى الامن الداخلي :

الضباط

اسم القطعة	مدير عام او لواء	عميد	عقيد	مقدم او رائد	نقيب	ملازم اول او ملازم	مجموع الضباط
المديرية العامة لقوى الامن الداخلي	١	٣	٧	٩	٨	٢	٣٠
المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي	–	٢	١	٣	–	١	٧
الدائرة المركزية للمحاسبة واللوازم	–	–	٣	١٢	١٢	٧	٣٤
الدرك	–	٣	١٢	٣٧	٤٤	١٢٠	٢١٦
شرطة بيروت	–	٣	٨	١٤	٢٤	٥٦	١٠٥
الشرطة القضائية	–	٢	٤	٢٠	١٧	١٦	٥٩
معهد قوى الامن	–	٢	١	٨	٩	٧	٢٧
مجموع الضباط في قوى الامن الداخلي	١	١٥	٣٦	١٠٣	١١٤	٢٠٩	٤٧٨

الرتباء والافراد

اسم القطعة	مؤهل اول	مؤهل	معاون اول	معاون	رقيب اول	رقيب	عريف او شرطي	مجموع الرتباء والافراد
المديرية العامة لقوى الامن الداخلي	٣	٥	٩	١٠	٢٨	٤٨	٣٥	١٣٨
المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي	١	١	١	١	٤	٥	١٥	٢٨
الدائرة المركزية للمحاسبة واللوازم	٤	٦	١٦	٦٠	١١٣	١٦٩	٢٠٥	٥٧٣
الدرك	١٥	٢٢	٨٠	٢٤٠	٦٢٥	١٢٧٤	٣٥٠٠	٥٧٥٦
شرطة بيروت	٦	١٠	٥٩	١٨٥	٣٥٧	٦٦٠	٢٤١٠	٣٦٨٧
الشرطة القضائية	٩	١٣	٦٠	١٣٠	٤٠٥	٤٠٣	٤٥	١٠٦٥
معهد قوى الامن	٢	٣	٨	١٧	٣٠	٥٣	٦٥	١٧٨
مجموع قوى الامن الداخلي	٤٠	٦٠	٢٣٣	٦٤٣	١٥٦٢	٢٦١٢	٦٢٧٥	١١٤٢٥

مرسوم زيادة التعويضات العائلية صدر وجداول كانون وضعت على الاساس القديم

نشر مرسوم زيادة قيمة التعويضات العائلية للعاملين في القطاع الخاص، في عددالجريدة الرسمية رقم ٥ الذي يصدر اليوم الاثنين ٤ شباط الجاري والذي يحمل تاريخ الخميس ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥ .

نص المرسوم

وهذا المرسوم يحمل الرقم ٢٢٢٥ وموقع من رئيس الجمهورية في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٥ . وفي ما يلي النص الحرفي للمرسوم رقم ٢٢٢٥ :

المادة الاولى : تعدل المادة الاولى من المرسوم رقم ٣٣٥٨ تاريخ ٨ آب ١٩٨٠، ويصبح نصها كما يلي : تحدد القيمة الشهرية للتعويضات العائلية المنصوص عليها في المواد ٤٦ الى ٤٨ من قانون الضمان الاجتماعي، اعتبارا من اول سنة ١٩٨٥ على الوجه التالي :

أ ـ عن الزوجة ١٢٥ ليرة .

ب ـ عن الاولاد ٥٥ ليرة عن كل ولد معال ولغاية خمسة اولاد فقط .

المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

تعويضات كانون الثاني

لكن تاخر نشر مرسوم زيادة التعويضات العائلية في الجريدة الرسمية الى العدد رقم ٥ الصادر بتاريخ ٣١ كانون الثاني والموزع عمليا يوم الاثنين ٤ شباط الجاري، ادى الى نشوء مشكلة ادارية بشأن كيفية دفع التعويضات العائلية عن شهر كانون الثاني الماضي .

اذ معروف بان ادارة الضمان الاجتماعي ترسل جداول التعويضات العائلية عن كل شهر الى مركز الكمبيوتر بين ١٨ و٢١ من كل شهر، لاصدار جداول التعويضات العائلية الشهرية. ومن ثم لتوزيع هذه الجداول من ادارة الضمان على اصحاب العمل في مطلع الشهر التالي لدفع التعويضات الى الموظفين والعمال من جانب اصحاب عملهم .

وادارة الضمان الاجتماعي انتظرت نشر مرسوم زيادة التعويضات العائلية في الجريدة الرسمية حتى ٢٢ كانون الثاني الماضي. لان ادارة الضمان لا تستطيع قانونيا الايعاز الى مركز الكمبيوتر بزيادة التعويضات من ٦٥ ليرة الى ١٢٥ ليرة للزوجة ومن ٣٥ ليرة الى ٥٥ ليرة لكل ولد، الا بعد نشر مرسوم الزيادة في الجريدة الرسمية. فهذا المرسوم لا يصير ملزما الا بعد نشره في الجريدة الرسمية .

ولما تبين لادارة الضمان بان المرسوم لم يكن قد نشر حتى تاريخ ٢٢ كانون الثاني، اوعزت الادارة بارسال جداول شهر كانون الثاني الى الكمبيوتر على الاساس القديم . اي على اساس ٦٥ ليرة للزوجة و٣٥ ليرة لكل ولد . والكمبيوتر سيصدر جداول التعويضات العائلية عن شهر كانون الثاني على الاساس القديم .

لكن بعدما نشر مرسوم زيادة التعويضات العائلية في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥ المؤرخ في ٣١ كانون الثاني، سيدرس مدير عام الضمان السيد ابراهيم حمدان خلال الاسبوع الجاري مع رئيس مجلس الادارة الدكتور جورج خديج ومع وزير العمل الدكتور سليم الحص، عما يمكن عمله بشان كيفية دفع التعويضات العائلية عن الشهر الماضي .

اتجاهان لتسوية الاشكال

وهناك رايان بهذا الشان. راي اول يقول باصدار بلاغ رسمي من المديرية العامة للضمان خلال الاسبوع الجاري يدعو كافة اصحاب العمل في لبنان لدفع التعويضات العائلية عن كانون الثاني على الاساس الجديد بالرغم ان الجداول المرسلة اليهم من الضمان هي على اساس القديم .

وهذا الاجراء لا يشكل مخالفة، طالما مرسوم زيادة التعويضات قد نشر في الجريدة الرسمية وصار نافذا بمفعول رجعي من ١-١-١٩٨٥ . ويمكن لكل صاحب عمل ان يدفع الى عماله على الاساس الجديد وان يصحح الجداول، وادارة الضمان تجري المقاصة مع صاحب العمل على الاساس الجديد .

ورأي ثان يقول بان يدفع اصحاب العمل التعويضات العائلية الى مستخدميهم عن شهر كانون الثاني حسب الجداول المرسلة اليهم وعلى الاساس القديم . وان تضع ادارة الضمان ملاحق بالفروقات عن شهر كانون الثاني وترسل هذه الملاحق الى اصحاب العمل مع جداول تعويضات شهر شباط التي ستوضع طبعا على الاساس الجديد . وبالتالي يدفع اصحاب العمل فروقات كانون الثاني الى مستخدميهم مع دفع تعويضات شهر شباط في اذار القادم .

الزيادة في القطاع العام

اما بشأن زيادة التعويضات العائلية لعسكريي ولموظفي ولعمال ولمعلمي القطاع العام، فان رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم شويري سيدرس هذا الاسبوع مع مدير المالية العام الدكتور خطار شبلي لاعداد مشروع مرسوم بزيادة التعويضات العائلية في القطاع العام، على نمط زيادتها في القطاع الخاص . اي زيادتها الى ١٢٥ ليرة عن الزوجة والى ٥٥ ليرة عن كل ولد وبمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٥ .

وذلك لان مجلس الوزراء كان قد اتخذ قرارا مبدئيا في اواخر ايلول الماضي، بزيادة التعويضات العائلية في القطاعين الخاص والعام معا، وبنسبة واحدة ومن نفس التاريخ .

ولان نظام موظفي الدولة الجديد الصادر بالمرسوم الاشتراعي ١٤٩ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، خول الى مجلس الوزراء صلاحية دائمة لتعديل التعويضات العائلية في القطاع العام بموجب مرسوم، دون حاجة لاستصدار قانون يصدقه مجلس النواب كما كان الحال في الماضي. اذ قبل ايلول ١٩٨٣ كانت زيادة التعويضات العائلية للعاملين في الدولة تستوجب كل مرة تشريعا خاصا يصدقه مجلس النواب .

يذكر ان زيادة التعويضات العائلية لآخر مرة في لبنان كانت قد حصلت اعتبارا من اول سنة ١٩٨٠، ورفع وقتها التعويض الى ٢٤٠ ليرة عن زوجة وخمسة اولاد، بدلا من ٧٥ ليرة فقط عن زوجة وخمسة اولاد .

تعاونيات بيروت تحذر من اخفاء سلع غذائية

اعلن المدير العام لتعاونيات بيروت الاستهلاكية السيد منير سرغل ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية والادوية في شهر كانون الثاني يساوي ارتفاع الاسعار الذي حصل العام ١٩٨٤ بكامله .

وقال في تصريح امس : ان الارتفاع الجنوني للاسعار يضع المواطنين في مواجهة الخطر الرهيب اي المجاعة . مشيرا الى امتناع المحتكرين عن تسليم البضائع ، والى ندرة الاصناف الغذائية كالبن والارز والسكر في الاسواق . مؤكدا تكديسها في المستودعات وهي قد تعرض في الاسواق من جديد باسعار مرتفعة جدا .

وناشد المسؤولين التدخل وفي السرعة اللازمة لمنع هذا التدهور المخيف في الاوضاع المعيشية للمواطنين . مؤكدا ان تعاونيات بيروت الاستهلاكية بفروعها في الحمراء . فردان . صيدا وبرج ابو حيدر والصيدليات التعاونية . تؤمن بحسب امكاناتها ما في مقدورها من متطلبات المواطنين . وهي استقبلت اكثر من خمسة عشر الف مواطن في اليومين الاخيرين . وطالبهم باتخاذ الاجراءات الفورية لدعم التعاونيات في شكل جدي لتؤدي دورا اكبر في التخفيف من الازمة مؤكدا قدرتها على ذلك .

مطرقة الغلاء تضرب الرؤوس والاجراءات لم تعطِ نتائج

بيان بارتفاع بعض اسعار المواد الغذائية (حسب سعر الجملة)

اخر كانون الاول ١٩٨٤ — النوع	سعر الكيلو	اخر كانون الثاني ١٩٨٥ — النوع	سعر الكيلو	
عدس تركي	٣.٧٥	عدس تركي	٤.٥٠ ق ل	
عدس بلد اول	٥.٥٠	عدس بلد اول	ـ.٧ ق ل	
حمص بلد ثاني	٤.٧٥	حمص بلد ثاني	٥.٢٥ ق ل	
حمص بلد اول	٥.١٥	حمص بلد اول	ـ.٦ ق ل	
فصوليا	٤.٥٠	فصوليا	٥.٧٥ ق ل	
رز	٣.٧٥	رز	٤٧٥ ق ل	
سكر	١.٩٥	سكر	٢.٣٠ ل ل	
بن محمص	ـ٢٥	بن محمص	ـ٣٨ ل ل	
لحم بقر	ـ.٢٨	لحم بقر	ـ.٣٥ ل ل	
لحم غنم	ـ.٣٧	لحم غنم	ـ.٤٧ ل ل	
حليب تلترا	ـ.٢٧	حليب تلترا	٣٨.٣٥ ل ل	مجمع
حليب نيدو	ـ.٥٠	حليب نيدو	ـ.٦٠ ل ل	مجمع
سمنة فيجيتالين	ـ.٨٣	سمنة فيجيتالين	ـ.٩٠ ل ل	مجمع
زيت ليسيور	ـ.٣١	زيت ليسيور	ـ.٤٥ ل ل	غالن
زيت زيتون	ـ.٣٧٥	زيت زيتون	ـ.٤٠٠ ل ل	تنكة
جبنة بيكون	ـ.٢٨٥	جبنة بيكون	ـ.٣٥٠ ل ل	صندوق

هذه الاسعار قياسا على قيمة الدولار الاميركي (٩.٥٠ ل ل)

كتب حنا خوري :

الغلاء والدولار اسمان لقضية واحدة . الغلاء يهدد الناس اصحاب الدخل المحدود ويزرع الرعب في نفوسهم بأن البلد يعيش ازمة اقتصادية . والشاهد الاكبر على هذه الازمة هو التلاعب بسعر الدولار بشكل غير طبيعي اذ قفزت قيمته من ٧.٥٠ و٨ ليرات الى ١٣ ليرة .

الدولار الاميركي الذي كان في الماضي هاجس الفرح بالنسبة للبناني يوم كانت رسائل المغتربين تاتي وفيها هذا الدولار ، اصبح في هذه الايام اسما مزعجا يقلق المواطن لمجرد ذكر اسمه بل صار هاجسها يوميا ينام وهو عالق في ذهنه يفكر كيف يمكن ان يؤمن حاجته اليومية لاطفاله وعائلته .

مع كل صباح تبدأ مرحلة الخوف والقلق لمجرد فتح بورصة بيروت ، والتجار صاروا من رواد هذه البورصة ، فالاسعار تتقلب مع كل نبأ زيادة في سعر الدولار ولا تنزل عندما ينخفض ولو بشكل جزئي . فالزيادة حق لهم كما يقولون . اما الانخفاض فمرفوض لان هؤلاء «المساكين» كانوا قد اشتروا بالاسعار المرتفعة .

في ظلام الليل يجلس هؤلاء يعدلون اسعارهم وعند الصباح يبدلون وكانهم يعرضون هذه السلع باسعار خاسرة ، هذا عدا صراخهم على اساس انهم يعملون دائما بخسارة . وهناك فئة من التجار عمدت الى سحب بعض المواد من الاسواق . مما اضطر اجهزة الامن وبعض الاجهزة الحزبية تؤازرها لجان من وزارة الاقتصاد الى ملاحقة هؤلاء المتلاعبين وتحميلهم كل المسؤوليات .

الاجراءات الجذرية لمنع ارتفاع الاسعار لم تتخذ حتى الان من الدوائر المختصة ، وقد ظهرت فروقات كبيرة في خلال شهر واحد في اسعار المواد الغذائية الاساسية وهناكتخوف من ان بعض هذه الاسعار ستلحقها زيادات في الايام المقبلة اذا ظلت الحال على ما هي عليه ولم تتخذ التدابير القانونية للحد من الاحتكار والتلاعب باسعار العملات ولمنع تزايد جشع بعض التجار .

ان جدول اسعار المواد الغذائية الاساسية المثبت مع هذا الموضوع يظهر بوضوح الفروقات الحاصلة بين اخر كانون الاول ١٩٨٤ وآخر كانون الثاني ١٩٨٥ على اساس مبيع الجملة . بينما تباع هذه المواد في المحلات التجارية (بالمفرق) بزيادة تتراوح ما بين ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة وكذلك على اساس ان قيمة صرف الدولار الاميركي ٩.٥٠ ل ل .

جولة استطلاعية

في جولة على الاسواق تم تسجيل ملاحظات المواطنين وتخوفهم من عدم جدوى المعالجات التي تحصل بروتينية تقليدية لا تجدي نفعا في مثل هذه الظروف الصعبة . وهذا ما دعا القيادات الحزبية في اقضية كسروان وجبيل والمتن الى افتتاح مكاتب شكوى وتسيير دوريات يومية تجوب المناطق والاسواق للتاكد من وضع التسعيرة على السلع وكذلك الكشف على فواتير التجار ولضبط المخالفات وبخاصة المواد الفاسدة التي استغل بعضهم هذه الظروف وانزلها الى الاسواق وقد تم ضبط كمية كبيرة منها وجرى تلفها .

المواطن انطون عبدو رب عائلة مؤلفة من سبعة اشخاص قال : الزيادات التي قررتها الدولة على رواتب الموظفين لا تسد فروقات الخبز والحليب فقط . فكيف يستطيع ان يعيش موظف مثلي راتبه ٢٢٠٠ ل ل في الشهر؟

جورج انطون استاذ مدرسة ينوي الزواج قال : منذ اشهر وانا اطوف على المحلات ادرس اسعار المفروشات لتاسيس البيت الزوجي . ومع كل يوم ارى الزيادات تطرأ على اسعارها ، فكيف لي ان اشتري كل هذه الحاجيات دفعة واحدة وراتبي لا يتجاوز الالف ليرة؟ هل كتب علينا الانطواء على الذات وعدم تاسيس اسرة تساهم في خدمة هذا المجتمع والوطن؟

جوزف باسيل تاجر جملة في جونيه قال : نحن نشتري من الشركات الكبرى ونبيع المحلات . طبعا نحن ضد الغلاء لانه يحد من مبيعاتنا وكذلك من ربحنا ، والسبب انه كلما زادت الاسعار كلما قلت البضاعة وبالتالي التصريف ، ونحن ربحنا لا يتعدى ٢ بالمئة على الاكثر برغم ان مصلحة حماية المستهلك قد اعطتنا الحق من ٥ الى ٧ بالمئة ولكن كيف يمكن تطبيق هذه النسبة والاسعار كل يوم تتصاعد وكما قلت ان الزيادات تؤثر بشكل مباشر على نسبة التصريف لذا نجد انفسنا نتنازل عن نسبة الربح لكي نتمكن من التصريف بشكل افضل .

فنحن كتجار جملة مع كل التدابير التي تؤول الى ضبط الاسعار وتحديدها لكي نستطيع ان نمارس عملنا بشكل طبيعي .

كلام تاجر الجملة يقودنا الى الحديث عن الاسعار التي تباع بها السلع الاستهلاكية في المحلات التجارية . في الاحياء والقرى التي تجد ان نسبة الربح فيها تتراوح ما بين ٣٠ و٣٥ بالمئة من سعر الجملة ، وطبعا حسب المنطقة ونوعية سكانها . نامل ان تكون الحملة التي بداتها بعض القيادات والاجهزة على هذه الامور ان تعطي النتيجة المطلوبة .

ويبقى المستهلك ضحية جشع بعض التجار الذين لا هم لهم سوى تكديس الارباح ولو كان ذلك على حساب المواطن المسكين وعلى حساب الوطن الذي يجتاز ادق مراحله في هذه الظروف العصيبة .

٢١٨٨١ سيارة سجلت خلال الـ ٩ اشهر الاولى من العام ١٩٨٤

لغاية اليوم الاثنين ٤ شباط لم تكن رئاسة مصلحة تسجيل السيارات بوزارة الداخلية قد انجزت الاحصاءات التفصيلية عن السيارات المسجلة في لبنان خلال سنة ١٩٨٤ الماضية. اي السيارات التي وضعت بالسير في لبنان لاول مرة خلال السنة الماضية.

سبب هذا التاخير في اصدار الاحصاء السنوي للسيارات المسجلة، هو تاخر ورود الاحصاءات عن السيارات المسجلة في كل من دائرة تسجيل السيارات في الجنوب ودائرة تسجيل السيارات في البقاع. بسبب الظروف الامنية وصعوبة المواصلات بين صيدا وزحله من جهة والمصلحة المركزية في الدكوانة من جهة ثانية. اذ ان السيارات التي توضع بالسير لاول مرة في لبنان. تسجل في احدى دوائر مصلحة السيارات الموجودة في كل من الدكوانة وطرابلس وصيدا وزحله.

لكن الاحصاءات عن السيارات المسجلة لاول مرة في لبنان خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٨٤، تفيد ان السيارات الموضوعة بالسير لاول مرة في لبنان بين اول كانون الثاني ١٩٨٤ واول تشرين الثاني ١٩٨٤، مجموعها ٢١٨٨١ سيارة فقط وهي حسب فئاتها كما يلي:

السيارات المسجلة خلال ٩ اشهر

- ٢١٢٦ سيارة ركاب خصوصية جديدة واردة من فباركها راسا، ومستوردة بواسطة وكلاء فبارك السيارات العالمية في لبنان.

و١٦٩٥٤ سيارة ركاب خصوصية مستعملة، اي مستوردة من الخارج مستعملة، ومستوردة عن غير طريق وكلاء فبارك السيارات العالمية في لبنان.

- ٦٣٦ سيارة شحن وبيك أب جديدة مستوردة من فباركها راسا، ومستوردة بواسطة وكلاء فبارك السيارات العالمية في لبنان.

و٩٥٠ سيارة شحن وبيك أب مستعملة في الخارج، ومستوردة عن غير طريق وكلاء فبارك السيارات العالمية في لبنان.

- ٢١ سيارة اوتوبيس جديدة مستوردة من فباركها راسا ، ومستوردة بواسطة وكلاء فبارك السيارات العالمية في لبنان .
- ٤٣٧ جرارا للاشغال الزراعية وللاشغال العامة (تراكتور)، وكلها مستوردة جديدة من فباركها وبواسطة وكلاء الفبارك العالمية في لبنان.
- ٧١٨ دراجة نارية، وكلها مستوردة جديدة من فباركها العالمية.

وعليه، فان مجموع السيارات المستوردة جديدة من فباركها يكون ٢٧٨٣ سيارة ركاب واوتوبيس وشحن وبيك آب فقط

بينما مجموع السيارات المستوردة مستعملة في الخارج يبلغ ١٧٩٤٣ سيارة ركاب واوتوبيس وشحن وبيك

(البقية على الصفحة ٨)

تدابير يبدأ تنفيذها اليوم
نعيم: فورة الدولار سببها ذعر المواطنين.. والمضاربات

تابع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم امس، وعلى رغم العطلة الرسمية مشاوراته واجتماعاته للبحث في موضوع دعم الليرة في مقابل الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الاخرى، فالتقى في هذا الاطار مسؤولين مصرفيين وماليين تمهيدا للمباشرة بتنفيذ بعض التدابير التي تم اقرارها.

واوضح نعيم في اتصال مع «الانوار» ان هذه التدابير من شانها المساعدة على دعم الليرة ووقف موجة التهافت على بيعها لصالح الدولار وعملات اخرى.

كما اوضح ان سبب تاخر المصرف المركزي في تنفيذ التدابير سببه ضرورة درسها درسا كافيا خصوصا لجهة معرفة انعكاساتها على السوق المالية.

الى ذلك، قال نعيم في تصريح آخر حول اسباب ارتفاع الدولار: المعطيات الاقتصادية الموضوعية تسمح بالقول بان الاسعار التي وصل اليها الدولار في الاسبوع الماضي ليست نتاجا منطقيا. بل هي في الحقيقة خلاصة الذعر الذي ركب مخيلة المقتصدين من الطبقات المتوسطة الذين تهافتوا على شراء الدولارات باي سعر يطلب منهم. وثانيا المضاربات غير المشروعة. وهذان العاملان تسبب بهما الامن المتدهور. ولا بد هنا من القول بان الفوضى في السنوات السابقة لسنة ١٩٨٢ لم توصل الى قطع المناطق اللبنانية عن بعضها بالشكل الذي قطعته منذ ١٩٨٤ بتفاعلها مع الاحتلال الاسرائيلي. كما ان الفوضى في تلك الايام لم توقف قسما كبيرا من الصناعة عن الانتاج، وان كانت الحقت بها اضرارا من حين الى آخر. وانني اعتقد ان وسائل الاعلام تشكل عاملا فعالا في هذه المرحلة. لذا عليه السعي بموضوعية الى طمانة المقتصدين. وهذا ما فعله الاعلام الفرنسي في بداية العشرينات واوسطها عندما اهتز الفرنك الفرنسي في شكل زعزع اسس الدولة. وهو ما فعله ايضا الاعلام السويسري في الثلاثينات عندما انقضت المضاربة الدولية على الفرنك السويسري. واخيرا السوق المالية اللبنانية سوق ضيقة جدا بمعنى ان اي عامل يمكن ان يؤثر فيها صعودا او هبوطا. وقد صمدت السوق اللبنانية حتى عام ١٩٨٣ بنشاط رجال الاعمال من ابنائها وصمودهم في وجه العوامل السلبية. والامل كبير اليوم في تمكن الحكومة من ادخال عوامل ايجابية بعد جلسة مجلس الوزراء امس الاول.

واخيرا امنيتي للمواطنين الا يتهافتوا على شراء العملة الاجنبية لان التهافت يسهم الى حد كبير في تدني الليرة اللبنانية.

رئيس جمعية المصارف: ارتفاع الدولار الاسبوع الماضي سببه التهافت على شرائه

رد رئيس جمعية المصارف السيد انطوان شادر اسباب ارتفاع الدولار الاسبوع الماضي الى التهافت الذي ادى الى طلب كبير على شراء العملات الاجنبية، مشيرا الى ان سعر الدولار مرتبط مباشرة بالعرض والطلب وعدم التوازن في هذه القاعدة هو الذي ادى الى هذا الارتفاع.

قال شادر: «لقد اشرنا في مذكرتنا الاخيرة المرفوعة الى مجلس الوزراء الى الاسباب التي ادت الى ارتفاع سعر الدولار محليا. ونذكر باهمها وهي العجز في ميزان المدفوعات. لكن الارتفاع الذي حصل خلال الاسبوع الفائت يعود الى التهافت على شراء العملة الاجنبية الامر الذي ادى الى طلب كبير عليها من دون ان يقابلها عرض كاف. وجاء الارتفاع الاخير غير منطقي وغير مبرر.

وحول وجود تلاعب غير شرعي، قال شادر:

- هذا غير صحيح لانه ليس من تلاعب في سعر الدولار يمكن ايصاله الى هذا الحد. المضاربات تزيد من وجود حركة معينة صعودا او هبوطا، ولا يمكنها ان تصل بالدولار الى هذه الحدود. ان سعر الدولار مرتبط مباشرة بالعرض والطلب. وعدم التوازن ما بين العرض والطلب ادى الى الارتفاع المذكور. وكما ذكرت ان سببه التهافت السريع وذعر المودعين بالليرة اللبنانية.

وحول ما اذا كان هناك تدابير تم اتخاذها لتصحيح الخلل في التوازن، قال:

- لا يمكننا اتخاذ تدابير وانما اقتراحها. لان الجمعية ليست سلطة مقررة. تقدمنا بمذكرة الى مجلس الوزراء والسلطات النقدية، لتصحيح العجز في ميزان المدفوعات وفي ميزانية الدولة. ونامل ان تستجيب هذه السلطات الى طلبنا كي يصوب الوضع.

وعما اذا كان المقصود بتصحيح الخلل هو التوازن ما بين العرض والطلب، قال:

- هذا الامر مرتبط بالثقة التي يمكن ان يشعر بها المودع بالليرة اللبنانية ومن اجل هذا الطلب عرضنا على السلطات النقدية وضع سقف للتسليفات بالليرة اللبنانية اضافة الى اجراءات تقنية اخرى. ونحن في انتظار اقرارها من المجلس المركزي في مصرف لبنان...

وحول اتهام وسائل الاعلام بالتعاطي مع الدولار في صورة غير موضوعية بحيث ساهمت في زيادة البلبلة القائمة. وسؤال الاعلام بدوره عما فعلته جمعية المصارف في لبنان من اجل التعاون معه وتركيز حملة تضع الامور في نصابها الصحيح واعادة الثقة بالوضع النقدي قال:

- كما قال دولة رئيس الحكومة البارحة، لجا الاعلام الى اشخاص عدة يعتبرون انفسهم دكتور شخط واخذوا يحللون ويقترحون الحلول التي اسهمت في البلبلة والذعر في نفوس المواطنين اللبنانيين. وهؤلاء تخوفوا من الاحتفاظ بالليرة اللبنانية في حين ان الوضع الحقيقي لا يجعل الياس والذعر والخوف في محله علما ان الاحتياطي الموجود لدى مصرف لبنان يبلغ حاليا ٤٤ مليار ليرة لبنانية مقابل تغطية نقدية تبلغ ٥٤ مليار ليرة لبنانية. وهذه التغطية هي جد مرتفعة ولا مثيل لها في اي بلد من البلدان الغربية، انن على الاعلام اعطاء الصورة الحقيقية وليس الصورة اليائسة للوضع النقدي. ان جمعية المصارف دائما على استعداد لاعطاء المعلومات الاقتصادية الكافية والوافية للاعلام كي يروجها.

وحول دور لجنة الرقابة، قال: ان لجنة الرقابة على المصارف تلعب دورها كاملا. فهي تراقب المصارف عن طريق الاحصاءات المرسلة اليها في صورة دورية. وايضا عبر ارسال مراقبين الى المصارف ليصلوا الى التحقيق المباشر. اما المصارف فلا تتلاعب بسعر صرف الليرة اللبنانية وانما تلبي طلبات زبائنها وتنفذها شراء او بيعا. ان مراكز القطع المسموح بها للمصارف لا تتعدى ١٥ في المئة من راسمال المصرف والمصارف ملتزمة بالنسبة التي حددها لها المصرف المركزي وفي حال تجاوز احد المصارف هذه النسبة فان لجنة الرقابة تعمل على معاقبته. وفي رايي ان لجنة الرقابة هي الاطار الصحيح لاجراء تحقيق مع المصارف وفقا لمضمون قانون النقد والتسليف.

في دراسة الى مجلس النواب
قصير: الدولة خسرت مؤخرا ٧٤٣,٢٣٥ مليونا من دعمها القمح

قدم وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير دراسة عن الخسائر التي تتعرض لها الدولة من جراء دعمها لمادة القمح وقد بلغت خلال الاربع سنوات الماضية ما مجموعه ٧٤٣.٢٣٥ مليونا على الشكل الآتي:

سنة ١٩٨٠ كانت قيمة الدعم: ١٣٧.٥٥١ مليونا.

سنة ١٩٨١ كانت قيمة الدعم: ٢٦٥.٥٠٢ مليونا.

سنة ١٩٨٢ كانت قيمة الدعم: ١٤٣.٧٥٣ مليونا.

سنة ١٩٨٣ كانت قيمة الدعم: ٨٣.٦٠٢ مليونا.

سنة ١٩٨٤ كانت قيمة الدعم: ١١٢.٨٧٧ مليونا.

فيكون المعدل الوسطي للخسائر التي تتعرض لها الدولة سنويا هو بحدود ١٤٨.٦٤٥ مليونا.

اما بالنسبة للتقديرات عن سنة ١٩٨٥ فان مكتب الحبوب والشمندر السكري وضع امامه ثلاثة احتمالات: الاحتمال الاول اذا استورد القمح على اساس الطن الواحد بـ ١٣٥ دولارا. والاحتمال الثاني اذا استورد القمح على اساس الطن الواحد بـ ١٥٠ دولارا. والاحتمال الثالث اذا استورد القمح على اساس الطن الواحد بـ ١٦٥ دولارا، اي حسب ارتفاع الدولار في الاسواق اللبنانية. مع اعتبار السعر الوسطي هو عشر ليرات. فعلى اساس الاحتمال الاول تكون قيمة الدعم للسنة ١٩٨٥ ٢٧٧.٩٠٠ مليون.

اما على اساس الاحتمال الثاني فتكون قيمة الدعم ٣٢٣ مليونا، وعلى اساس الاحتمال الثالث تكون قيمة الدعم ٣٦٧ مليونا.

وقد طلبت الحكومة اللبنانية من مجلس الانماء والاعمار وضع دراسة لتحديد اكلاف الدعم والخسائر التي تتعرض لها الدولة من جراء هذا الدعم، مع تكاليف النقل وكلفة التداول والطحن على اساس الكلفة المتفق عليها للسنة ١٩٨٤.

ومن المعلوم ان الدعم ياتي من الفرق بين سعر الكلفة وسعر المبيع.

وقال وزير الاقتصاد في دراسته التي قدمها الى لجنة المال النيابية ان المواطن لا يستفيد من الدعم بقدر المبالغ التي تخسرها الدولة والتي بلغت خلال اربع سنوات فقط ٧٤٣.٢٣٥ مليونا. لذلك من الافضل الغاء الدعم والاستعاضة عنه بتدابير يستفيد منها المواطن.

تمكينها من مواجهة ازماتها المالية
ثلاثة مراسيم بزيادة الرسوم التي تتقاضاها غرف التجارة والصناعة في بيروت وزحلة وطرابلس
الزيادة تراوحت بين ٥٠ و١٠٠ بالمئة

صدرت ثلاثة مراسيم دفعة واحدة وحملت الارقام ٢٢٢٦ و ٢٢٢٧ و ٢٢٢٨ وقضت بزيادة الرسوم التي تتقاضاها غرف التجارة والصناعة في كل من بيروت زحلة وطرابلس عن مختلف العمليات المناطة بها وذلك بنسبة تراوحت بين ٥٠ و ١٠٠ في المئة.

وعلم ان الزيادات اقرت لتمكين هذه الغرف من مواجهة الازمة المالية التي تعاني منها نتيجة ازمة الركود الاقتصادي وهنا المراسيم:

مرسوم رقم ٢٢٢٦
تحديد الرسوم التي تتقاضاها غرفة التجارة والصناعة في بيروت

المادة الاولى: حددت الرسوم التي تستوفيها غرفة التجارة والصناعة في بيروت على النحو التالي:

١ - رسوم الانتساب والاشتراك السنوي وشهادة الانتساب وبطاقة الانتساب والاشتراك السنوي في مجلة الغرفة.

الفئة	رسم الانتساب	رسم الاشتراك السنوي	رسم شهادة الانتساب	رسم بطاقة الانتساب	رسم الاشتراك السنوي في مجلة الغرفة
	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل
ممتازة	٤٢٥	٨٥٠	١٠٠	٢٥	١٥٠
اولى	٢٧٥	٦٥٠	٧٥	٢٥	١٢٥
ثانية	٢٠٠	٤٢٥	٧٥	٢٥	١٠٠
ثالثة	١٥٠	٣٠٠	٥٠	٢٥	٥٠
رابعة	١٠٠	٢٠٠	٥٠	٢٥	٥٠
خامسة	٧٥	١٢٥	٥٠	٢٥	٥٠

٢ - رسوم التصديق على توقيع او تاريخ او كفالة

الفئة	الرسم (ل . ل)
ممتازة	٧٥
اولى	٧٥
ثانية	٧٥
ثالثة	٧٥
رابعة	٥٠
خامسة	٥٠

٣ - رسوم شهادة منشا و/او تصديق فاتورة ورسم تصديق اسعار

قيمة الفاتورة (ل . ل)	الرسم (ل . ل)
دون ٥ ٠٠٠	٢٠
٥ ٠٠١ - ٢٥ ٠٠٠	٣٠
٢٥ ٠٠١ - ٥٠ ٠٠٠	٥٠
٥٠ ٠٠١ - ١٠٠ ٠٠٠	٦٠
١٠٠ ٠٠١ - ٣٠٠ ٠٠٠	١٠٠
٣٠٠ ٠٠١ وما فوق	١٥٠

٤ - رسوم نسخ المعاملات ورسم تعديل معاملة

	الرسم (ل . ل)
- كل نسخة طبق الاصل غير موقعة	٥
- كل نسخة طبق الاصل موقعة	١٠
- تعديل معاملة	١٠

٥ - رسم الكشف وبدل الانتقال

المنطقة	رسم الكشف للغرفة (ل . ل)	بدل الانتقال للكشاف (ل . ل)
بيروت	٥٠	٤٠
ضواحي بيروت	٥٠	٥٠
المناطق الاخرى	٥٠	٧٥

المادة الثانية ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية.

مرسوم رقم ٢٢٢٧
تحديد الرسوم التي تتقاضاها غرفة التجارة والصناعة في طرابلس

المادة الاولى: حددت الرسوم التي تستوفيها غرفة التجارة والصناعة في طرابلس على النحو التالي:

١ - رسوم الانتساب والاشتراك السنوي وشهادة الانتساب وبطاقة الانتساب والاشتراك السنوي في مجلة الغرفة.

الفئة	رسم الانتساب	رسم الاشتراك السنوي	رسم شهادة الانتساب	رسم بطاقة الانتساب	رسم الاشتراك السنوي في مجلة الغرفة
	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل
ممتازة	٤٢٥	٨٠٠	١٠٠	٣٥	١٥٠
اولى	٢٧٥	٥٠٠	٧٥	٣٥	١٢٥
ثانية	٢٠٠	٤٠٠	٦٠	٣٥	١٠٠
ثالثة	١٥٠	٢٧٥	٥٠	٣٥	٥٠
رابعة	١٠٠	١٥٠	٤٠	٣٥	٥٠

٢ - رسوم شهادة منشا و/او تصديق فاتورة ورسم تصديق اسعار

قيمة الفاتورة (ل ل)	الرسم (ل ل)
دون ١ ٠٠٠	٢٠
١ ٠٠١ - ٥ ٠٠٠	٣٠
٥ ٠٠١ - ٢٥ ٠٠٠	٤٠
٢٥ ٠٠١ - ٥٠ ٠٠٠	٥٠
٥٠ ٠٠١ - ١٠٠ ٠٠٠	٧٥
١٠٠ ٠٠١ - ٣٠٠ ٠٠٠	١٠٠
٣٠٠ ٠٠١ وما فوق	١٥٠

٣ - رسم تصديق توقيع او تاريخ او كفالة

رسم موحد لكل الفئات قدره: ٧٥ ليرة لبنانية

٤ - رسوم نسخ المعاملات ورسم تعديل معاملة

	الرسم (ل ل)
- كل نسخة طبق الاصل غير موقعة	٥
- كل نسخة طبق الاصل موقعة	١٠
- تعديل معاملة	١٠

٥ - رسم الكشف وبدل الانتقال للكشاف

المنطقة	رسم الكشف للغرفة (ل ل)	بدل الانتقال للكشاف (ل ل)
- مدينة طرابلس	٥٠	٤٠
- ضواحي طرابلس	٥٠	٥٠
- المناطق الاخرى في محافظة الشمال	٥٠	٧٥

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية.

مرسوم رقم ٢٢٢٨
تحديد الرسوم التي تتقاضاها غرفة التجارة والصناعة في زحلة

المادة الاولى: حددت الرسوم التي تستوفيها غرفة التجارة والصناعة في زحلة على النحو التالي:

١ - رسوم الانتساب والاشتراك السنوي وشهادة الانتساب وبطاقة الانتساب

الفئة	رسم الانتساب	رسم الاشتراك السنوي	رسم شهادة الانتساب	رسم بطاقة الانتساب
	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل
ممتازة	٤٢٥	٨٥٠	١٠٠	٢٥
اولى	٣٠٠	٦٠٠	٧٥	٢٥
ثانية	٢٥٠	٤٠٠	٦٠	٢٥
ثالثة	٢٠٠	٣٠٠	٥٠	٢٥
رابعة	١٧٥	٢٠٠	٥٠	٢٥
خامسة	١٥٠	١٥٠	٥٠	٢٥

٢ - رسم التصديق على توقيع او تاريخ او كفالة:

الفئة	الرسم (ل ل)
ممتازة	٧٥
اولى	٧٥
ثانية	٥٠
ثالثة	٥٠
رابعة	٥٠
خامسة	٥٠

٣ - رسوم شهادة منشا و/او تصديق فاتورة ورسم تصديق اسعار

قيمة الفاتورة (ل ل)	الرسم (ل ل)
دون ٣٠٠٠	٢٠
٣٠٠١ - ١٠٠٠٠	٣٠
١٠٠٠١ - ٢٥٠٠٠	٤٠
٢٥٠٠١ - ٥٠٠٠٠	٥٠
٥٠٠٠١ - ١٠٠ ٠٠٠	٧٥
١٠٠٠٠١ - ٣٠٠ ٠٠٠	١٠٠
٣٠٠٠٠١ - وما فوق	١٥٠

٤ - رسوم نسخ المعاملات ورسم تعديل معاملة

	الرسم (ل ل)
- كل نسخة طبق الاصل غير موقعة	٥
- كل نسخة طبق الاصل موقعة	١٠
- تعديل معاملة	١٠

٥ - رسم الكشف وبدل الانتقال

المنطقة	رسم الكشف للغرفة (ل ل)	بدل الانتقال للكشاف (ل ل)
زحلة	٥٠	٤٠
قضاء زحلة	٥٠	٥٠
المناطق الاخرى في محافظة البقاع	٥٠	٧٥

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية.

قطاع السينما تطوله الازمة
دور عرض الى «سوبر ماركت» واخرى الى صالات «بينغو»

الازمة الراهنة تطول قطاع السينما في لبنان. هذا ما توصل اليه تحقيق لوكالة «رويتر» اعتبر فيه صناعة السينما اللبنانية التي كانت في يوم من الايام احدى اكثر الصناعات اللبنانية ازدهارا اخذت تفقد بريقها وازدهارها وتعاني من الكساد بسبب الحرب الاهلية المستمرة على تقطع منذ عشر سنوات. ويقول اصحاب دور العرض ان ما زاد الطين بلة الى جانب التدهور الامني اقتحام اشرطة الفيديو الزهيدة الاجر نسبيا كل بيت تقريبا في العاصمة وغيرها من المناطق اللبنانية.

ولم تعد تشاهد تلك الصفوف الطويلة من رواد السينما امام شبابيك التذاكر لان العديد من دور العرض في لبنان توقفت عن العمل او تحولت الى انقاض.

ففي وسط العاصمة التجاري الذي شهد في عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ اشتباكات عنيفة بين ميليشيات مسيحية واسلامية متنافسة سقطت ثماني دور عرض على الاقل في ايدي المتقاتلين الذين اتخذوا منها مواقع محصنة لهم. وكانت نتيجة ذلك ان دمرت مبانيها جزئيا او تحولت الى انقاض.

الا انه لا تزال هناك حوالي ٢٥ دارا للسينما في القطاع الغربي من العاصمة. بعضها متوقف عن العمل والبعض الاخر يعاني من نقص كبير في الرواد بسبب الاوضاع الامنية غير المستقرة التي يشهدها القطاع الغربي الذي يتالف في غالبيته من المسلمين من حين الى اخر.

ويقول اصحاب دور العرض ان النقص في عدد الرواد لا يعود الى الاوضاع الامنية فقط وانما الى اشرطة الفيديو الزهيدة الاجر والتي تسجل دون رقابة. واخذت هذه الاشرطة طريقها الى كل بيت تقريبا اصبحت وسيلة مهمة للتسلية بالنسبة الى اللبناني الذي غالبا ما يفضل البقاء في المنزل خوفا من عبوات ناسفة او سيارات ملغومة تنفجر عشوائيا هنا وهناك. وقد ادت مثل هذه الانفجارات في الشهرين الماضيين الى مصرع عشرة اشخاص على الاقل في بيروت وحدها.

ويقول السيد طلعت الصباح، وهو من الرائدين في صناعة السينما اللبنانية، ان معظم دور السينما في القطاع الغربي يعمل بنسبة تقل الى حد كبير عن طاقته العادية نتيجة للتراجع الكبير في عدد الرواد.

ويقول ايضا ان هناك ثلاث دور عرض او اربع دور متوقفة حاليا عن العمل بسبب الخسائر المادية التي لحقت باصحابها.

وبين هذه الدور سينما «كونكورد» التي تحولت منذ اكثر من سنة الى قاعة للمهرجانات السياسية. ويقول السيد الصباح ان اصحاب الكونكورد يعتزمون تحويلها الى سوبر ماركت».

وكدليل على التراجع الكبير في عدد رواد السينما، ذكر السيد الصباح الذي يملك دارا للسينما في منطقة الحمراء، وهي الشارع التجاري الرئيسي في الوقت الحاضر، ان هذه الدار التي تتسع لما مجموعه ٦٠٠ شخص كان ايرادها في يوم واحد ٣٠٠ ليرة لبنانية فقط حوالى ٢٥ دولارا. وقد اصبح ثمن بطاقة الدخول الى قاعة السينما ١٠ ليرات لبنانية بالمقارنة مع ليرتين تقريبا قبل عام ١٩٧٥.

ويقول السيد الصباح ان عدم الاقبال على دور السينما يعود الى «اشمئزاز الناس من الوضع الحالي الذي نواجهه هذا فضلا عن اشرطة الفيديو».

واجبر الوضع الامني في بيروت الغربية اصحاب دور السينما التي لا تزال تعمل في القطاع الغربي على اقفال ابوابها ليلا بينما كانت تواصل العمل قبل عام ١٩٧٥ حتى الساعة الواحدة من بعد منتصف كل ليلة.

وبين هذه الدور سينما الحمراء، التي تتسع لما مجموعه ١,٠٠٠ شخص. ويقول عاملون في هذه الدار ان ايراد السينما يوم الجمعة الماضي في اول شباط الحالي بلغ ١.٥٠٠ حوالى ١٢٠ دولارا عن الفيلم الذي عرض على شاشتها وكان عبارة عن دراما بوليسية اميركية بعنوان «ريدج».

وقال السيد الصباح: لا استبعد ان يتحول نصف دور السينما التي لا تزال تعمل الى قاعات للعبة البنغو وغيرها من العاب التسلية اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه حاليا.

واضاف يقول: ان نوعية الناس الذين يرتادون دور السينما تغيرت ايضا ولم نعد نشاهد قدوم عائلات لحضور شريط سينمائي. بل الامر بات مقتصرا في الوقت الحاضر على الشبان اليافعين.

ويقول السيد الصباح «ان الوضع الامني يلعب دورا رئيسيا في اخفاق هذه العائلات في التردد على دور السينما».

القطاع الشرقي

وعلى الرغم من الهدوء الامني النسبي في القطاع الشرقي المسيحي من العاصمة فان دور السينما هناك تعاني ايضا من نقص في عدد الرواد.

ويقول احد العاملين في سينما «لاسيتيه» في بلدة جونيه الساحلية شمالي بيروت ان من بين اسباب النقص في عدد مشاهدي الافلام السينمائية «الازمة التي نمر فيها».

وقال ان «لاسيتيه» التي تتسع لما مجموعه ٥٠٠ شخص اعطت ايرادا يوم الجمعة الماضي بلغ ٥٥٠ ليرة لبنانية فقط حوالى ٤٠ دولارا وذلك عن فيلم يدعى شي، وتدور احداثه حول تلميذة وعلاقاتها مع رفيقاتها من تمثيل ساندال برغمان.

وتعمل حوالى ٢٠ دارا للسينما في القطاع الشرقي من العاصمة. ويسمح الوضع الامني للعديد منها بالعمل حتى منتصف الليل على الرغم من التراجع في عدد الرواد.

ويقول العامل في سينما «لاسيتيه» ان الاقبال على دور السينما في العرض الذي يبدأ في التاسعة ليلا وينتهي عند منتصف الليل غالبا ما يكون افضل نسبيا من العرض الذي يسبق العرض الاخير.

ويبدأ العرض الاول في هذه الدور الساعة الثالثة من بعد ظهر كل يوم.

وزارة العمل تباشر الاسبوع المقبل دراسة اوضاع العمال الاجانب

طلب وزير العمل الدكتور سليم الحص من جمعية الصناعيين اللبنانيين تعيين مندوب في اللجنة التي ستجتمع الاسبوع المقبل للنظر في قضية العمال الاجانب، بالاضافة الى مندوب عن الاتحاد العمالي العام ومندوب عن وزارة الداخلية ومندوب عن مديرية الامن العام.

وقد تم تعيين الدكتور مروان نصر في اللجنة المذكورة على امل ان تجتمع الاسبوع المقبل برئاسة الدكتور سليم الحص للنظر في اوضاع العمال الاجانب وخصوصا الذين يعملون في قطاع الخدم والمؤسسات الصناعية بعد ان تبين ان هؤلاء لا يقبضون رواتبهم الا بالعملة الصعبة وخصوصا بالدولار. وتبين ان عددهم هو ٦٠ الف عامل اغلبهم من دول الشرق الاقصى وخصوصا من الفليبين وسري لانكا، ويقبضون سنويا حوالي ٥٠ مليون دولار تصدر للخارج، وهذا ما يسبب نزفا حادا يضاف الى سلسلة المصاعب التي تعانيها الليرة في اطار المزاحمة من العملات الاجنبية الاخرى.

وكان الاتحاد العمالي العام قد طلب من وزارة العمل اصدار قرار بمنع استيراد العمال الاجانب والاستعاضة عنهم بعمال لبنانيين في ظل زيادة عدد العاطلين عن العمل. بينما رفضت جمعية الصناعيين هذا الطلب، لانها تحتاج هذا العدد في مصانعها ومعاملها بالرغم من ان اللبنانيين لا يعملون مثل هؤلاء العمال الاجانب في عمل يتطلب مجهودا جسديا كبيرا.

وهناك اتجاه في وزارة العمل للطلب من اصحاب العمل والمؤسسات بان يدفعوا لهؤلاء العمال رواتبهم بالليرة اللبنانية.

وكانت وزارة العمل قد حصرت استيراد العمال الاجانب بقطاع الخدم فقط بعد ان عمت الصرخة من وجودهم في عدد كبير من القطاعات الصناعية.

«المؤسسة الاجتماعية» تدعو الى ضرورة مكافحة الغلاء

طالبت «المؤسسة الوطنية الاجتماعية» في بيان لها امس بوجوب اتخاذ تدابير فعالة وسريعة لوضع حد لموجة الغلاء ومنع المحتكرين والمستغلين من التلاعب بالاسعار وضبط عمليات الغش والاحتكار من خلال تنشيط اجهزة المراقبة وخاصة في وزارة الاقتصاد والتجارة.

وتوقفت الهيئة الادارية للمؤسسة «امام ظاهرة الارتفاع الجنوني المتواصل في اسعار الادوية التي تمس حياة المواطنين في الصميم، والزيادات التي تطرا عليها. وشددت على اهمية اقرار المكتب الوطني للدواء كخطوة من شانها ان تحد من التحكم باسعار مختلف اصناف الادوية وتامينها باسعار معقولة وملائمة».

هكذا عن الاصل

باسرائيل من جهة وبغير اسرائيل من جهة اخرى. فهل ستتحرك الايدي الخفية لاحداث فتنة ما في الجنوب كنتيجة للانسحاب الجزئي على غرار ما حصل في الشوف؟ وربما كانت الايدي الخفية تعمل لذلك ولكن التربة في الجنوب ليست مهياة للفتنة كما كانت الحال في الجبل. في الجبل كان هناك تقاتل طائفي هيات لهذا التقاتل الفرص فيما مضى وادى هذا التقاتل الى نوع من التذابح والتهجير الامر الذي ليس له مثيل في الجنوب لا على صعيد عسكري ولا على صعيد بشري وطائفي. هذا ما يجعلنا نتفاءل بان الارادة اللبنانية الواعية في الجنوب قادرة على احباط اية محاولة تستهدف احداث فتنة بعد الانسحاب الجزئي الاسرائيلي.

صائب سلام

● الرئيس صائب سلام؟ لماذا نقم وما هي ماخذه على الحكم؟

□ انا احترم راي الرئيس صائب سلام واحترم مواقفه. نقم على الحكم او على الحكومة فكلنا ناقم. وان لم تكن النقمة على الحكومة والحكم نحن كلنا ناقمون على الاوضاع التي تدعو الى النقمة. وانا لا اريد ان ارفع المسؤولية عن الحكومة ولكن كلنا يعلم ان المسؤولية لا تقع على الحكومة وحدها واذا شئنا ان نلم بكل اطراف وجوانب المؤامرة نحتاج الى تضافر قوى كل اللبنانيين قيادات وقواعد شعبية لتخطيها والامر ليس محصورا بالحكومة وحدها.

في اخر جلسة في المجلس النيابي دعوت السادة النواب لان يقوموا ايضا بدور له طابع تنفيذي اكثر من ان يكون له الطابع الاستشاري ومراقبة الحكومة ومحاسبتها.

● هل تمثل المعارضة في الحكم؟

□ انا معارض لكل المضاعفات والرواسب التي ندفع اليوم ثمنها منذ عشر سنوات فالحرب في لبنان لم تحصل في عهد الحكومة. نحن نعرف ان الحرب هي نتيجة لعهدين سابقين.

صائب بك في نفس كل واحد منا صرخة. ونتيجة للوضع الذي سنصل اليه عبر صائب بك عن هذه الصرخة. ونحن نعبر عنها يوميا. ولكن نحن ندعو كل الفعاليات ولا سيما صائب بك الذي يمثل من يمثل وما يمثل من مستوى قيادي ومستوى فكري ليضع يده الى جانب المخلصين في لبنان، توصلا الى مرحلة الاستقرار والانقاذ والعافية.

علاقة الحكم مع فرنجية

● وما علاقة الحكم بالرئيس سليمان فرنجية؟

□ علاقة الحكم بكل اللبنانيين منطلقة من قواعد طيبة وسليمة ومحبة. وهناك اعتبارات وظروف ومعطيات عند الرئيس فرنجية نقدرها ايضا ونرجو ان نتخطى هذه الاعتبارات في غضون الايام القليلة المقبلة سواء بالنسبة الى حاجز البربارة او بالنسبة الى الاوضاع السياسية الاخرى.

● هل حصلت مرونة في الموقف السعودي تجاه لبنان خصوصا لجهة البضائع وعودة العلاقات؟

□ ان السعودية ناقمة بسبب ما تعرضت له بعثتها الديبلوماسية واظن ان احد اعضاء هذه البعثة لا يزال مخطوفا. طبعا في المطلق تستطيع ان تلوم الدولة اللبنانية والحكومة اللبنانية لان الحكومة اللبنانية مسؤولة عن امن البعثات الديبلوماسية في لبنان، ولكن السعودية تعرف الظروف والاعتبارات ولا سيما في المنطقة الغربية.

كنا في اجتماع سابق لمجلس الوزراء قد اتخذنا قرارا بارسال بعثة وزارية من الرئيس سليم الحص ومني الى السعودية. وقد اكدنا ذلك في اخر جلسة لمجلس الوزراء لارسال بعثات وزارية ايضا الى بعض الدول العربية من اجل تمتين العلاقات الطيبة بين لبنان واشقائه من جهة ومن اجل المطالبة ببعض المساعدات المقررة للبنان في قمة تونس وغيرها نتيجة الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها لبنان في هذه الظروف.

● قضية عزوف رفيق الحريري عن العمل في لبنان ماذا وراءها؟

□ العمل في لبنان محصور بشكل رئيسي في المنطقة التجارية والمناطق المتضررة واعتقد ان الظروف الامنية كانت سببا اساسيا في هذا العزوف فاذا استطعنا ان ننفذ الخطة الامنية في بيروت فاعتقد انه لن يعود هناك مبرر لعدم استمرار العمل في المنطقة الغربية وسواها.

● وسيعود الحريري عن قراره؟

الهاشم ـ تتمة

□ اظن ذلك.

العلاقة مع بري

● توصف علاقتك حاليا بالوزير نبيه بري بانها علاقة فيها الكثير من الغزل والعلاقة؟

□ ما إلك صاحب الا من بعد علقة. في مستهل حضوري جلسات مجلس الوزراء بعد تعييني كانت هناك وجهات نظر متباينة بين الوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط من جهة وبيني من جهة اخرى. ولكن في النتيجة ادركنا ان الاهداف التي ينشدها الوزير بري تتلاقى مع اهدافي ولا سيما على صعيد وحدة الارض ووحدة الشعب ووحدة المؤسسات وحرص الوزير بري على تمتين الامن في بيروت وحرصه على الجنوب كما هو حرصنا. طبعا على الصعيد الشخصي حصل نوع من العلاقات الشخصية كان لها تاثير تعاطف المواقف السياسية.

● الرئيس امين الجميل هل وضع يده نهائيا على كل الكتائبيين والقوات اللبنانية ام ان هناك عناصر غير منضبطة؟

□ كلمة وضع اليد. اقول ان الحزب وضع يده على كل العناصر والفعاليات على الارض فانضبطت والحزب بطبيعة الحال يؤيد الرئيس امين الجميل ويؤيد الحكم اللبناني وهذا يعود الى تاريخ الحزب وليس لان امين الجميل كان كتائبيا. فتاييد الحزب ودعم الحزب للشرعية والحكم والرئيس امين الجميل بالذات ينطلق من حرص الحزب على سلامة لبنان ويرى الحزب ان في دعمه للشرعية انقاذا للبنان، وفي دعمه للرئيس امين الجميل بالذات مساهمة في مسيرة الانقاذ.

● اصاب الحكم رشاش من قضية الدولار فما هو موقف الحكم من مافيا الدولار؟

□ نحن نبالغ باستخدام كلمة مافيا. والحقيقة ان المافيا هي الامن. المافيا هي القذائف التي تتساقط على الاحياء. المافيا هي الفلتان الامني الذي تعانيه منطقة بيروت الغربية. التشليح، السلب، المداهمات، الخطف، اقتحام البيوت ونتيجة لهذا الفلتان الامني انعدمت الثقة بامكانية الوصول الى استقرار امني. نحن في لبنان ليست عندنا موارد طبيعية ثابتة بل عندنا خدمات وسياحة وقطاعا الخدمات والسياحة يرتعشان كثيرا من خلال اي تسيب امني. اعتقد ان هناك من يقول ان الحرب في لبنان لم يكن الدولار فيها في السابق على هذا الارتفاع. هذا صحيح ولكن على الرغم من الاشتباكات ووجود القوى العسكرية على الارض وحمى القذائف في السابق كانت هذه القذائف اذ ذاك موردا ماليا ايضا في لبنان. اليوم اصبح هناك نوع من النزف الطويل الذي ادى الى ما انت اليه الحال.

● شمرتم عن سواعدكم كحكام ومسؤولين لمحاربة الدولار. فهل سيقهركم أم ستقهرونه؟

□ نحن اتخذنا تدابير كثيرة في هذا المجال انا اعتقد ان التدابير الاقتصادية الصرف لمعالجة الاقتصاد لا تكفي فيجب ان نبحث عن السبب قبل ان نواجه النتائج. فارتفاع الدولار جاء نتيجة للنزف الذي تحدثنا عنه. اذا ما هو السبب؟ السبب هو الامن السياسي والامن العسكري. يعني الاستقرار السياسي يتمثل في تضامن الحكومة ثم الاستقرار الامني. وعندما نعالج هذا السبب نستطيع ان نقهر الدولار ونقهر كل الاوضاع المالية والاقتصادية التي نعاني منها اليوم.

● هل تتصرف ككتائبي او كوزير لكل الناس؟

□ انا وزير كتائبي ولكني لست وزيرا للكتائب.

معلولي: ـ تتمة

ديمقراطية اطلاقا. انها حكومة جماعة المقاتلين. وما دام هؤلاء المقاتلون على الارض فنحن لنا مصلحة ان تبقى الحكومة حتى يتفاهموا بعضهم مع بعض في مجلس الوزراء.

وعما اذا كان يرى حلا وشيكا لازمتي لبنان والمنطقة، قال: اعتقد ان التقارب السوفياتي ـ الاميركي سينعكس علينا بالتاكيد. هناك ايضا نواح ايجابية ومنطلقات ايجابية فهذه المنطلقات الايجابية هي التفاهم الروسي ـ الاميركي. فبالتاكيد اذا تفاهم الروس ـ الاميركان على القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية، فان الدول المتعاطفة معه ستساعدهم على هذا التفاهم، كما ان دول هذه المنطقة سيتفاهمون بعضهم مع بعض. واذا ما تفاهموا على القضية الفلسطينية فاعتقد ان ٩٠ بالمئة من قضيتنا ستنتهي.

رواتب نيسان ـ تتمة

بالقدم المؤهل للتدرج.

المادة الثالثة: تطبق على افراد الهيئة التعليمية، غير الداخلين في الملاك، في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية الاحكام الاتية:

أ ـ يعطى المدرس في المدارس الخاصة المجانية المنطبقة عليه احكام المادة الثالثة من القانون رقم ٣٢ ـ ٦٥ الصادر بتاريخ ١١ ـ ٥ ـ ١٩٦٥، زيادة استثنائية في اجره الشهري قدرها ١٦٠ ليرة لبنانية. ويحتفظ بالقدم المؤهل لاستحقاق الزيادة المنصوص عنها في المادة الرابعة من القانون رقم ٣٢ ـ ٦٥ المشار اليه.

ب ـ يعطى المتعاقد غير المعني بالفقرة الاولى من هذه المادة، والمنطبقة عليه احكام قانون ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٥٦ وتعديلاته، زيادة استثنائية في اجره الشهري، توازي قيمة الزيادة التي طرات بموجب احكام هذا المرسوم على راتب الداخل في الملاك. وذلك بالنسبة لعدد حصص عمله الاسبوعية، محسوبة على اساس عدد الحصص المحددة قانونا لمرحلة التعليم التي يعمل فيها. على ان تراعى في حال التدريس في اكثر من مرحلة احكام المادة الاولى من القانون رقم ٢٢ ـ ٨٢.

المادة الرابعة: يعمل بهذا المرسوم اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٤.

نتائج سباق الخيل ليوم الاحد

الشوط الاول

المسافة ١٦٠٠ م

الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة

للخيل التي عمرها ست سنوات ولم تربح

١ ـ صافي الزمان (بلال ٥٣) ٨٢٠ ق.
٢ ـ المنصور (احمد ٥٣)
٣ ـ بسيط (غسان ٥٣)
٤ ـ اكابر (اسعد ٥٣)

ربح: رقبة وبعيد

الوقت: دقيقة و٥٨ ثانية

صاحبه: احمد شرقاوي

مضمره: سامي دبور

المسحوبة:

الشوط الثاني

المسافة ١٠٠٠ م

الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة

للخيل المسنة التي لم تربح

١ ـ سنار (حماده ٥١) ٢٥٠ ق
٢ ـ ميدان (ناصر ٥٣)
٣ ـ ابن النصر (جمال ٥٣)
٤ ـ بسمة فجر (الطاف ٥١،١/٢)

ربح: طولين وبعيد

الوقت: دقيقة و٧ ثوان

صاحبه: بديع شيبان

مضمره: فاروق حوا

المسحوبة:

الشوط الثالث

ملغى، لانسحاب اكثرية الجياد.

الشوط الرابع

المسافة ١٦٠٠ م

الجائزة ١٥٨٠٠ ليرة

لخيل الدرجة الثالثة المسنة

١ ـ وحيد العرب (زياد ٥٣) ٣٩٠ ق
٢ ـ كنعان (احمد ٥٠)
٣ ـ ملك الملوك (جمال ٥٣)
٤ ـ جمال (زهر ٥٤)

ربح: ٣ اطول وبعيد

الوقت: دقيقة و٥٧ ثانية.

صاحبه: مفيد دبغي

مضمره: الياس عساف

المسحوبة: كحيلان.

الشوط الخامس

المسافة ١٤٠٠ م

الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة

للبونية المسنة التي لم تربح

١ ـ بنيان (خطيب ٥١) ٢٨٠ ق
٢ ـ مجدل (سليمان ٥٣)
٣ ـ نوادر (تادرس ٥٣)
٤ ـ وعد كمال (سعد ٥٣)

ربح: نصف طول وبعيد

الوقت: دقيقة و٤٧ ثانية

صاحبه: اسطيل كتفاني

مضمره: حسين سيف الدين.

الشوط السادس

المسافة ١٤٠٠ م

الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة

للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح

١ ـ محبوبة بيروت (فاروق ٥١،١/٢) ٤٣٠ ق
٢ ـ حبيب لبنان (دانيال ٥٣)
٣ ـ كهرمان (زهر ٥٠)
٤ ـ موسيقى (زعتري ٥٠)

ربح: طول وثلاث اطوال

الوقت: دقيقة و٤٥ ثانية.

صاحبه: مدام عيد

مضمره: يحيى تمساح

المسحوبة: اركان وزهرة البقاع

ملاحظة: ان الجواد كوكو الذي لم يظهر في الميدان كان خارج المراهنات.

الشوط السابع

المسافة ١٦٠٠ م

الجائزة ١١٠٠٠ ليرة

(مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة

١ ـ النصر (زياد ٥٣) ٤١٠ قروش
٢ ـ هند (كريم ٥٠،١/٢)
٣ ـ ريم الشول (ديب ٥٣)
٤ ـ ملهم (جان ٥٠)

ربح: رقبة ونصف طول

الوقت: دقيقتان

صاحبه: مفيد دبغي

مضمره: الياس عساف

المسحوبة: المفرح، زيزفون، ميزار.

الثنائية (تون ـ توت)

الشوط الاول:
صافي الزمان (٧) على المنصور (٢): ٢٠ ليرة.

الشوط الثاني:
سنار (٥) على ميدان (٤): ٣٨٠ ق.

الشوط الخامس:
بنيان (٣) على مجدل (٥): ٨٣٠ ق.

الشوط السادس:
محبوبة بيروت (١٤) على حبيب لبنان (٣): ٤٤٠ ق.

الشوط السابع:
النصر (٩) على هند (٣): ٥٩ ليرة.

الدوبليه

الشوط الرابع على الخامس:
وحيد العرب (٢) على بنيان (٣): ١٨،٥٠ ليرة.

(من اعداد منصور شعبان)

عاصمة الجنوب ـ تتمة

وتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي الذي يعمل لزرع الفتنة في المناطق التي سيجلو عنها.

وركز المجتمعون على وجوب دخول الجيش بقوة الى المدينة ليتولى زمام الامور عند اي انسحاب للاسرائيليين.

وبحثوا المجتمعون ايضا في اوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومدينة صيدا والقرى المجاورة، وطالبوا بان تتسلم قوى الامن الداخلي المسؤولية وتتولى ملء الفراغ الذي قد يحدث وقت الانسحاب ريثما يتمكن الجيش اللبناني من الدخول.

تقليص الوجود الاسرائيلي العسكري

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انه لم يعد الجيش الاسرائيلي يحتفظ حتى امس الاول السبت باكثر من ٣٠٠ جندي و٨٠ مركبة عسكرية في منطقة صيدا.

وذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان هذه القوة موزعة بصورة غير متساوية على الاثني عشر موقعا اسرائيليا في شمال وشرق حاضرة الجنوب وحتى ابو الاسود وجمجيم على مسافة ٢٥ كلم جنوبي صيدا.

وتضم هذه المركبات ١٦ دبابة طراز سنتوريون ومركافا و٢٧ عربة نقل جنود طراز ام اكس ١١٣ و١٩ جيب و١١ شاحنة عسكرية و٧ سيارات فنطاس لنقل المياه والوقود و٣ روافع و٣ بلدوزر.

واوضحت المصادر نفسها ان الجزء الاكبر من هذه القوة يتركز في موقع الزهراني حيث يوجد به٩٥ جنديا و١٠ خيام و٤ دبابات و٤٠ مركبة اخرى.

وترى المصادر العسكرية اللبنانية ان انسحاب هذه القوة من مواقعها يستغرق ساعتين من وقت صدور قرار الانسحاب.

بيريز قرر: ـ تتمة

٨٠٠،٠٠٠ فلسطيني انه هزيمة لاسرائيل.

ونسب الى اسحق رابين وزير الدفاع والمسؤول عن هذه الاراضي قوله الى صحيفة «يديعوت احرونوت» ان خفض الميزانية اشعل المشكلات الامنية.

ونسبت الصحيفة الى رابين الموجود حاليا في الولايات المتحدة قوله انه بسبب خفض الميزانية، اصبح عدد اقل من الجنود يقوم بدوريات في الضفة الغربية وانه سيعالج ذلك عندما يعود الى بلاده.

وكانت قد جرت عملية اعتقالات في مخيم الدهشة للاجئين والقرى العربية المحيطة به تعتبر اكبر عملية امنية في الضفة الغربية منذ تولت الحكومة التي يرئسها حزب العمل السلطة في ايلول الماضي.

وجاء في استطلاع للراي نشرته صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية المستقلة امس الاحد ان اكثر من اسرائيلي من بين كل اثنين يعارض بناء مستوطنات جديدة في الوقت الراهن في الضفة الغربية المحتلة.

وتظاهرت نحو مئة سيدة فلسطينية في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين الواقع قرب بيت لحم صباح امس احتجاجا على اعتقال الجيش الاسرائيلي ٢٣ من سكان المخيم مساء السبت الماضي.

وجرت التظاهرة في المخيم وتفرقت في هدوء.

القدس ـ ر، ا ف ب

الغاء اجازات ـ تتمة

وكذلك حول منازل كل من مفتي صيدا الشيخ محمد كريم جلال الدين، ورئيس البلدية احمد كلش، والنائب الدكتور نزيه البزري.

ذكر مصدر عسكري لبناني مساء امس في صيدا ان برقية وصلت الى قيادة منطقة الجنوب تقضي بقطع الاجازات عن الضباط والجنود اللبنانيين في المنطقة، وذلك ضمن تدابير متخذة لملء اي فراغ امني في حال حصول انسحاب اسرائيلي مفاجىء وتعذر وصول الجيش بالسرعة المطلوبة.

على الصعيد الاقتصادي يلتقي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ظهر اليوم رئيس واعضاء جمعية المصارف، للبحث في مقترحات الجمعية لمواجهة الارتفاع المضطرد في اسعار الدولار. وكان نعيم اجتمع امس الى عدد من المصرفيين في نطاق معالجته للوضع المالي.

الحص ـ تتمة

المضاربة ووضع حد لارتفاع الدولار كافية. وما هو الحل برايك؟

□ هناك بالطبع مضاربة غير مشروعة في سوق العملات. ليس بين الناس من هم في منزلة الملائكة لكي ننزه السوق من مثل هذه الممارسات. المضاربة كانت ولا تزال وستبقى ما دامت هناك تجارة وما دام التجار من البشر وبينهم قلة لا تخاف الله. لا اقول هذا لاعذر المضاربين، معاذ الله. وانما لاشرح كيف تكون المعالجة للوضع الذي نعاني.

لنسال انفسنا هذا السؤال: لماذا يا ترى لم يكن للمضاربة في سوق العملات منذ عشر سنوات او منذ عشرين سنة من التاثير على سعر صرف الليرة اللبنانية ما لها اليوم؟ لماذا لم يكن للمضارب في الماضي ما له اليوم من قدرة على التحكم في سعر الدولار؟ الجواب بسيط: هو ان حال الاقتصاد الوطني وبالتالي الليرة اللبنانية كانت اقوى في الماضي عما هي اليوم. كانت في الماضي اقوى مما يستطيع المضاربون ان يؤثروا فيها.

من هنا القول ان السر هو في ضعف الاقتصاد الوطني اليوم. وضعفه اليوم هو حصيلة التاكل المتراكم الذي سببته الازمة عبر عشر سنوات من التدمير والشلل والعربدة. لقد صمد الاقتصاد الوطني صمودا مذهلا خلال السنوات الاولى من الازمة. بيد ان استمرار الازمة ولد نتائج افضى تراكمها سنة بعد سنة الى خلل عميق كان احد مؤشراته تصاعد حجم الدين العام وتراجع ميزان المدفوعات الخارجية الى حد تسجيل عجز متعاظم واشتداد ظاهرة غلاء الاسعار وتفاقم البطالة. وكانت الحرب الاسرائيلية على لبنان صيف العام ١٩٨٢ محطة مفصلية في هذا السياق بما سببته من خراب ودمار وتمزق.

لذلك نقول ان العافية تعود لليرة اللبنانية عندما تعود العافية للوضعين الاقتصادي والمالي. وهذا يفترض اعادة التوازن لموازنة الدولة واعادة النشاط للمرافق الاقتصادية الانتاجية واعادة الثقة بالمستقبل اللبناني داخليا وخارجيا على المستويات السياسية والاقتصادية. وكل هذا مرتبط ارتباطا مباشرا بتطورات الموقف الامني وضبط موارد الدولة، وفي مقدمها العائدات الجمركية وعصر انفاق الدولة من خلال سياسة مالية تقشفية وتامين اسباب عودة الحياة الى المرافق الانتاجية من صناعة وزراعة وخدمات. من هناك التركيز دوما على ضرورة تثبيت الوضع الامني وضبط حركة المرافىء. ولا نغالي اذا قلنا ان المدخل للانقاذ الاقتصادي يكون من باب تحقيق الامن في العاصمة ووضع حد لنهب الخزينة من خلال التهريب عبر المرافىء الشرعية وفتح الطرقات الدولية الى الجنوب والشمال وعبر الجبل واحاطة القطاعات الاقتصادية بالرعاية اللازمة بحيث تكون في عودتها الى النشاط عاملا مساعدا على مكافحة البطالة والغلاء والعجز في ميزان المدفوعات، وكل ذلك ينعكس قوة في العملة اللبنانية. واذا كان كل ذلك يستوجب عملا مبرمجا ودؤوبا وتعاونا من الجميع، ولا سيما من القوى الفاعلة على الارض امنيا، فان المؤازرة العربية هي ايضا ضرورية ولو على سبيل تمكين لبنان من تخطي مرحلة العبور من حال الى حال، وهي المرحلة التي نعيش اليوم.

نشاط الحص

اجرى الرئيس الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية سلسلة اتصالات من منزله قبل ظهر امس شملت عددا من القيادات الامنية والسياسية وتركزت على الوضع الامني خصوصا في بيروت.

واعرب الرئيس الحص عن شجبه واستنكاره الشديدين لجرائم التفجير التي حصلت في اليومين الماضيين، خصوصا حادث التفجير المروع الذي استهدف الابرياء في طرابلس، وما اعقبه من تفجيرات في العاصمة استهدفت مؤسسات مصرفية.

واستنكر الرئيس الحص الاعتداء الذي استهدف دار العجزة الاسلامية وسلب رواتب موظفيها واجرى اتصالات مع بعض القيادات لالقاء القبض على من تبقى من الفاعلين.

واستقبل الرئيس الحص في منزله الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين قوتلي وعرض معهما الاوضاع، ثم استقبل الزميل عامر مشموشي.

وظهرا استقبل عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي لوكالات السياحة والسفر الشيخ رمزي علم الدين الذي قال: بعد المؤتمر السنوي لاجتماعات الاتحاد في نيودلهي، وبعد اعادة انتخابي كلبناني، عضوا في مجلس ادارته، كان من الطبيعي ان ازور الرئيس الحص وقد تعودنا على الاستماع الى ارائه وتوجيهاته. وقد شجعنا على الاستمرار في العمل والسعي الى استعادة الموقع المتميز للبنان في شتى المجالات، واذا كانت الاوضاع قد انعكست بسلبياتها على الوضع السياحي فهذا لا يعني ان يتوقف العمل من اجل الحفاظ على الوجه الحضاري والجوانب الايجابية للبنان.

٢١٨٨١ سيارة ـ تتمة

اب.

مستوردات ٨٤ اقل من ٨٣

ويلاحظ ان مجموع السيارات المستوردة خلال سنة ١٩٨٤ سيكون اقل بكثير من مجموع السيارات المستوردة خلال سنة ١٩٨٣. فمهما بلغ عدد السيارات المسجلة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من سنة ١٩٨٤، لن يصل مجموع السيارات المسجلة طوال السنة الماضية الى ما وصل اليه خلال سنة ١٩٨٣.

وذلك بسبب اغلاق مرفأ بيروت بضعة اشهر خلال السنة الماضية، ولكون معظم السيارات تستورد بحرا، عن طريق مرفأ بيروت. ثم لكون اضطراب الاوضاع الامنية خلال السنة الماضية انعكس سلبيا على حركة استيراد السيارات وعلى حركة شراء السيارات.

علما ان مجموع السيارات التي سجلت لاول مرة في لبنان خلال سنة ١٩٨٣ كان بلغ ٦٣٥٣٧ سيارة. وهي حسب فئاتها كانت كما يلي:

● ١٠٩٣٠ سيارة ركاب جديدة من الفبارك، و٤٤٥٤١ سيارة ركاب مستعملة في الخارج.

● ٢١٢٣ سيارة بيك اب وشحن جديدة من الفبارك، و٣٣٠٦ سيارات بيك اب وشحن مستعملة في الخارج.

● ٦٧ سيارة اوتوبيس جديدة من الفبارك، و٨٨ سيارة اوتوبيس مستعملة في الخارج.

● ١٤٢٧٠ دراجة نارية جديدة من الفبارك، و١٠٦٥ تراكتورا جديدا من الفبارك.

الاقبال على المستعمل

ويلاحظ ان نمط استيراد السيارات خلال سنة ١٩٨٤ استمر على ما كان عليه خلال السنوات الثماني الماضية التي اعقبت حوادث ١٩٧٥ ـ ١٩٧٩. اي استمر الاقبال على استيراد السيارات المستعملة في الخارج مقابل استمرار هبوط استيراد السيارات الجديدة من الفبارك.

وذلك بسبب ارتفاع اسعار السيارات الجديدة في دول المنشا من جهة. وبسبب انخفاض رسوم الجمرك في لبنان على السيارات المستعملة من جهة ثانية، وبسبب اباحة استيراد السيارات المستعملة الى لبنان مهما كانت عتيقة ودون قيد.

رزق ـ تتمة

وموقعنا في الديمقراطية الحرة فعلينا ان لا نلجا الى ضرب المؤسسات ببدائل غير مؤهلة لكي تملأ الفراغ الذي يمكن ان يحصل.

● هل يمكن القول ان ادمون رزق الذي اعلن ترشيح الشيخ امين الجميل لرئاسة الجمهورية في احتفال كتائبي عام لم يعد كتائبيا اليوم بعد فصله الحزب؟ وهل كان سيفصل لو بقي الشيخ بيار الجميل حيا؟

□ هذا موضوع مر عليه الزمن وليس مطروحا واستبعد طرحه وهو ليس في بالي على كل حال. انا اليوم اعيش بهاجس واحد هو المساهمة بحدود امكاناتي مع زملائي النواب واخواني المواطنين لخدمة لبنان لخلاص لبنان في المحافظة وانقاذ الجنوب.

بشور ـ تتمة

والقوانين والانظمة اللبنانية، هو الاطار السليم لافشال الخطة الاسرائيلية الخبيثة، ولارساء العلاقة اللبنانية ـ الفلسطينية على قواعد سليمة صحيحة تستفيد من التجارب السابقة الى حد كبير.

واستطرد السيد بشور قائلا: اذا كانت اسرائيل تريد من خلال هذه المحاور الاربعة ان تجوف انتصارنا الكبير في تحرير الارض ولجلائها عنها، فان الجميع مطالب من ان يحول هذه الخطة الخبيثة الى منطلق لتعميق الانتصار التمهيدي وتحويله الى انتصار نهائي بتحرير الارض كلها.

اول رئيس ـ تتمة

تبادل الكلمات

واقام العاهل الاردني في وقت لاحق مائدة عشاء تكريما للرئيس فايتسايكر.

وقال الملك حسين في كلمة في المادبة ان الشرق الاوسط من المناطق «التي عانت الكثير ولا تزال» نتيجة غياب السلام.

واضاف العاهل الاردني قوله: «ان السلام الذي ننشده هو السلام الذي ترتضيه الشعوب، لكي يكتب له البقاء والذي يستند الى مبادىء الحق والعدل».

وقال الملك حسين، منذ تبني مجلس الامن للقرار ٢٤٢ تبلور على ساحة الشرق الاوسط تياران جديدان احدهما سلبي تمثل في تقويض مبدا الارض مقابل السلام عن طريق الاستيطان الاسرائيلي في الارض العربية المحتلة وضم القدس العربية والهضبة السورية ونكوص الاسرائيليين عن تطلعهم المعلن حتى حرب حزيران ١٩٦٧ للتوصل الى سلام عادل ودائم مع الدول العربية... وثانيهما ايجابي تمثل في تنامي الاجماع الدولي على ضرورة مشاركة الشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية بعملية السلام على اعتبار ان البعد الفلسطيني في ازمة الشرق الاوسط يشكل جوهر النزاع وهو ما ترفض اسرائيل الاعتراف به والتعامل معه اضرارا بمصالح شعوب المنطقة بما في ذلك الاسرائيليون وتعريض السلام والاستقرار للمزيد من الخطر».

الرئيس الالماني يرد...

وقال الرئيس الالماني في كلمته في المادبة: لا يمكن تكريس السلام لسكان منطقة الشرق الاوسط الا اذا كان هذا السلام شاملا وعادلا ودائما.

واضاف قوله: ان السلام في المنطقة لن يكون ممكنا دون او ضد الشعب الفلسطيني ولا بد من التخلي عن القوة او التهديد بها وان المفاوضات لتحقيق السلام يجب ان تعتمد على مبدا القانون الدولي الذي لا يبيح الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

ومضى الرئيس فايتسايكر يقول: ان سياسة الاستيطان في الضفة الغربية تجعل التسوية بين المصالح المتضاربة عسيرة. واضاف قوله: ان السلام في منطقة الشرق الاوسط مهدد اكثر من اي منطقة... فلبنان الذي طالت معاناته يتعرض منذ عشر سنوات للمعارك والحروب كما ان الحرب بين ايران والعراق قد مضى عليها خمس سنوات.

وقال: ان الاردن عانى على الامرين من النزاع العربي ـ الاسرائيلي المهيمن على التطور السياسي لمنطقة الشرق الاوسط منذ اربعة عقود.

ومضى الرئيس الالماني يقول: ان هذه النزاعات تمسنا نحن الالمان بصورة مباشرة لحقيقة تواجدنا على حافة الصراع بين الشرق والغرب.

واضاف قوله: ان المانيا الغربية وبالاشتراك مع الدول الاوروبية والولايات المتحدة ستبذل قصارى جهدها للمساهمة في اقرار السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

عمان ـ ر

الكويت تنظم البيروقراطية في مجالات التجارة

قال مسؤولون ان وزارة التجارة والصناعة الكويتية التي تسعى الى تقليل البيروقراطية وزيادة الانتاجية ستنشىء ادارتين منفصلتين لمعالجة شؤون التجارة الخارجية والتجارة الداخلية.

وقال المسؤولون ان السيد جاسم المرزوق وزير التجارة والصناعة انشا منصبين جديدين هما وكيل الوزارة للشؤون التجارية ووكيل الوزارة لشؤون التجارة الخارجية.

واضاف المسؤولون قولهم ان الوزارة تامل ايضا بانشاء ادارة جديدة للصناعة واقامة ادارتين منفصلتين للتموين وحماية المستهلك. الكويت ـ ر

القدس المحتلة: «الانباء» تتوقف عن الظهور

توقفت صحيفة «الانباء» الصحيفة الوحيدة التي تصدر باللغة العربية وموالية لحكومة اسرائيل والاراضي المحتلة عن الظهور امس. وكانت السلطات قد اعلنت انها ستتوقف عن تمويلها. القدس المحتلة ـ ا ف ب

قضايا ثقافية

كور الطاحون

كنت بدأت – في هذه العجالة (...) – ان اكتب بعض الشيء عن كيف اخذت اميركا استقلالها: واخذته ١٧٧٦ وكما يقال في الامثال: اخذت استقلالها من فم السبع. ففي ذلك الزمان كانت اميركا العظمى او (الاعظمى) مستعمرة للانكليز، وكان الانكليز يسخرون من القادة الاميركيين ويقولون لهم جوابا على مطاليبهم:

انكم شعب خليط لاجيء من جميع نواحي الارض، وانتم من الاسبان والسكنديناف والبرتغال ومن هولندا وبولندا ومن الدلتا والبوير ومن استراليا ومن... ومن.

وكان وزير خارجية الانكليز، وكان اسمه جونسون: وذلك الوزير كان يجيب المطالبين بالاستقلال:

لن نمنحكم شيئا الا اذا علقتم المحارم البيضاء في اعناقكم.

وفي هذه المناسبة: يطيب لي ان افيد القارىء عن هذه الكلمة التي نستعملها في لبنان في حالات التصلب والرفض...

«ان هذا الامر لا يصير ولو شككت في راسك ريشاه».

ويعود هذا التعبير الى ان الانسان في اليونان القديمة كان لا يحق له ان يزين رأسه بريشة الا اذا قتل رجلا تركيا.

* * *

وفي هذه المناسبة، نتساءل:

كم الف طن من الريش تحتاج بعض الرؤوس في لبنان.

* * *

وفي ابان ثورة الاميركان كان الاميركان اصحاب الفعاليات يقتدون بخطط كرومبل في التاريخ الانكليزي عندما كان عضوا في البرلمان بحيث دبر تلك الثورة ضد الملكية وهزم جيش الملك – والف مجلس العدل الذي حكم على شارل الاول بالاعدام ثم حكم ايرلندا ديكتاتوريا.

* * *

وبعد هذه السطور عن اميركا الدولة العظيمة ولكن عمرها لا يزيد عن المائتين والثماني سنوات يخطر بالبال ان نذكر ولو شيئا قليلا عن لبنان هذا البلد الصغير الرقعة، ولكنه عجوز في العمر.

واني اشبه لبنان بكور الطاحون، ففي كل حقبة من الازمان يحمل الى هذا الطاحون جماعات غرباء بواسطة اشخاص غير غرباء ويلقون بحبوبهم في الكور اللبناني. فأحيانا قمح صليبي، واحيانا عدس فارسي، واحيانا شوفان او كرشه وفول.

وتدور الجعجعة في الطاحون زمنا يطول او يقصر ويتطاير غبار الطحين. وغالبا يكون قاروط الطاحون احد الخونة.

* * *

وفي العهد الفينيقي جرى السماح للمدن الثلاث: جبيل، وصيدا وصور بممارسة الحكم الذاتي محليا، ولكنهم جعلوا طرابلس مقرا او مجمعاً لذلك الحكم الاتحادي.

وكذلك، فان اليونان قد سموا طرابلس باسمها تريبوليس او تريبو ليتان بمعنى الثلاثية.

* * *

اما بيروت فقد كانت مركزا حربيا وعلميا وتجاريا، وكان ذلك عندما استلم الرومان كور طاحوننا، بحيث جعل الرومان من بيروت (انكس) تابعا لروما. اي ان الناس كانوا يجيئون من روما الى بيروت حتى يتعلموا ويسكنوا في مستعمرتهم.

كما ان الرومان جعلوا لبيروت بلدية. اما جبال لبنان فكانت عاصية لان الوصول اليها كان صعبا وعاصيا. وكان الناس في ابان المحن يلجأون الى كسروان على اختلاف عقائدهم الدينية وكانت ريفون من كسروان مركزا دينيا لعبادة الليل (ابون) وكان (ماني) هو الذي ابتدع تلك العبادة.

وكان الناس مع ذلك يراقبون بعضهم البعض مثل قطعان الذئاب خوفا من غدرات التعصب والتنابذ.

وفي زمن الفتح الاسلامي هرب كثيرون الى جبال لبنان التي كانت مثلما حمى كليب، فيما احتل يزيد بن ابي سفيان السواحل اللبنانية وطرد منها الجماعات التي كانت تحالف الروم واستقدم اقواما من الفرس لكي يحلوا محلهم وخصوصا في جنوب لبنان.

وان من يتتبعون سير التاريخ، بامكانهم ان يفلسفوا مواقع الارض في كل الدنيا – ومنها لبنان – فان الارض هي التي تشترك في صنع الحروب مثل البشر، فمن الجبال انطلق السكان لمحاربة العرب. فاضطر معاوية وابن مروان كل منهما الى طلب الصلح من امبراطور بيزنطيا عندما اقنعوه بدفع مبلغ ضخم لجلالته لكي يهمل اهل الجبال. فابعد الامبراطور اعدادا كثيرة بحيث تخلى عنهم – مقابل الاموال التي اهديت اليه – ولكن قسما كبيرا من اهل الجبال ظلوا على عنادهم متمسكين باستقلالهم ضمن سيطرة الامبراطورية الاموية يواصلون الذود عن حياضهم وحريتهم.

ان من يلاحظ جيدا تلك المواقف في ذلك الزمان يدرك جيدا بان التاريخ يعيد نفسه بلغة الجغرافية الارضية بسياستها ومواقعها. ويظهر ان المواقع الارضية لها فعاليتها ولها اسبابها ونتائجها. بل ان المواقع الارضية لها تأثيراتها الهامة على مجريات التاريخ وفلسفة الحروب.

وفي سنة ٧٥٩ ثار اللبنانيون الجبليون على الدولة العباسية ولكنهم فشلوا وانتقم العباسيون بضراوة وفي تلك الاحداث ظهر الامام الاوزاعي وعارض باقصى الشدة ذلك الطغيان، كما لعب الامير عبد القادر الجزائري الدور الانساني الشريف الذي لعبه الاوزاعي.

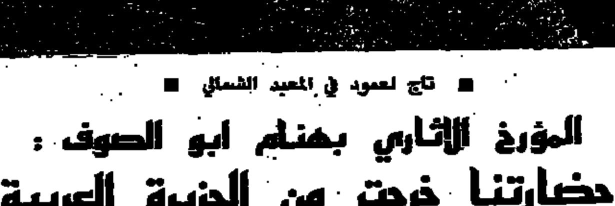
ولا تزال الاحداث في كل حقبة تتساءل عن اوزاعي وعن جزائري جديدين:

من استشار صروف الدهر قام له
على حقيقة، طبع الدهر برهان

شبل الخوري



■ تاج لعمود في المعبد الشمالي ■



■ لوح لوجه شاب على واجهة المعبد ■

المؤرخ الاثاري بهنام ابو الصوف: حضارتنا خرجت من الجزيرة العربية

يواجه تاريخنا العربي المعاصر، عدة قضايا ما زالت قابلة للمناقشة، والتحليل، من خلال صراع المناهج والفلسفات والاجتهادات ان كانت ذات اساليب اوروبية او ذات كيان منهجي عربي..

وفي الحالتين لا يمكن الاستغناء عن العلم ودراسة الوثائق الاثارية مهما بلغت تفاصيلها من الصغر، في البرهنة على «اصالة» الحضارة العربية منذ فجر السلالات القديمة حتى عصرنا الحاضر الذي يشهد – او هكذا يرى بعض العلماء – فجرا جديدا من التجدد والحيوية الفعالة...

في المحور التالي، مع المؤرخ الاثاري الدكتور بهنام ابو الصوف، المتخصص في هذا العلم منذ الخمسينات... والذي يشغل منصبا رفيعا في مديرية الاتحاد العراقية، نتساءل... او نلقي الاسئلة لحوار اشمل يخص علاقة المؤرخ بالاثاري جدليا، لصالح العلم الحق والنتائج اليقينية.. فضلا على محاور اخرى...

– من وجهة نظر المؤرخ والاثاري، ترى كيف ننظر الى اهمية هذا العلم، في عصرنا..؟

□ العلمان لا ، ينفصلان.ذات مرة، في لجنة تخص هذا الموضوع، كان الحديث يدور حول كتابة النصوص المدونة.. قلت: الاثار هي احدى المصادر الرئيسية في كتابة التاريخ.. او يكاد يكون المصدر الموثق – مع كامل احترامي للنصوص –

– ماذا تعني بالنص التاريخي، في هذا السياق؟

□ النص التاريخي، بمرور الزمن، وتقادمه، قد يطرأ عليه تغيير او تحريف. لهذا قلت: انا اعيب على المؤرخين العرب الذين لا يعتمدون على الاثار

فخارهذن اسوار، اثار تاريخية معمارية.. الخ

لانها مادة التاريخ الاولى...

– اذن هناك علاقة بين العلمين..؟

□ هناك علاقة جدلية بين التاريخ والاثار.. بين المؤرخ والاثاري.. اذ كثيرا ما يكون الاثري مؤرخا.. والمؤرخ اثاريا.. ثم ان المؤرخ بدون الاثاري وبدون اكتشافات اثارية لا يستطيع كتابة تاريخه باسلوب عصري موضوعي وامين..

– في هذا الاطار، كيف تقيم دور الاثاريين العرب؟

□ الاثاريون العرب، في الوقت الحاضر، عليهم مهمة ورسالة خطيرة جدا.

– لماذا..؟

□ لسببين.. الاول: ان الفكر الانساني يبحث عن حقائق موثقة.. فعندما نكتب موضوعا تاريخيا يريد القارىء «منا اسانيد» موثقة وواضحة.. فعلى الاثاريين العرب من خلال مكتشفاتهم الاثارية ان يقدموا المادة الخام للمؤرخين للاعتماد عليها.

والسبب الثاني: في المنطقة العربية هناك علماء اثار صهاينة يبحثون عن ادلة اثارية لتكون سندا لمبرراتهم او وادعائهم «المغتصب» للفلسطينيين العرب.

ويتساءل الدكتور بهنام ابو الصوف:

□ اليس من واجب الاثريين العرب ابراز «الادلة التي تثبت عراقة فلسطين وعروبتها وانتماءها للوطن الام وللحضارة العربية الاصيلة منذ ما يزيد على ستة الاف سنة قبل الميلاد او اكثر..؟

صواب موقف

– وما هو موقفك من النتائج التي توصل اليها العلامة طه باقر بهذا الشأن..؟

□ انا اتفق مع الاستاذ طه باقر في ان كل الشعوب التي كانت تدعى خطأ (سامية) والتي استقرت في (الهلال الخصيب) وفي وادي الرافدين، فلسطين سوريا هي اقوام عربية دون شك بما فيهم الاكديين البابليين، والاموريين الكنعانيين والاشوريين وحتى المصريين القدماء...

– ترى كيف نبرهن على صواب هذا الموقف؟

□ لان انطلاق هذه الاقوام جميعا – وقد ثبت ذلك بشكل قاطع لدينا كمؤرخي حضارات قديمة – بانهم انطلقوا من الجزيرة العربية.. اذ ان منطقة الجزيرة العربية في العصور الحجرية الحديثة او قبل ما يزيد على سبعة – ثمانية الاف سنة ق. م... كانت اراضيها خضراء – حتى الربع الخالي – تجري فيها الجداول والينابيع وتكثر فيها الامطار في مواسمها المعتادة. ويتغير مناخ العالم وحلول اخر فترة جفاف.. وانسحاب مناطق الجليد للقطب الشمالي وشمال الكرة الارضية، قلت الامطار في مناطق المشرق الاوسط. وبدأت الصحراء الكبرى بالظهور منذ ذلك الوقت.. الصحراء العربية والافريقية..

– وهناك ادلة علمية على هذا الحكم؟

□ نعم، لدينا ادلة اثرية مؤكدة ومنشورة حصل عليها العديد ممن قاموا بجولات واستكشافات في الجزيرة العربية والربع الخالي بالذات، حيث وجدوا ادلة على بقايا تلك الجداول والمنخفضات المائية واللقى الاثرية من المواد الحجرية التي كان انسان الجزيرة العربية في الالفين السادس والخامس ق.م وفي عشرات الالوف سابقا يستخدمها للصيد والقتال وتقطيع اوصال الحيوانات.. هذه كلها ادلة تؤكد على حقيقة ثابتة بان الجزيرة العربية كانت معقلا للسكان الاوائل الذي تركوها بعد جفاف المكان على موجات نعتت في حينه لدى دارسي (التوراة) بالسامية!

– وما هو موقفكم من هذا.. او من هذه التسمية؟

□ اننا رفضنا هذه التسمية واطلقنا كمؤرخين عرب التسمية الحقيقية وهي: الموجات العربية التي زرعت الحضارة ورعتها في ربوع المنطقة العربية.. في اسيا وشمال افريقيا..

– حسنا... اليوم، ماذا ينتظر من المؤرخ العربي المعاصر..؟

□ ننتظر من المؤرخ العربي ان يعتمد على الادلة الاثارية التي تراكمت عبر السنين التي مضت.. وان يعيد تقييمها عند كتابة التاريخ.. صحيح قد يجيب المؤرخ العربي بان هذا هو واجب الاثاري.. في الواقع ان واجب الاثاري الاول هو استخراج الادلة واستكشافها بالطرق العلمية، وواجبه ايضا تقديم هذه المادة الخام على شكل بحوث ودراسات كمادة اولية للمؤرخ.. لاستخدامها في مواضيعه المناسبة.. بالتاكيد ان هناك القلة من الاثاريين من يستطيع ان يكون في وقت واحد مؤرخا واثريا..

– ومن تذكر من العرب من له هذه السمات المهمة.

□ اذكر الاستاذ طه باقر من العراق والدكتور احمد فخري في مصر مثلا..

– حسنا. ماذا ينتظر من المؤرخ في العراق.. ازاء ما ذكرته بالنسبة للمؤرخ العربي؟

□ في اعتقادي هناك فرصة عظيمة امام المؤرخ العراقي لاستخدام مادة الاثار الخام التي اخذت في السنوات العشر الاخيرة تتراكم في امهات المناطق العراقية ومخازنها.. وان الدولة قد منحتهم فرصة اعادة كتابة التاريخ القديم والعربي، وبالفعل قامت وزارة الثقافة والاعلام باصدار موسوعة جليلة مؤلفة من عشرة اجزاء للتاريخ القديم والعربي في العراق، والمنطقة العربية يساهم فيه اكثر من سبعين اثاري ومؤرخ.. وقد بدأت اجزاء هذه الموسوعة بالظهور.. وانها فرصة للمؤرخين العراقيين الان للانكباب على دراسة وتقييم الادلة الاصيلة لكتابة مادة التاريخ قبل فوات الاوان..

– نعرف تاريخيا، ان الاثاريين الاجانب هم السباقين في البحث.. ونعلم ان هناك مؤسسة عامة للاثار. اتساءل: هل هناك تطور اثاري بمستوى الطموح.. كما في الاقطار المتقدمة؟

□ بالتاكيد.. وبعد ان مرت دائرة الاثار العراقية كغيرها من الدوائر الفنية، بمراحل نشوء تطور في الثلاثينات والاربعينات، وبالذات بعد الحرب العالمية الثانية.. اخذت هذه الدائرة تقوم بانجازات في حقول التنقيب والنشر الاثاري تضاهي اية مؤسسة علمية مماثلة في الخارج..



■ الدكتور بهنام ابو الصوف: الاثار والتاريخ ■

– هذه الجهود، في اعتقادك، لمن تعود. او من هو رائدها؟

□ ذلك يعود، لجهود المرحوم الاستاذ ساطع الحصري الذي عمل لسنوات مديرا عاما للاثار في العراق من اواسط الثلاثينات وحتى بداية الاربعينات.. حيث كان العمل الاثاري في العراق ما زال مقتصرا على البعثات الاجنبية.. فعمل الحصري بكل ما استطاعه لتاسيس نواة لدائرة اثار وطنية علمية وباشر بنفسه وباشرافه اعمال التنقيب والصيانة في امهات المدن العربية في العراق كالكوفة وسامراء والاخيضر.. ولتدعيم كادر دائرته الفنية بالعناصر العلمية بدأ بارسال بعثات لخارج القطر وبهذا حصل العراق على ابرز عالمين في حقل التاريخ القديم والاثار وهما طه باقر وفؤاد سفراللذين هما بحق رائدي المدرسة الوطنية في البحث الاثاري والحضاري وفي حقل التنقيبات.. وقاما بدورهما وبمعاونة اجهزة جامعة بغداد بتاسيس اول معهد للاثار في العراق (١٩٥١) الذي خرج ولا زال رعيلا من الاثاريين الذين تولوا اعمالا اثارية عديدة في القطر والمنطقة العربية.. وبهذا الكادر الاثاري الوطني العربي تكون مؤسسة الاثار الوطنية. ولحدة من ابرز دوائر الاثار ليس في المنطقة العربية حسب بل في العالم المتقدم، اذ ان العديد من بعثات التنقيب الاجنبية الان تعمل في العراق بتوجيه واشراف الكوادر العلمية العراقية الاثارية!

ميليا فؤاد اللبنانية الاصل ممثلة على صفحات «الحياة المسرحية»

■ ميليا فؤاد وانور المرابط: موقف مسرحي ■

في العدد المزدوج (٢٢ – ٢٣) من المجلة الفصلية: «الحياة المسرحية»، الصادرة عن وزارة الثقافة والارشاد القومي في سوريا، صفحات مخصصة لشخصيات من تاريخ المسرح السوري: انور المرابط، ميليا فؤاد، سعد الدين بقدونس، اعدها لؤي عيادة.

ميليا فؤاد، اللبنانية الاصل، امراة مسنة لا تعرف الكتابة، ولا القراءة. كانت بين الممثلين القدامى في الطليعة، حفظا وتجسيدا للدور. وهي برغم تقدم العمر، وبرغم المرض الذي ينتابها بين الحين والحين، تظل في اوج نشاطاتها التمثيلية من خلال ادوارها المتتالية على خشبات المسرح، وعلى شاشات السينما والتلفزيون. اضافة الى النشاطات الاجتماعية الانسانية التي تتعلق في كونها امراة ترعى اسرة يتجاوز عددها الستة، وزوجة لفنان قديم: نزار فؤاد الحنبلي.

في بطاقتها الشخصية نقرا:

ميليا ضاهر شمعون، وميليا فؤاد بعد زواجها من الفنان السوري نزار فؤاد الحنبلي، ولدت في نيويورك علم ١٩٢٢، لبنانية الاصل – سورية الجنسية.

بدأت علم ١٩٣٩ في مدينة بيروت مع فرقة وجيه ناصر، وكانت تقدم عروضها على مسرح التياترو الكبير. بعد اشتراكها بهذه الفرقة عادت اختها ناديا العريس من مصر مع زوجها الفنان المرحوم علي العريس، وشكل الجميع فرقة مسرحية استعراضية، انضم اليها الفنان الكبير امين عطا الله. وقدمت ابتداء من علم ١٩٤٠: الدارعة الحربية، بور بيروت، اسكتش الوطن، اسكتش التلفزيون، عديني يا باريس، وكلها اعمال وطنية واجتماعية.

عن طبيعة هذه الاعمال تقول:

«كانت عبارة عن اسكتشات مكتوبة بطريقة الشعر يكتبها الفنانون السوريون ومنهم: شفيق المنفلوطي واحمد ايوب (حيان يرزقان في دمشق الان) وبعد الصياغة كانت هذه الاعمال تقدم الى ملحنين لتلحينها. وغالبا ما كان يلحن لنا ميشيل خياط باشراف واخراج زوج اختي علي العريس، الذي كان ايضا يعد الديكور ويرسمه.

كان الفنان في تلك الفترة، مجتهدا جدا، وخبيرا بكل انواع الفنون، يغني ويمثل ويرقص. وكان المخرج يشرف على الشعراء الذين يصوغون الكلام، وعلى الملحنين والموسيقيين، وعلى الممثلين، وكان دور البطولة لناديا العريس التي سميت الفرقة باسمها.

وعن اللهجة المسرحية في تلك الايام تقول:

«كنا على خلاف مع الفرق الشامية السورية، التي كانت تتبنى اللهجة المصرية اساسا، ثم اللهجة الشامية المختلطة باللهجة المصرية. اما اعمالنا فكانت تقدم باللهجة الشامية اللبنانية.

الممثلون في فرقة ناديا العريس كانوا: عبد اللطيف فتحي، والمرحوم محمد علي الشتواني، وصبحي الطرابلسي، ومحمد احمد، واحمد ايوب، وشفيق الصبي المنفلوطي، ومحمد التابعي، وعبد الحميد رشدي، وعبد الحميد البدوي، وعلي نور، وصباح العمري، وصبري عياد... وكانت العروض تقدم في مركزين اساسيين: بيروت ودمشق ثم نذهب الى يافا ودير الزور وحيفا وعمان وحمص، اي اننا كنا نغطي البلاد الشامية كلها.

كان الجمهور يتوافد بشكل كبير لمشاهدة اعمالنا، وكان اكبر من جمهور هذه المرحلة، والدليل على ذلك استمرارنا في الفرقة، اكثر من تسع سنوات متتالية.

في العلم ١٩٤٨ انحلت الفرقة، وذهب كل عضو من اعضائها الى مدينته، حيث كون الفرقة المستقلة بحد ذاتها، وهذه هي اهمية فرقة ناديا العريس التي تفرقت الى فرق فنية في دمشق وبيروت وطرابلس وحلب. وكان نصيبي ان اتي الى دمشق مع عبد اللطيف فتحي واحمد ايوب وشفيق الصبي – المنفلوطي – ومع اختي مرغريت. التيت مع عدد كبير من ممثلي الفرقة الام، وعملنا بقيادة عبد اللطيف فتحي في سينما النصر – سوريا وشكلنا فرقة اعتز بها مع الزملاء: انور مرابط، نور كيالي، سعد الدين بقدونس، محمد العقاد، فريال كريم، كلير سعد الدين، واستمرت الفرقة الجديدة بتقديم اعمالها لمدة طويلة. وفي علم ١٩٥٠ تعرفت اثناء التمثيل على الفنان نزار فؤاد الحنبلي وتزوجنا، كان ذلك في اسكتش بعنوان: «بياعة الزبدة».

وتضيف: عملت بعدها في عدة مسارح مثل: مسرح بردى (جسر فكتوريا) ومسرح الرشيد (شارع بغداد) ومسرح الاندلس (٢٩ ايار). قبل الوحدة بقليل اسسنا فرقة المسرح الحر علم ١٩٥٦، وكان من اعضاء هذه الفرقة، اضافة للاسماء القديمة، المرحوم توفيق العطري رفيق سبيعي، المرحوم عبد الله النشواتي (ابو شاكر)، وقدمنا الكثير من الاعمال: بالمقلوب، مرتي قمر اصطناعي، قسمة ونصيب، مبارك ما اجاك، والشيبيين، وكلها من الاعمال الشعبية التي تقدم باللهجة الشامية الدمشقية.

وردا على سؤال حول: «وبماذا كانت تختلف عن المرحلة الاخيرة، تقول:

تختلف مرحلة المسرح الحر عن المراحل السابقة، باننا كنا نقدم الاعمال والغناء والرقص. واغلب هذه الاعمال من اعداد واخراج عبد اللطيف فتحي. وبقينا نقدم اعماله حتى منتصف الستينات حيث ذهب الى المسرح القومي.

بعد ذلك كانت الحياة الفنية المعاصرة التي يعرفها الجمهور العربي السوري. لعبت ادوارا مع الفنان دريد لحام في مسلسل «حمام الهنا»، كما لعبت دورا موازيا في «مقالب غوار»، ومع محمود جبر، ومع المخرج غسان صبري في مسلسل «دولاب»، وفي «حارة الملح» مع علاء الدين كوكش ومع اعمال المسرح الطليعي والكوميدي...

وتختتم ميليا فؤاد حديثها بالكلام على المسرح الشعبي:

المسرح الشعبي الذي يقدم اعمالا باللهجة العامية، والذي يعتمد الكوميديا ليس عيبا كما يتصور الصحافيون في الاذاعة، والتلفزيون والصحافة، انما العيب يقع في كنه الاعمال الدرامية الهابطة. لذلك يجب ان نطور اعمال القطاع الخاص، كما نطور اعمال «القطاع العام».. والعمل «التنيء» موجود في القطاع الخاص والعام سواسية، وكذلك العمل الجيد. وهذا الكلام اسوقه بمناسبة نغمة جديدة منذ سنوات عدة وتتجلى بقولهم: ان كل اعمال القطاع الخاص سيئة، اما العام فجيد، وهذا خطا بحد ذاته. فهناك الاعمال السيئة او الجيدة، سواء اكانت ناتجة عن المسرح الخاص او العام.

اتمنى ان يتطور الفن العربي، وبالاخص المسرح الشعبي بشكل يتناسب مع تطور المجتمع العربي بشكل عام، والمجتمع السوري بشكل خاص، بحيث يكفل الوصول الى معالجة قضايا الناس الشعبيين، كما اتمنى ان يسود العدل الذي لا الحظه في توزيع الادوار المسرحية والتلفزيونية والسينمائية.

يوحنا الدمشقي: اراء لاهوتية

«يوحنا الدمشقي اراؤه اللاهوتية ومسائل علم الكلام»تحقيق وتعليق الدكتور كمال اليازجي – صدر عن منشورات النور في ٢٥٠ صفحة من القطع الوسط – الكتاب في مضمونه العام يتحدث عن سيرة الدمشقي ومنجزاته اللاهوتية، ومسائل المتكلمين وشهادات النص، اضافة الى كلمة للمطران جورج خضر جاء فيها: «لخيرا شيء من (الامانة) يصدر على رجاء كلها بالعربية. الدكتور كمال اليازجي يغوص عليها تراثا يستقي منه المسلمون، وهو دارس للفلسفة الاسلامية كبير وان تغوص على بحره، ولكنه يعض من هذا القديس – الاب الذي تربى عليه العالم المسيحي بأسره لاهوتا وتنشأت عليه بيزنطية لحنا وتنظما فكانت لنا هذه الشخصية الاخذة تدفع البدعة بعد ان وضعت اسس التأمل الفلسفي – وهذا ما انكب عليه المسلمون – وتشيد اللاهوت للمرة الاولى بناء مرصوصا. انظومة واحدة بعد ان كان رسالات تكتب «مفرقة حججا على المبتدعين لاعماره ولحدا ينطلق المرء منها معلّما.

القديس يوحنا الدمشقي ينطلق بعض من فكره مواجها، ووصلا بين تراثين. لم يكن يوحنا ولحدا من الكلاميين وحسب ولكنه يجيء من كل جمالات الكنيسة الانطاكية من نسكها، من ترتيلها. ويغيره تغييرا كاملا ولا يخاف، وينشد انشادا فصحيا يبقى الى اليوم حياة للمؤمنين. ويدوم يوحنا ما دام للكنيسة الارثوذكسية فصحياتها ويبقى مع كثير من سحرياتها.

من دمشق ومن دير ابينا البار سابا؛ يطل علينا لتتابع المسيرة، وينتصب الى الابد ينقل الينا لاهوت الايقونة. فالايقونة صمدت وتجلت بفضل ما قال عنها، وآباء المجمع المسكوني السابع يأتون منه فكرا وحرفا. نحن اذن مع رجل تجليات. يحيا ومن حياته بالمسيح يكتب ومن مزيج ذلك فيه نبقى. منصور بن سرجون – وكان اسمه في العالم يذهب من عله – من بلاط امية – الى الدير بعد ان عرفنا انه كان كبيرا في دنياه وعرفنا انه صار كبيرا في كنيسته. يشهد الى الابد اننا نقيم في الدنيا ونرحل ابدا الى الملكوت. نقيم فيها مع سوانا في مشاركة الوجود ونتعرف سعة المسيح هنا ونحن في المسيرة الى الآب.

عسى ان يكون كمال اليازجي في عمله الحميد قد جعلنا نطل على ذلك، قفزة من التراث المسيحي الكبير الى التراث العربي في مصاحبة بين الله والناس على رجاء الانسان الاتي.

«وعليكم السلام» لسمير صنبر

«وعليكم السلام» حكايا، واحداث كتبها سمير صنبر – صدرت عن دار الافاق الجديدة في بيروت في ١١٦ صفحة من القطع الوسط – عناوين الحكايا جاءت على الشكل التالي: برج الفجر؛ واحد من فوق، بلبل وسيدة، دخان في الهواء، متساوون تحت المطر، ست سيارات وستة اسباب. اوراق الخريف، ميكيلا تجلو واسكاني، الباب والمصور الصحفي، وجمهورية الموز، قالوا، فار الاصلاح، تعاون للجانين، الشهرة والحقيقة، حكاية نيويوركية، حكاية اميركية هندية، ست الحبايب، جنيف الاولى، كولونيا الفلسفة، حظك هذا اليوم، «ليشور على حائط باريس»، اين حدث هذا، ماركس الآخر، الحب فنجان قهوة، الرصاصة الثالثة؛ بالصف؛ العملم الكسول؛ لحب غلاف؛ فلسفة عذرية، الكعكة المسافرة، حاول ان تفهم؛ للزبائن فقط، السفير السمكري؛ دبلوماسية الالتباسات؛ دبلوماسية؛ كلهم عالسيق؛ من اين الخروج، بلا عنوان؛ كلمة السر؛ عشرة ايام في المكسيك؛ من مهازل الاختصاص؛ التسجيل الدقيق، قيمات الاستاذ غاروني؛ اعصاب المحفظة؛ صحافة؛ القبعة الحمراء؛ في الاتصال ، شروط الغزل؛ اسلحة المعركة؛ ساعة المنبع؛ وعبقرية الفشل.

ومن هذه الحكايا نقرأ «حكاية اميركية هندية»، ونرى كيف انه «من بعيد وعبر البحيرة، احب هندي احمر هندية حمراء. هي من قبائل السيوكس، وهو من قبائل الشيروكي. من بعيد، وبينهما البحيرة. كان الهندي الشاب يقف كل مساء وقت الغروب يتطلع نحوها، هي التي تقف على الطرف الاخر من البحيرة تتطلع اليه. كان يناديها بصوت قلبه، وكانت تناجيه بدموع عينيها. وفي احدى الامسيات، استبدت لواعج الغرام بالهندي العاشق. وهو يرى حبيبته على الطرف الآخر، لوح لها بيده، فلوحت له بيدها. ولم يستطع ان يكبح جماح عواطفه. فمشى فوق البحيرة نحوها.. وغرق..

ومنذ ذلك اليوم «والبحيرة تحمل اسم الهندي العاشق «بحيرة المغفل». ومن الحب ما غرق.

«على هذا النسق جاءت حكايا سمير صنبر وفيها الاسلوب الشيق والنكتة العذبة والنماذج الحياتية المتنوعة من عادات، وطبائع وتقاليد اضافة الى الطرفة الاجتماعية والسياسية والشخصية التي انعكست في مرآة الناس والحياة فحملتنا عبر جهات الارض الاربع لتريننا نماذج من وقائع الحياة التي نعيش.

بلاد الشرق في عصور قديمة مملكة ومدينة فينيقية !

«العصور القديمة» تاليف الدكتور جايمس هنري براستد – استاذ تاريخ الشرق ورئيس دائرة اللغات والعلوم الشرقية في جامعة شيكاغو وعضو اكاديمية العلوم في برلين – صدر حديثا عن مؤسسة عز الدين في بيروت بترجمة من داود قربان.

يقع الكتاب في ٢٨ فصلا وينقسم الى خمسة اقسام. ففي القسم الاول يتحدث المؤلف عن الاوروبيين الاقدمين فيتناول طلائع الجنس البشري في اوروبا، وانسان العصر الحجري، وفن البناء ثم الحروب في العصر الحجري المتاخر.

وفي القسم الثاني يتحدث عن بلاد الشرق ويزور مصر معرفا بطبيعتها وجغرافيتها، وعصر الاهرام. والصناعات. وفنون هندسة البناء في عصر الاهرام. ثم تاريخ مصر – عصر الاقطاع والامبراطورية – الفنون والدين. وتاخر الامبراطورية المصرية وسقوطها ونهاية عصر هذه الامبراطورية. ثم يتحدث عن اسيا الغربية – بلاد بابل – (ارض اسيا الغربية وشعوبها، بزوغ المدينة السومرية والنزاع الاول بين السومريين والساميين، عصر سرجون، وعصر حمورابي وما بعده) كما تحدث عن الاشوريين والكلدانيين. معرفا بكليهما (حضارة وجغرافية وتاريخ)

وايضا عرفنا بالماديين والفارسيين (الشعوب الآرية . والنبي الايراني. زورواسستر، ومملكة الفرس، وكورش، ومظاهر الحضارة الفارسية. ثم الكتابة الفارسية والحظ، وتوطن العبرانيين لفلسطين واليهود ومآثر المدنية الشرقية وتاخر زعامة الشرق القديم)

وفي القسم الثالث يخلنا مع المؤلف الى اليونان: فجر المدنية الاوروبية بحيث عبرنا الى بلاد (ايجه) وتعرفنا الى الجزر والبر الاصلي وكيفية فتح اليونان للعالم الايجي. والحضارة اليونانية في عصر الملوك، وحروف الهجاء الاولى من ايام الفينيقيين. عصر النبلاء والتوسع اليوناني في بحر الروم. الانقلاب الصناعي وعصر الطغاة. الصراع مع الفرس، صد الاثينيين للفرس والفينيقيين. اشتداد المنافسة بين اثينا واسبارطة وقيام الامبراطورية الاثينية. وفوز الديمقراطية، اثينا في عصر بريكليس. الفنون والاداب. النزاع بين اثينا واسبارطة وسقوط الامبراطورية الاثينية في الحرب البلبونيسية الثانية. والثالثة. المنازعات الاخيرة فيما بين حكومات اليونان بعد موت بريكليس، زعامة اسبارطة وتاخر الديمقراطية. مظاهر الحضارة اليونانية. الديانة والادب والفكر. الاسكندر الكبير، سياسته العمومية وعواقبها الشخصية. اما القسم الرابع من الكتاب فقد تناول بلدان البحر المتوسط في العصر الهليني بدءا بخلفاء مملكة الاسكندر، ومدينة العصر الهليني، الاختراعات والعلم.

التهذيب والفلسفة تكون المدنية اليونانية الشرقية. ثم عالم البحر المتوسط العربي وفتح الرومان لايطاليا، سيادة الجمهورية الرومانية في ايطاليا والمنافسة بينها وبين قرطاجنة وكيف اصبحت ايطاليا تحت حكم الجمهورية الرومانية القديمة.

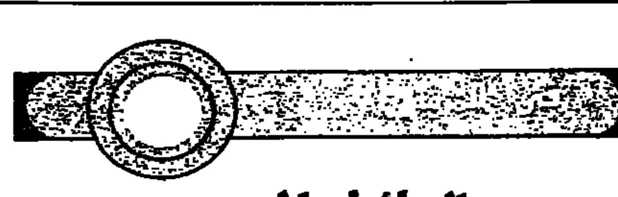
الحرب الصقلية او القرطاجنية الاولى. الحروب الهنيبالية او الحرب القرطاجنية الثانية وتدمير قرطاجنة. سيطرة روميا على العالم وما صحبها من انحطاط. الفتوحات الرومانية في شرقي البحر المتوسط وايضا قرن الثورات ونهاية الجمهورية بدءا بمشكلة الاراضي وبدء النزاع بين المشيخة والعامة. وظهور سلطة الفرد. وانقلاب الجمهورية ثم انتصار اوغسطس وانتهاء الحرب الاهلية.

وتناول القسم الخامس الامبراطورية الرومانية. فقد عصر اوغسطس وخلفائه. ثم مدنية عصر اوغسطس ومدنية الامبراطوية الرومانية القديمة.

وابانطرة قرن السلم الثاني من سنة ٦٩ م. وشيوع الاديان الشرقية وانتشار الديانة المسيحية الاولى. ثم نهاية قرن السلم الثاني. وقسمة الامبراطورية.

وقرن الثورات وتحول حكومة الامبراطورية الرومانية الى الاستبداد. وقسمة الامبراطورية وانتصار الديانة المسيحية. ثم انتصار البرابرة ونهاية العالم القديم انتهاء بالتفاتة من المؤلف الى الماضي باحثا عن الاثار التي غادرها الانسان وراءه في غضون سفره الطويل من اقفار التوحش والهمجية الى رياض الحضارة والعمران. ماذا وجد... يقول هنا: وجدنا انها فؤوس حجرية مطمورة في الحصى والرمال في انهار فرنسا. وبقايا مواعين وادوات سكان القرى السويسرية التي كانت تقوم على عمد خشبية مركوزة في قعر البحيرات، واهرام شاهقة.

وهياكل فاخرة تعلن اشراق شمس الحضارة والعمران على ضفاف النيل... وتلال بارض الرافدين قد تكونت من انقاض المدن الخربة التي لا يزال مخبوءا في احشائها كثير من الواح الاجر المكتوبة (..)



الحائط المسدود

مهما حاولنا النهوض بلعبة كرة القدم وسائر اللعبات الاخرى، فاننا سنظل نصطدم بحائط مسدود، اذا لم نفكر جديا باطلاق الدوري العام، وبقية الدورات، لانه عبر المباريات الرسمية المستمرة وحدها يرتفع المستوى، وتبلغ الفرق قمة عطاءاتها المطلوبة، فيتطور الاداء، ويبدأ العمل يعطي جديته، والانتاج ثماره.

ومهما حاولنا اتهام الآخرين بأنهم سبب العلة واصل البلاء، فان كراتنا ستبقى كما هي، لان الكلام لن يقدم او يؤخر، بل قد يشدنا الى الوراء، اذا لم يرافقه برمجة صحيحة للنزول من المكاتب الى الميادين

فالرياضة حركة، وتمارين ومباريات، وليست كلاما واجتماعات واشاعات، ودسائس و «تباريا» خلف «البرافانات».

* * *

لقد مر اكثر من نصف قرن من عمر الكرة اللبنانية، فشاخت وداخت وهي لا تزال في الصف الاول، او في حديقة الاطفال، رغم ان الذين يتعاطون معها قد فات معظمهم زمن الشباب، الا ان عقليتهم بقيت كما عقول الاطفال، تقيل اللعب كيفمكان، ولا تفكر بالتطور واللحاق بركب الكبار، وافكارهم واهدافهم تحويل هذا اللعب، الى العاب، تدر الثروات وتسجل الاعجاب بالذين انتقلوا بلعبتهم من عصر القنديل الى زمن مركبات الفضاء.

ان استمرار الكرة اللبنانية تدور في عقلية العصور الوسطى، جريمة في عنق الاتحاد واعناق الاندية التي لا تبادر الى تقويم الاوضاع.

وبقاء هذه الكرة بعيدة حتى عن ركب الدول النامية، او تلك التي هي في طور النمو، امر يصعب فهمه وتفسيره وحل معمياته، انما يمكن القول عنه انه استهتار بلعبة يمارسها الالوف ويشاهدها الملايين.

* * *

لقد ظلت الكرة اللبنانية اسيرة الجهل والارتزاق مدة طويلة، وكان لها ان تجد نفسها عير مجندين لخدمتها، وليس لخدمة ذواتهم الكريمة، وعلى هذا يفترض التحرك بعيدا عن النكايات والشتيمة وصغار النفوس والعقول، والاقدام على عمل منظم وهادىء وهادف القصد منه الانقاذ، وليس نقل اللعبة من الدلف الى تحت المزراب.

فريد خوري

تعادل الشبيبة مع التضامن طرابلس ٢ - ٢ بكرة القدم

يواصل فريق التضامن طرابلس تقديم عروضه المميزة بكرة القدم مع فريق اندية الدرجة الممتازة في بيروت.

فبعد تعادله مع فريق النجمة ١ - ١ تعادل امس مع فريق الشبيبة على ملعب ابي شهلا ٢-٢ علما ان التضامن كان متقدما في الشوط الاول باصابة لصفر.

افتتح فريق التضامن التسجيل في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول بواسطة فارس روفايل ثم سجل روفايل الاصابة الثانية للتضامن في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني، واحرز اصابتي التعادل للشبيبة فادي حبيب في الدقيقتين ٥٥ و ٨٤.

قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه عفيف علي حسن وزهير المصري.

دورة فرق الدرجة الثانية

في نطاق دورة فرق الدرجة الثانية للاسبوع الرابع جرت على ملعب حارة حريك المباراة الاولى بين الارز والزمالك ١-١ الشوط الاول لصالح الزمالك ١ - صفر سجل للزمالك نزيه فوعاني ومحمود عتريس للارز قاد المباراة محمد زهر محي الدين سعيدون

وفي المباراة الثانية فاز البرج على العائلي ٦-١ الشوط الاول ٤ - صفر سجل للبرج جمال زين الدين ٢ علي محمود ١ حسين رضا ١ محمد برجاوي ٢ وسجل للعائلي جهاد ناصر الدين. قاد المباراة فؤاد الاتات وعاونه محي الدين سعيدون.

وفي المباراة الثالثة فاز الصباح على الكفاح ٣-١ الشوط الاول ٢-١ سجل للصباح مصطفى خليفة ٢ حسن عليوان ١ وسجل للكفاح غالب خلف. قاد المباراة محمد زهر وعاونه فؤاد الاتات المباراة الرابعة فاز النجوم على الوفاء ١ - صفر الشوط الاول صفر - صفر سجل الهدف بلال زهران. قاد المباراة فؤاد الاتات وعاونه محي الدين سعيدون.

شعارات اولمبياد سيول ١٩٨٨





■ نشرت اللجنة المنظمة لدورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ شعارات بعض الالعاب في مسابقات الدورة كما يبدو في الصورة. ■

(راديو - ا. ف. ب)

باساريلا يوقع عقدا جديدا مع فيورنتينا

وقع اللاعب الارجنتيني الدولي دانيل باساريلا عقدا جديدا مع نادي فيورنتينا الايطالي لمدة سنتين اعتبارا من بداية الموسم المقبل. وذكرت تقارير صحفية ان باساريلا (٣١ سنة) سوف يحصل على مئة الف دولار سنويا. وهذا ثالث موسم له مع النادي الايطالي.

ونقلت الصحف عن باساريلا قوله انه سوف يكون سعيدا بانتهاء حياته الكروية في مدينة فلورنسا.

ثمن الشهرة

ما زالت الانباء التي تتحدث عن اعتزال كابتن منتخب فرنسا ميشيل بلاتيني في عام ١٩٨٦ تتفاعل في فرنسا وخاصة بين زملائه في الفريق. فقد صرح لاعب الوسط جين تيجاني ان نبا الاعتزال مفاجأة واضاف انه اذا كان بلاتيني قد اصابه الملل فان من حقه الاعتزال في حين اعرب ملكسيم بوسيسن ان بلاتيني مولع بكرة القدم ولكن ضغط الشهرة المتنامي للاحتفاظ بسمعته قد ازداد عليه. لدرجة تلف الاعصاب. وكان بلاتيني قد كشف عن ان هناك احتمال ٨٠٪ ان يعتزل بعدنهائيات كاس العالم عام ١٩٨٦ بالمكسيك.

طائرة السان جورج

في نطاق النشاط الاسبوعي لنادي السان جورج - الزلقا - عمارة شلهوب، اقيمت مباريات في الكرة الطائرة كانت نتائجها كما يلي:

فاز السان جورج على الشباب الزوق (١/٣) ٦/١٥، ١٥/١٣، ١٢/١٥، ٨/١٥.

وفاز الشبيبة البوشرية - بطل لبنان على السان جورج (٣/صفر) ١٥/٦، ١٥/٧، ١٥/٨.

قاد المباريات الحكام غابي حنا، ووليد يونس واشرف فنيا واداريا سامي ابو جودة.

فوق ارض حولها المطر الى مستنقعات فاز غلوريا الروماني على الراسينغ ١ - ٠



■ بسام همدر حارس مرمى الراسينغ يتحفز لصد كرة رومانية ■ (تصوير جوزف فضول)

كتب طانيوس خير الله:

على ارض موحلة حولها المطر الى مجموعة برك تصلح للسباحة وليس لكرة القدم او حتى للسير فوقها، اجريت بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود المباراة الثانية لفريق غلوريا الروماني ضد مستقدمه فريق الراسينغ وفاز عليه باصابة لصفر سجلت في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني من المباراة التي رعاها رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة ممثلا بالسيد بيب اسطاس واكثر من ثلاثة الاف مشاهد لم يحرموا من متابعة لعبة مميزة قدم خلالها الفريقان عرضا جيدا عبر التوزيع والتسديد والنقلة القصيرة، اما بالنسبة للتوزيعات الطويلة فكانت شبه معدومة قياسا الى ثقل الارض المغمورة بالمياه، وبخاصة في الشوط الثاني عندما انهمر المطر فزاد في صعوبة الركض والرؤية وبالتالي لم يتح للراسينغ تسجيل اصابة التعادل رغم ما بذله من جهد واداء ممتاز.

اللعبة بدأت بعد عزف النشيد الروماني ثم النشيد اللبناني ومصافحة ممثل راعي المباراة للاعبين والحكام وقبل اطلاق صفارة البداية اعلنت دقيقة صمت حدادا على الشيخ بيار الجميل، بعدها تسلم الفريق الروماني لعبة البداية وقاد كرة قوية وهاجم بشدة ولكنه صدم بدفاع صلب وبهجمات مرتدة عليه، ثم تبودلت الطلعات وبقيت المباراة متكافئة حتى انتهاء شوطها الاول من دون اهداف.

وتبدل طابع اللعب في الشوط الثاني اثر انهمار المطر بشكل شديد، ورغم ذلك ظل الفريقان يكافحان فوق احواض الملعب في محاولة للتسجيل حتى نجح الرومان باحراز هدفهم اليتيم في الدقيقة ٢٧ في اعقاب تمريرة عالية من «شوليان»، الى «تيغا» الذي اكملها براسه على يمين الحارس داخل الشباك.

هذا عن اصابة المباراة الوحيدة اما التفاصيل فلها حديث آخر.

- في الدقيقة ٢ من بداية المباراة تمريرة من «ستاتي» الى «كرامر» المتقدم سددها بين يدي الحارس.

- الدقيقة ٤ تمريرة من اوبيك الى نهرا حبيقه سددها بجانب القائم.

- الدقيقة ٨ كرة عالية من «شوليان»، الى «ستاتي» الذي انفرد في الحارس وسددها عاليه انقذها فرنو بيطار في الوقت المناسب.

- الدقيقة ١٣ رفع «ستاتي» الكرة الى داخل المربع اكملها «جورجيسكو» براسه فوق العارضة.

- الدقيقة ١٩ ضربة حرة رفعها «كرامر» الى «جورجيسكو» فسددها قوية ارضية انقذها مخول رقول من على فم المرمى.

- الدقيقة ٢٣ كرة طويلة من ايلي حبيب الى نهرا حبيقه المتقدم الذي مر عن الدفاع ومرر الكرة الى طوني جريج فسددها قوية صدها الدفاع وعادت الكرة الى سعيد عزير الذي اكملها قوية عالية فوق العارضة بقليل، ولينتهي الشوط الاول صفر - صفر.

الشوط الثاني

في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني واثر ضربة حرة مباشرة سددها نهرا حبيقه عالية وتصدى لها الحارس وانقذها.

- الدقيقة ٢٥ كرة عالية من حبيقه الى طوني جريج داخل المربع سددها بجانب القائم.

وفي الدقيقة ٢٧ احرز الرومان هدفهم اليتيم واستمرت اللعبة دون تبديل في نتيجتها حتى انتهائها ١ - صفر في مصلحة الرومان.

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم يساعده حبيب عطوي وفيليب نعمة.

□ مثل غلوريا لازاي (كريستان)، تيكا، كومانسكو، بالور شوليان، مرنتي، ستاتي (نستازي) شومولنسكي (ستويكا) جورجيسكو (ايفانا) كيزدانو، كرامر.

□ مثل الراسينغ: بسام همدر، فرنو بيطار، ماريك، ايلي حبيب، حسن فقيه، مخول رقول، منعيد عزير، طوني جريج، اوبيك (جورج ابو مراد) (فؤاد صباغ) نهرا حبيقه (ايلي جريج) سمير يزبك (جورج جريج).

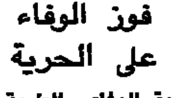
□ بلغ دخل المباراة ١٤ الف ليرة لبنانية.



■ كرة مشتركة بين سعيد عزير وايلي حبيب وبينهما طوني جريج وتوليان الروماني ■



■ الفريقان قبيل المباراة ■



فوز الوفاء على الحرية

فاز فريق الوفاء - الطريق الجديدة، على فريق الحرية - عائشة بكار ٧-١، في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت على ملعب قرب الصالة المقفلة في المدينة الرياضية. وانتهى الشوط الاول للوفاء ٤ - صفر، وسجل له حسام ياسين ٤ ومحمد علام ١ وناصر عرياني ١. اما هدف الحرية فسجله احمد المصري.

الفائزون بمسابقات كأس لبنان لاجتياز الضاحية لمختلف الفئات

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس الاحد على كورنيش النهر مسابقة كاس لبنان لاجتياز الضاحية لمختلف الفئات وقد اشترك فيها ٢١٢ لاعبا و لاعبة يمثلون النوادي التالية: الانطونية والمريميون وحفرون وهومنتمن بيروت وجونية وبرج حمود والسان جورج والزلقا وهومنتمن والانترانيك وسيفان والالعاب والوفاء. الى جانب عدائي الجيش اللبناني الذين يشتركون خارج السباق.

اعطى اشارة الانطلاق للمسابقات الرائد لبيب عويدات وامين السر العام للاتحاد الزميل جوزف حردان.

وهنا النتائج الفنية:

□ الرجال - المسافة ١١،٠٠٠ كلم:
١ - بلال حنوف - الانطونية: ٣٨،١٦ دقيقة
٢ - سليمان مطر - الانطونية ٣٨،٢٧
٣ - احمد حسونه، الجيش ٣٨،٣٨
ترتيب النوادي:
١ - الانطونية ١٧ نقطة
٢ - الجيش ١٩
٣ - المريميون وحفرون وسيفان والانترانيك وهومنتمن دون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين لكل ناد.

□ السيدات: المسافة ٣،٣٠٠ كلم
١ - سميره سماحه - المريميون: ١٣،٣٢ دقيقة
٢ - جانيت ايوب - المريميون: ١٨،٤٨
٣ - نهى سماحه، المريميون ١٩،٥٩
ترتيب الفرق:
١ - المريميون ٦ نقاط

□ الناشئين - المسافة ٧،٧٠٠ كلم
١ - فادي خوري - المريميون ٢٩،٢٠ دقيقة
٢ - غابي عباس - السان جورج ٢٩،٥٧
٣ ريمون اسمر - الانطونية ٣٠،٠٣
ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٢٠ نقطة
٢ - المريميون والسان جورج دون نقاط

□ الناشئات - المسافة ٣،٣٠٠ كلم
١ - هلا شبلي - الانطونية: ١٥،٢٣
٢ - مها نحوح - الانطونية: ٢٠،٤٧
لا ترتيب للفرق:

□ الفتيان - المسافة ٤،٨٠٠ كلم
١ - الياس يزبك - الانطونية ١٧،٤٢ دقيقة
٢ - طارق حموي - الانطونية: ١٨،١٤
٣ - كارلوس مطر، الانطونية ١٩،١٦
ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ١٠ نقاط
٢ - المريميون والسان جورج دون نقاط

□ الفتيات - المسافة ٢،٦٠٠ كلم
١ - ريما عرموني - الانطونية: ١٤،٤٨ دقيقة
٢ - وفاء سعد - الانطونية: ١٤،٥٩
٣ - هيلدا التوم - الانطونية ١٦،٠٢
ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٦ نقاط.

□ الاحداث - المسافة ٣،٣٠٠ كلم:
١ - كريم بحلق - المريميون ١٢،٢٦ دقيقة
٢ - جوزف شبلي - الانطونية ١٢،٤١
٣ - جهاد خليل - الانطونية ١٢،٤٥
ترتيب الفرق:
١ - الانطونية - ٢٠ نقطة
٢ - المريميون ٣٧
٣ - هومنتمن ٤٦
٤ - السان جورج ٥٣
٥ - هومنتمن برج حمود دون نقاط.

□ الحديثات - المسافة ٢،٢٠٠ كلم
١ - نورا مركاريان - هومنتمن جونية ١٠،٣٥ دقيقة
٢ - ريتا بجاني - الانطونية ١١،٠٤
٣ - اني بكاليان - هومنتمن جونية ١١،٣٩.
ترتيب الفرق:
١ - هومنتمن جونية ٨ نقاط
٢ - الانطونية وهومنتمن دون نقاط

□ الصغار - المسافة ٢،٢٠٠ كلم:
١ - هاكوبيك جيرانيان - هومنتمن برج حمود ٨،٣٥ دقيقة
٢ - هاروتيون كنتلجيان - هومنتمن برج حمود ٩،٢٦
٣ - شاهي اسكيباشيان - هومنتمن برج حمود ٩،٢٦
ترتيب الفرق:
١ - المريميون ٢٥ نقطة
٢ - هومنتمن ٤١
٣ - هومنتمن برج حمود دون نقاط.

الصغيرات - المسافة ١،٢٠٠ كلم
١ - تانيا حمصي - المريميون ٤،٥٣ دقيقة
٢ - سيلفا زينتيان - هومنتمن جونية ٤،٥٧
٣ - لوسيل قره برجيان - هومنتمن جونية ٥،٠٤
ترتيب الفرق:
١ - هومنتمن جونية ٩ نقاط
٢ - هومنتمن برج حمود والمريميون ٢٢
٣ - هومنتمن ٣٨.

اشرف على المسابقات امين سر الاتحاد والحكام ريمون بجلق والمدرب انطوان سبعلي والاب ايلي عبد المسيح ونلجي ابو خليل ونبيل شويري وفاروج كينوركيان وكريبس كالتنجيان.

ليندل ونافراتيلوفا يتصدران البطولات الدولية في ديلراي بيتش

■ ايفان ليندل ■

■ مارتينا نافراتيلوفا ■

تصدر كل من اللاعب التشيكي ايفان ليندل في فردي الرجال واللاعبة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في فردي السيدات امس المجموعة رقم ١ في البطولات الدولية الاولى للتنس التي تقام في ديلراي بيتش ولايتفلوريدا التي تنظمها معا رابطتا اللاعبين ا. تي. بي. للرجال وبلو. تي. ا. للسيدات في الفترة من ٥ الى ١٧ شباط الجاري.

وستعرض بطولة ديلراي بيتش الدولية على غرار الدورات الاربع على جائزة شيليم الكبرى هي بطولات فرنسا الدولية ويمبلدون والولايات المتحدة واستراليا جدولين يضمان ١٢٨ عنصرا سواء من اللاعبين او اللاعبات. وتقام هذه المسابقة في اطار جائزة نابريسكو الكبرى البالغ اجماليها مليون و٨٠٠ الف دولار.

والمحرومون فقط من الاشتراك في هذه المسابقة هم بالنسبة للرجال الاميركيان جون ماكنرو وجيمي كونورز والاسترالي بات كاش والاكوادوري انديس جوميت وبالنسبة للسيدات اللاعبة الاميركية بام شرايفر.

وفيما يلي الـ ٣٢ لاعبا المتصدرين للمجموعات:

الرجال:
١ - ايفان ليندل - تشيكوسلوفاكيا.
٢ - ماتز ويلاندر - السويد.
٣ - هنريك سندستروم - السويد.
٤ - اندرز جاريد - السويد.
٥ - ارون كريكستين - الولايات المتحدة.
٦ - جوهان كريك - الولايات المتحدة.
٧ - كيفين كورين - جنوب افريقيا.
٨ - جواكيم نيستروم - السويد.
٩ - يانيك نوا - فرنسا.
١٠ - جيمي ارياس - الولايات المتحدة.
١١ - توماس سميد - تشيكوسلوفاكيا.
١٢ - فيتاس جيرولايتيس - الولايات المتحدة.
١٣ - ستيفان ايدبيرج - السويد.
١٤ - خوان اجيليرا - اسبانيا.
١٥ - بن تيسترمان - الولايات المتحدة.
١٦ - راميش كريشنان - الهند.

السيدات:
١ - مارتينا نافراتيلوفا - الولايات المتحدة.
٢ - كريس ايفرت لويد - الولايات المتحدة.
٣ - ويندي تورنبول - استراليا.
٤ - مانويلا ماليفا - بلغاريا.
٥ - كلاوديا كوهد كيلش - المانيا الغربية.
٦ - هيلينا سوكوفا - تشيكوسلوفاكيا.
٧ - هانا ماندليكوفا - تشيكوسلوفاكيا.
٨ - زينا جاريسون - الولايات المتحدة.
٩ - كاتي جوردان - الولايات المتحدة.
١٠ - كارلينج بسيت - كندا.
١١ - بونيجلوسيك - الولايات المتحدة.
١٢ - بربارا بوتر - الولايات المتحدة.
١٣ - اندريا تيميسفاري - المجر.
١٤ - روزيماري كاسالز - الولايات المتحدة.
١٥ - كاتارينا ليندفيست - السويد.
١٦ - سيلفيا هانيكا - المانيا الغربية.

كأس العالم ١٩٨٦ جوا هافلانش يثق في التنظيم

اشار جوا هافلانش رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم امس، في المكسيك الى ثقته في تنظيم المرحلة النهائية لكاس العالم لعام ١٩٨٦ الذي سيجري في المكسيك.

واوضح هافلانش ان محادثاته في زيوريخ مع المسؤولين الرئيسيين في اللجنة المنظمة جييرمو كانيدو ورافائيل دل كستيو جعلته يثق تماما في نجاح تنظيم المرحلة النهائية لكاس العالم.

وسيشترك رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم الثلاثاء القادم مع الرئيس المكسيكي ميجل دي لا مدريد في افتتاح استاد دي كيريتارو وهو البناء الوحيد الذي شيد خصيصا لهذه البطولة الدولية.

بطولة فرنسا بكرة السلة

اسفرت مباريات العودة في الدور الثالث في بطولة دوري فرنسا لكرة السلة للرجال عن النتائج الاتية:

كان / فيشي ٩٣/٨٠
انتيب / افينيون ٧٦/٨٩
ميلوز / اورتيز ٨٣/٧٨
فيلوربان / ليموج ٩٩/٨٨
شالان - سانت ايتيين ٩٠/٩٦
موناكو / ستاد فرانسيه ٧٩/٩١.

مباريات التحدي في كرة المضرب

اعلن منظمو بطولة كاس سنتوري ١٩٨٥ لفردي التنس للرجال ان اربعة لاعبين من افضل ١٠ لاعبين بالعالم سوف يشاركون بهذه البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠ الف دولار وتقام في طوكيو يومي ٢٠ و ٢١ نيسان المقبل.

والمشاركون هذا العام هم المصنف الاول بالعالم جون مكنرو، والمصنف الثالث ايفان لندل والخامس اندريس غوميز والعاشر يانيك نواه، وسوف يحصل الفائز الاول على ١١٠ الاف دولار والثاني على ٧٠ الف دولار. ويذكر انه في بطولة العام الماضي فاز لندل ٤/٦، ٦/٣، ٢/٦ على مكنرو، وقبل بداية بطولة هذا العام سوف يلعب مكنرو ولندل مباراة استعراضية في اوساكا يوم ١٨ نيسان.

انتخاب برنار نجويسان رئيسا لاتحاد سباق السيارات

اعلن امس الاحد في ابيدجان ان برنار نجويسان النائب في الجمعية الوطنية انتخب رئيسا لاتحاد رياضة سباق السيارات في ساحل العاج.

وكان نجويسان نائبا لرئيس الاتحاد وقد انتخب رئيسا في اجتماع عقده صباح امس الاحد الجمعية العامة للاتحاد في عاصمة ساحل العاج. وحل نجويسان بذلك محل الدكتور زونون كيبري الذي لم يرشح نفسه ولكنه انتخب رئيسا فخريا للاتحاد.

وسوف تذاع اسماء اعضاء المكتب الجديد في غضون اسابيع ومن المقرر ان يبدأ العمل على وجه السرعة للاعداد للسباق السابع عشر للسيارات في ساحل العاج المدرج في جدول بطولة العالم لسباق السيارات لعام ١٩٨٥.

مفاجأة كبيرة بدورة ممفيس الدولية للتنس



■ جيمي كونورز الخاسر الكبير ■

صعد الفرنسي يانيك نوا الذي يتصدر المجموعة الثالثة الى الدور النهائي في دورة التنس التي تقام في مدينة ممفيس

بولاية تينيسي عقب فوزه في مباراة من ثلاث مجموعات ٦/٣ و ١/٦ و ٥/٧ على الاميركي ايليوت تيليستشر الذي يجيء ترتيبه الثالث.

ويتقابل يانيك نوا الذي لم يفز في دورة رسمية منذ الفوز الذي احرزه في البطولة الدولية التي اقيمت في فرنسا في عام ١٩٨٣ في الدور النهائي مع الشاب

السويدي ستيفان ادبرج (رقم ٩) الذي احدث المفاجأة قبل ذلك ببضع ساعات بفوزه بمجموعتين ١/٦ و٤/٦ على الاميركي جيمي كونورز الذي يتصدر المجموعة الاولى والمرشح الكبير للفوز في المسابقة والذي فاز عليه في العام الماضي.

النتائج:

في الدور قبل النهائي: فاز يانيك نوا، فرنسا (رقم ٣) على ايليوت تلستشر الولايات المتحدة (رقم ٢) ٦/٣ و ١/٦ و ٥/٧.

وفاز ستيفان ادبرج السويد (رقم ٩) على جيمي كونورز الولايات المتحدة (رقم١) ١/٦ و ٤/٦.

انتصاران لبطلي العالم بالملاكمة في وزني الديك والريشة

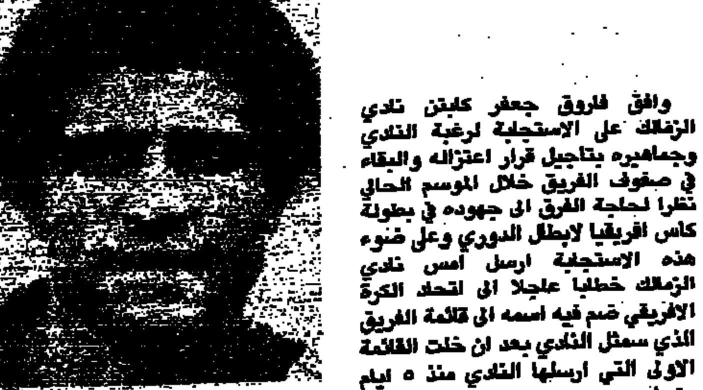
احتفظ فيكتور كاليجاس من بورتوريكو بلقبه العالمي «الاتحاد العالمي للملاكمة» في وزن فوق الديك وذلك بفوزه على سيونغ هوون لي من كوريا الجنوبية بالنقاط مساء امس في بورتوريكو.

وقد اتخذ القرار باجماع الحكام الثلاثة اثر انتهاء الجولات الـ ١٥.

واحتفظ اوسيبيو بيدروزا من بنما بلقبه العالمي الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن الريشة وذلك بفوزه على مواطنه جورج لوجان بالنقاط مساء امس في بنما.

وعلى الرغم من ان هذا الفوز لا جدال فيه فان فوز بيدروزا لم يكن يسيرا كما كان متوقعا بسبب شجاعة لوجان الذي وضع بطل العالم في مواقف صعبة عدة مرات.

جعفر يؤجل اعتزاله كرة القدم



■ فاروق جعفر ■

وافق فاروق جعفر كابتن نادي الزمالك على الاستجابة لرغبة النادي وجماهيره بتاجيل قرار اعتزاله والبقاء في صفوف الفريق خلال الموسم الحالي نظرا لحاجة الفرق الى جهوده في بطولة كاس افريقيا لابطال الدوري وعلى ضوء هذه الاستجابة ارسل امس نادي الزمالك خطابا عاجلا الى اتحاد الكرة الافريقي ضم فيه اسمه الى قائمة الفريق الذي سيمثل النادي بعد ان خلت القائمة الاولى التي ارسلها النادي منذ ٥ ايام من اسمه.

تسريحة سوفياتية



■ تسريحة تحت شعار «الشتاء» نالت ميدالية المسابقة «الذهبية». صممت التسريحة ـ العاملة في صالون الحلاقة في طشقند لودميلا انتشيلوفا. وعارضة التسريحة هي تاتيانا بولغار ■

جرت المسابقة الدولية الثانية والعشرون للحلاقين واساتذة فن التجميل للبلدان الاشتراكية على «كاس الصداقة» في فيلنوس عاصمة ليتوانيا.

كان على كل مشترك في المسابقة ان ينفذ عملين. وضم برنامج مسابقة الحلاقين تسريحات تشيع في اعوام ٨٥ ـ ١٩٨٨ وتسريحة سهرة كلاسيكية وتسريحة «غالية» صغيرة وتسريحة سبورت وموديلات النصف الاول من القرن العشرين تحت شعار «زيترو» وابداعات من وحي الخيال حول موضوع «فصول السنة» و«رينيسانس» و«باروكو».

وقد كانت في بعض التسريحات مبالغة لكن المتخصصين في فن التجميل كانوا يرون فيها الابداع الحقيقي وفن تنفيذ التسريحة الرفيع.

وقد قدمت الفرق المشتركة في المسابقة ٩٩ ميدالية كبيرة وصغيرة. ونال الفريق السوفياتي ١٠ ميداليات ذهبية كبيرة من اصل ١١ ميدالية ذهبية.

انجاب اطفال على قدر اكبر من الذكاء

تعيد سنغافورة النظر في برنامج يسمح لابناء الامهات الخريجات بدخول مدارس الصفوة تفضيلا لهم عن غيرهم وذلك بسبب تزايد موجة الاستياء العام من البرنامج.

ويطبق البرنامج الذي تعرض لانتقادات من ساسة المعارضة والكنيسة الكاثوليكية منذ العام الماضي وهو جزء من خطة لتشجيع خريجي الجامعات على الزواج وانجاب اطفال على قدر اكبر من الذكاء كما تامل الحكومة.

سنغافورة ـ ر

عصابة في الهند تحرق ٦ احياء

ذكرت «وكالة برس ترامست الهندية للانباء» ان عصابة مسلحة من ٢٥ شخصا احرقت ستة اشخاص احياء في احدى قرى ولاية اوتار براديش في شمال الهند.

وقالت الوكالة ان الهجوم الذي كان من بين ضحاياه سيدة وطفل سببه عداء تقليدي ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

نيودلهي ـ ر

البير وكارولين وستيفاني مع الاطفال والعجزة!



■ الامير البير وشقيقتاه في مدرسة «فاطيما» للاطفال ■

■ الامير البير يقدم شيكا لمسؤول الصليب الاحمر في الامارة ■



■ ستيفاني وكارولين والبير ينفخون الامل في قلوب الاطفال ■

قد لا تمر مناسبة الا ويكون فيها لعائلة الامير رينيه في موناكو حضور ومشاركة. لا نذكر هنا الحفلات الرسمية والاعياد، حيث الحضور واجب، لانه جزء من بروتوكول العائلة وتقاليدها. بل نسوق تلك المناسبات البعيدة عن الاضواء، حيث الامير البير او الاميرة ستيفاني يقدمان مساعدات ويؤاسيان مرضى او يزرعان الامل في نفوس الفقراء والمعوزين.

وآخر «عينة» من هذه المساعدات التي ارادتها العائلة «مستورة»، لكن الفضول الصحفي كشفها، «شيك» بمبلغ مرتفع قدمه الامير البير للصليب الاحمر في موناكو الذي مثله امينه العام الذي هو في الوقت ذاته مسؤول عن مكتب الطفولة، الدكتور هانز هويج. بعد ذلك قصد الامير البير برفقة شقيقتيه الاميرتين كارولين وستيفاني مدرسة «فاطيما» للاطفال، وقدموا جملة هدايا لصغار امارة موناكو... ثم توجه الجميع الى ماوى العجزة القريب من «فاطيما»، وعبروا عن مشاعر المؤاساة امام ناس العمر الثالث وقدموا لهم عددا من الهدايا، ادخلت الحرارة الى قلوبهم الطاعنة في السن...

الضغط السكاني بسبب الاجهاد العصبي

قالت امراة القت بطفلها الحديث الولادة في خليج هونغ كونغ امام احدى المحاكم الشهر الماضي انها فعلت ذلك لانه لم يمكنها تحمل الاجهاد العصبي الذي عانت منه.

وقد تم انقاذ الطفل ولكن مشكلة امه القت الضوء على الاجهاد المستمر الذي تشكله الحياة في واحد من اكثر مدن العالم ازدحاما بالسكان واكثرها ضوضاء وحيث تشكل الحاجة الى كسب مزيد من المال اهتماما طاغيا.

فاصوات الطرق المستمر الصادرة من حفارات تعمل بالهواء المضغوط تبرز مناخ الضغط الذي يعم هذه المستعمرة حيث يقول مثل صيني ان واحدا من بين كل عشرة اشخاص يبني باستمرار.

فاحوال المعيشة تحت الضغط والضوضاء والمنافسة الحادة في المدرسة والعمل واسلوب الحياة الشديدة الهياج تسهم كلها في مستويات مرتفعة من الاجهاد العصبي والاضطرابات العصبية في هونغ كونغ وفقا لما يقوله الدكتور و.ه. لو كبير المستشارين النفسيين في الاقليم.

وقال لرويتر انه يصعب قياس الاجهاد العصبي ولكننا نعلم انه عامل مهم في المرض العقلي هنا.

ويعترف معظم الصينيين في هونغ كونغ بان الاجهاد العصبي يمكن ان يؤدي الى مرض نفسي ولكن كثيرين منهم ما زالوا يعتقدون انه عامل مهم في الاصابة بقرحة المعدة مثلا.

ويعتقد ان معدل الاصابة بقرحة المعدة في هونغ كونغ والولايات المتحدة وبريطانيا من اعلى المعدلات في العالم وفقا لما يقوله البروفسور س.ك. لام الاستاذ المتخصص في الامعاء والمعدة ولكن في الوقت الذي بدات تظهر فيه الدراسات ان المعدل بدا يهبط في هذه الدول فهو اخذ في الزيادة في هونغ كونغ.

ويقول ان عسر الهضم من الاعراض الاكثر شيوعا للاجهاد العصبي وان المرضى يشكون من الام في البطن ولكن عند فحصهم لا تجد سوى انهم يعانون من توتر شديد في جانب من حياتهم.

وتقول السيدة الين هرست وهي مدرسة ان الضغط من اجل النجاح يبدا في هونغ كونغ عند اجراء مقابلات لاطفال في الرابعة من عمرهم لدخول دور الحضانة.

وتضيف قولها انه من الطبيعي ان يبدا طفل يومه المدرسي في الثامنة وان يظل يعمل حتى الساعة ١٢ مساء. وكثيرا ما يتناول الطلاب عقاقير ليظلوا مستيقظين للمذاكرة.

ويقول تشابلين مارفين راي الذي يدير عيادة لعلاج الاجهاد ان الاعراض في هونغ كونغ اكثر حدة عما هي في الولايات المتحدة حيث يوجد ادراك عام بآثاره.

ويضيف قوله ان الاسر تنهار وادمان الخمر يزداد في هونغ كونغ خاصة بين الاجانب الغربيين الذين يشكلون معظم مرضاه.

ويقول روب لو المتحدث باسم وكالة حماية البيئة في هونغ كونغ ان مستوى الضوضاء في هونغ كونغ خطير بالمقاييس الدولية.

ويضيف قوله انه بسبب كثافة حركة المرور في هذه المدينة فانه كثيرا ما تمر الطرق التي تستخدمها السيارات على مسافة تصل الى قدمين اي ٦٠ سنتيمترا من المنازل. كما ان الناس يتعرضون الى الضوضاء الناجمة عن اعمال التشييد يوميا بسبب الايقاع السريع للتنمية في هونغ كونغ.

ويقول ان الضوضاء عامل من عوامل الاجهاد العصبي ويمكن ان تؤثر كثيرا على سلوك الناس فليس من المستغرب ان تجد شخصا يندفع هائجا ويقطع جيرانه اربا لرفعهم صوت جهاز التلفزيون.

هونغ كونغ ـ ر

الصين: النساء العاملات يعارضن العودة الى الاعمال المنزلية

ذكرت مجلة «بكين ريفيو» الاسبوعية في عددها الاخير ان النساء العاملات في الصين يعارضن خطة وضعها مسؤولو الاتحادات العمالية لاعادتهن الى الاعمال المنزلية من اجل توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل بين الشبان.

وقال المسؤولون ان المصانع يجب ان تضاعف الاجور للرجال الذين تعود زوجاتهم او اخواتهم الى المنازل، ولكن استطلاعا للراي اجراه الاتحاد النسائي في مدينة نانشنغ في الجنوب اظهر ان ٩٠ في المئة من النساء ممن تم استطلاع ارائهن يعارضن الفكرة.

بكين ـ ر

مباراة اولمبية لاطباق الطعام

فرانكفورت (المانيا الغربية) (اب) ـ من تامارا جونس:

طبق الطعام الالماني الغربي في فرانكفورت هو «الكروت» الذي يعد من كرنب مخمر اضافة الى كاس من الجعة. وهذا يعني ان فرانكفورت ربما تكون مكانا غريبا لاستضافة المطبخ الدولي الاولمبي فيها.

ولكن المشككين في هذه الايام يرفضون شوك الطعام احتجاجا عوضا عن حواجبهم فيما الطهاة في المطابخ الالمانية تحولوا من طبق الكروت وكاس الجعة الى عدة اصناف اخرى من الطعام تتراوح بين حساء «الحنكليس» و«كروش» الخنازير.

ولم تقتصر هذه الاصناف الجديدة على فرانكفورت بل تعدتها الى عدة مدن المانية بحيث اصبح الطبق الالماني شبه مهجور.

ويقول احد المسؤولين في مطعم ميشلين. وهو من اشهر المطاعم في المانيا الغربية: ان اطباق الطعام الالمانية الغربية تاثرت كثيرا بالاطباق الفرنسية لدرجة ان معظم المطاعم الشهيرة في المانيا الغربية تشتري موادها الغذائية من اسواق باريس.

ويضيف المسؤول الذي رفض ذكر اسمه قائلا: لا يستطيع احد ان يتكلم عن طبق طعام الماني غربي.

ويذكر ان مطعم ميشلين مطعم مصنف بثلاث نجوم. وهناك ثلاثة مطاعم بنفس التصنيف اثنان في كولونيا وواحد في ميونيخ. فيما في حين توجد سبعة مطاعم مصنف كل واحد منها بنجمتين.

وتاتي المطاعم في المانيا الغربية ثالث اشهر المطاعم في اوروبا الغربية بعد فرنسا التي يوجد فيها ١٨ مطعما بثلاث نجوم و ٩٠ مطعما بنجمتين. وبعد بلجيكا التي يوجد فيها ثلاثة مطاعم بثلاث نجوم و ٢٠ مطعما بنجمتين.

وجدير بالذكر ان معظم الطهاة الشهيرين في مطاعم المانيا الغربية قد تدربوا على عملهم في مطاعم باريس حيث اصبحوا يتقنون فن اعداد الاطباق الشهية.

وقد نفى هيلموت هاوزنو رئيس نقابة الطهاة في المانيا الغربية التي تضم ١٤٠٠ من الطهاة بعد ان نفد صبره بان تكون لفرنسا اية قبضة قوية على تفكير الطهاة الالمان لدى اعداد اطباق الطعام واضاف: ان اطباق الطعام الالمانية الغربية تحظى باحترام دولي اكثر من الاحترام الذي تحظى به اطباق الطعام الفرنسية. ويتابع: ان الفرنسيين ياكلون شرحات لحم الخنزير ويتناولون الطبق المعد من الكرنب المخمر في منطقة الالزاس اكثر مما ياكل الالمان الغربيون هذين الصنفين.

ولكن منظمي المهرجان الاولمبي الدولي السادس عشر ما زالوا يصرون على ان فرانكفورت لا تشكل تهديدا لباريس الخبيرة في اختيار المآكل والخمور والحكم عليها وان الوضعين الاقتصادي والجغرافي هما السبب للمنافسة في اطباق الطعام الان بين فرنسا والمانيا الغربية.

وتقول كورنيليا فيست الناطقة الصحفية الاولمبية في مقابلة مع الاسوشيتد برس: في فرنسا لا تستخدم الاموال لتنظيم مثل هذا المهرجان. وتضيف: ان فرانكفورت مكان انسب لاقامة مثل هذا المهرجان للمطبخ الدولي. وان المضيفين الالمان الغربيين للمهرجان انفقوا مئات الالوف من الماركات خلال هذا العام لشراء افران حديثة وغير ذلك من المعدات التي تسهل للطهاة مجال المنافسة.

ويامل الطهاة الالمان الغربيون بالفوز بالميدالية الذهبية خلال المباراة باعداد اطبقة الطعام. والطبق الذي سيقدمونه هو شريحة لحم من غزال صغير اضافة الى طبق اخر هو عبارة عن سمك نهري ذو راس طويل مستدق الطرف، في حين يقدم الطهاة الاميركيون «شرحات من لحم الضان اضافة الى طبق من الاسماك والماكولات البحرية الاخرى».

ويشترك في المباراة طهاة من ٢٨ دولة من بينها استراليا التي سيقدم طهاتها طبقا من سمك القرش، وكوبا التي ستشترك في تقديم شرحات من اللحم الخنزير اضافة الى طبق كوبي يعرف بـ (الكريبولي) وهو عبارة عن ارز مطبوخ بالبندورة واللحم المفروم والتوابل. وتشترك فرنسا بطبق هو عبارة عن لحم عجل محمر.

وتقول الناطقة الصحفية باسم المباراة: «عندما اسافر اجد ان الاجانب بوجه عام يعتقدون ان الالمان لا ياكلون سوى المقانق باليد اليمنى ويشربون الجعة باليد اليسرى».

وتضيف: ولكن عندما نفكر بالطبق الاميركي، فاننا كالمان نفكر بماكدونالد والهمبرغر.

استطلاع حول الحياة الزوجية للاميركيين

تفضل معظم السيدات الاميركيات (٧٢ في المائة) المداعبات على الممارسات الجنسية، في حين يفضل غالبية الرجال الاميركيين (٦٦ في المائة) ملذات الجسد على الخروج مع الاصدقاء.

جاء ذلك في استطلاعين للراي اجريا في اميركا حيث اجرى الاستطلاع الاخير ميك روكيو في جريدة «شيكاغو تريبيون» ردا على الاستطلاع الاول الذي اجرته ان لاندرز.

وقد كتب روكيو بعد ظهور نتائج الاستطلاع يقول: لقد تحدث الى الاف الرجال عن متعهم الجسدية والعاطفية في حياتهم الزوجية، ولكن هذا الاستطلاع يظهر ان هناك الكثيرين من الرجال الذين يعانون من الاحباط والتعاسة في هذا البلد.

وفي معرض حديثه عن شكوى الرجال من «برود» زوجاتهم ومن اهمالهن لانفسهن بعد الزواج نقل روكيو عن احد الازواج قوله: لا ادعي ان تقوم زوجتي بملاطفتي لكي تثيرني بعض الشيء فقد اصبحت بدينة بشكل مذهل».

وقد اعرب احد الازواج عن الضجر والسام الذي اصبح يتملكه من جراء علاقته مع زوجته لدرجة انه اصبح يفضل تامل الحشائش وهي تنمو او مشاهدة الشاحنات وهي تفرغ شحناتها في المتاجر الكبيرة...

الا ان بعض الرجال كان لهم موقف مخالف لما سبق فقد ورد في رسالة احد الرجال ان النساء غير راضيات لان الرجال ضعاف لا يعرفون كيف يعاملونهن.. صدقوني فان النساء يفضلن ان يملي عليهن الرجل ما يجب عمله وكيفية ذلك. واذا ما عنفهن الرجل بعض الشيء فان ذلك يروق لهن كثيرا.

السينما ★

- ● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
  «شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)
- ● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
  ١ ـ «انزعاج مزدوج» (سبنسر وتيرانس هيل)
  ٢ ـ «اكاذيب» (تحليل بوليسي)
  ٣ ـ «شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)
  ٤ ـ «حفلة العازب» (كوميديا اميركية)
  ٥ ـ «المعلمة الحسناء» (عواطف وضحك)
- ● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
  ١ ـ «مصارع التكساس» (مغامرات وعنف)
- ● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
  «المتسول» (عادل امام)
- ● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
  «انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل)
- ● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
  ٢ ـ «انزعاج مزدوج» (تيرانس هيل وباد سبنسر)
  ٣ ـ «اكاذيب» (تحليل بوليسي)
- ● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
  ١ ـ «محاربو العالم المفقود» (مغامرة وعنف)
  ٢ ـ «صبي فلامنغو» (مات ديلون الثائر)
  ٣ ـ «موقف حرج» (كلينت ايستوود)
  ٤ ـ «موت دوغ» (كوميديا اميركية)
- ● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
  «موقف حرج» (كلينت ايستوود)
- ● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
  مسرحية
- ● سد ٧٠ (ت ٣٥٠٠٦٧)
  «... رعنف بوليسي)
- ● ...نوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
  «صبي فلامنغو» (مات ديلون الثائر)
- ● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
  «يوم خاص» (صوفيا لورين)
- ● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
  ١ ـ «سنة العيش الخطير» (عنف وحب في جاكارتا)
  ٢ ـ «عودة مارتن غير» (جيرار ديبارديو وناتالي باي)
  ٣ ـ «المتهور» (دراما اميركية اجتماعية)
- ● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
- ● لا ساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)
- ● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
  ١ ـ «هي» (فتيات عنيفات)
  ٢ ـ «عاصفة معدنية» (عنف اميركي)
  ٣ ـ «رابحون وخاسرون» (كوميديا اميركية)
  ٤ ـ «حارس الجسد» (كوميديا فرنسية مع جين بركين)
- ● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
  «مستر موم» (كوميديا عائلية اميركية)
- ● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
  «الموظفون في الارض» (فريد شوقي وليلى علوي)
- ● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
  «لا تمش على شريط حذائي» (كوميديا فرنسية)

الصيدليات

الصيدلية ـ المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة ـ الصيوفي	٣٣٩٦١٢ـ٥
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشمار الجديدة ـ الطريف	٢٢٢٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المتى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التياريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	ماتن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	الصيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧١٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦١٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الطريف ـ الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ابيبال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شماده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	قلفوزي ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■

٣٥٣٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ القسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٣٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون ☆

الاثنين ٤ ـ ٢ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ ويستر ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السبت ٤.١٠ ملائكة ولكن.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ صراع الكواكب ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ شريط وثائقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ من اجل غدي ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ صراع الكواكب ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ شريط وثائقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ امتحني فرصة ٧.٣٠ دور الجامعة الانمائي ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ عظماء التاريخ ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثالث

٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ بلاتين ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ مسلسل فرنسي جديد ١٠.٠٠ منوعات.

حظك اليوم ◆

- ● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) المشاكل العاطفية تتطلب مرونة واستقامة. لا تطل السهر.
- ● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ابتعد عن الردود العنيفة واعط الشخص الاخر انتباهك.
- ● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اذا كان ثمة خلافات في العلاقات الزوجية ستلعب اوراقك بمهارة.
- ● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) مهما حدث لا تهمل ارتباطاتك. كن حذرا في ادارة اموال الاخرين.
- ● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) اصرف انتباهك لعملك، فستكون شارد الذهن وقلقا.
- ● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) بالرغم من بعض المتاعب ستنال النجاح المنشود.
- ● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢١ ت ١) فترة جيدة تمنحك امالا ممتازة. لا تنفر بالوعود المعسولة.
- ● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تتدخل في مجادلات عقيمة، ولا تهمل النشاطات المفيدة.
- ● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تكتم اذا كنت تريد لمشاريعك النجاح. لا تهمل صحتك.
- ● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) استفد قدر المستطاع من الامكانات المعروضة عليك. لا تترك شيئا يتاخر.
- ● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) عليك ان تتصرف بهدوء ودبلوماسية لتحافظ على مناخ منسجم في الميدان العاطفي.
- ● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) لا تاخذ قرارات هامة تحت تاثير الاوضاع. خذ وقتك للتفكير.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

افقيا:

١ ـ مدينة تونسية، من الاقارب.
٢ ـ مصور ونحات ايطالي.
٣ ـ انت بالاجنبية، يتقبض على نفسه.
٤ ـ عكسها دخان اجنبي، ماركة سيارات.
٥ ـ مطار في الدانمارك.
٦ ـ اغلظ اوتار العود، دولة افريقية.
٧ ـ يراه بالعامية، علامة موسيقية.
٨ ـ يرجعون.
٩ ـ اصيل، عكس او ضد.

عموديا:

١ ـ كاتب لبناني.
٢ ـ ولاية اميركية.
٣ ـ هدم، نصف نسيب، ادراك.
٤ ـ مطرب لبناني.
٥ ـ ظهر، ردم.
٦ ـ تهبطون، واحد بالاجنبية.
٧ ـ ردي، صات الضفدع.
٨ ـ ثلج متجمد، كثير.
٩ ـ برية، عاصمة عربية.

الحل السابق:

افقيا:

١ ـ جان كوكتو.
٢ ـ وزارات.
٣ ـ زمهرير، ما.
٤ ـ يستتب، الو.
٥ ـ ف ت، انحل.
٦ ـ سرد، مز، م م.
٧ ـ كوستاريكا.
٨ ـ انامل، ورل.
٩ ـ فغر، يكلمك.

عموديا:

١ ـ جوزيف سكاف.
٢ ـ ارمسترونغ.
٣ ـ نزهة، دسار.
٤ ـ كارتر، تم.
٥ ـ بيزو، مالي.
٦ ـ كار، ازر.
٧ ـ ت ت، ان، بول.
٨ ـ ملحم كرم.
٩ ـ شارل مالك.

هكذا في الاصل

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير . رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٢٢
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
للمؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٣
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

ليبيا تتهم تاتشر باثارة الكراهية
الافراج عن البريطانيين الاربعة المحتجزين في ليبيا اليوم

صرح متحدث باسم كبير اساقفة كانتربري امس بانه سيتم اليوم الافراج عن اربعة بريطانيين محتجزين في ليبيا منذ عشرة اشهر ، وانه من المنتظر ان يعودوا الى بريطانيا يوم الخميس المقبل .

وقال المتحدث انه سيتم اطلاق سراح الاربعة نتيجة جهود السيد تيري ويت المبعوث الشخصي للدكتور روبرت رونسي كبير اساقفة كانتربري .

وكان الاربعة قد احتجزوا منذ حاصر البوليس البريطاني السفارة الليبية في لندن في نيسان الماضي .

وقد ابلغ السيد ويت بهذا النبا بعد ساعات من وصوله الى طرابلس في رابع زيارة لليبيا للتفاوض مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على اخلاء سبيل الاربعة .

اتهام بريطانيا

ومن جهة ثانية ، اتهمت ، وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ، بريطانيا ، بمحاولة مكشوفة لاثارة الكراهية ، عن طريق ازاحة الستار عن نصب تذكاري لشرطية بريطانية قتلت في حادث اطلاق رصاص من داخل السفارة الليبية في لندن في نيسان الماضي.

وقال المحرر السياسي للوكالة في نبا اذاعه الراديو الليبي والتقط بثه في لندن ان قيام رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بازاحة الستار عن النصب التذكاري هو « لاطلاق العنان لكراهيتها الصليبية ».

لندن - ر، ا ف ب

القاهرة تقرر الافراج عن بريطاني محتجز في مؤامرة قتل البكوش

قال مسؤولون في السفارة البريطانية في القاهرة ان جودفري شاينر البريطاني المحتجز فيما يتصل بمؤامرة مزعومة لقتل احد خصوم الزعيم الليبي معمر القذافي حصل على امر بالافراج عنه بكفالة، لكنه سيبقى في السجن اسبوعين على الاقل .

وقال المسؤولون «لرويتر» ان محكمة امن الدولة امرت بالافراج عن شاينر (٤٧ عاما) بكفالة قدرها ٣٠،٠٠٠ جنيه مصري، ولكنه لا يزال محتجزا بموجب قوانين الطوارىء المصرية السارية منذ تشرين الاول ١٩٨١ .

وتخول قوانين الطوارىء وزير الداخلية حق الاعتراض على قرارات المحاكم التي تتعلق بشؤون امن الدولة خلال ١٥ يوما من اعلانها. وتصبح القرارات سارية المفعول ما لم يعترض عليها .

وكان المسؤولون يعقبون على تقرير نشرته صحيفة «الجمهورية» في عددها امس، وكشف عن قرار الافراج عن شاينر بكفالة .

وقد اعتقل شاينر وثلاثة اخرون في القاهرة في تشرين الثاني فيما يتصل بمؤامرة مزعومة لقتل السيد عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا السابق .

والمحتجزون الاخرون في القضية هم البريطاني انتوني جيل (٤٨ عاما) والمالطيان روميو شكمبري (٥٠ عاما) وادغار كاشيا (٣٤ عاما) .

وقال المسؤولون انه في حين ان شاينر يمكنه توكيل محام عنه ودفع مبلغ الكفالة فان جيل لا يستطيع ذلك . وقالوا ان السلطات تحتجز الاربعة في احد مستشفيات القاهرة لاسباب انسانية .

وكان البوليس قد سمح لمراسلي «رويتر» بالاتصال بالاربعة في ٢٢ كانون الاول. وكانوا جميعا في حالة طيبة .

ولم يشا شاينر ان يتحدث قط دون محاميه سوى قوله «انا في غاية الغضب» .

وسئل لماذا فقال «ان هذا امر واضح. اليس كذلك» .

وقال مسؤولو السفارة البريطانية ان الامر بالافراج عن شاينر بكفالة صدر «بشرط ايجاد عنوان مناسب له في القاهرة» . وفسر المسؤولون هذا الشرط بانه لن يسمح له بمغادرة البلاد .

وقالت مصادر على صلة بالقضية انه لم توجه اتهامات بعد الى اي من الاربعة، وان امر الافراج عن شاينر بكفالة كان مفاجاة تماما .

القاهرة - ر ، ا ف ب

تقرير حكومي اميركي سري:
الكرملين يربط زيادة هجرة اليهود بالتجارة الاميركية

ذكرت امس صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن اهتمامه بزيادة حجم تجارته مع الولايات المتحدة ولمح الى انه من المحتمل زيادة هجرة اليهود اذا تحسنت العلاقات بين القوتين العظميين .

وقالت الصحيفة نقلا عما قالت انه تقرير حكومي اميركي سري عن اجتماع عقد الشهر الماضي بين وفدين تجاريين اميركي وسوفياتي ان الروس وافقوا على اتخاذ عدد من الخطوات مثل انهاء التمييز ضد الشركات الاميركية بهدف تحسين العلاقات .

كما نسبت الصحيفة الى التقرير قوله ان السيد فلاديمير الخيموف رئيس البنك المركزي السوفياتي ابلغ الوفد الاميركي في موسكو انه اذا اعيدت العلاقات الطيبة «فان ٥٠،٠٠٠ مهاجر يهودي سنويا لن يمثلوا مشكلة» .

وزارة التجارة

وابلغ السيد ب .ج . كوبر المتحدث باسم وزارة التجارة الاميركية «رويتر» ان التقرير قدم الى اجتماع لكبار اعضاء مجلس الوزراء وانه لقي استقبالا حسنا .

لكنه قال انه ليست هناك توقعات كبيرة بشان توسيع التبادل التجاري بين البلدين في الوقت الراهن وان اي تحسن قد تسفر عنه محادثات مقبلة سيكون ضئيلا .

وقالت الصحيفة ان الوفد الاميركي برئاسة السيد ليونيل اولمر وكيل وزارة التجارة ذكر ان الروس يحرصون على مناقشة القيود الاميركية المفروضة على الواردات السوفياتية في الاجتماع التجاري القادم بين البلدين .

نيويورك - ر

تدفق اللاجئين التشاديين يزيد مشاكل السودان

ذكر مسؤول سوداني امس ان التدفق المستمر للاجئين الفارين من الجفاف والحرب الاهلية في تشاد يزيد حدة المشاكل التي يواجهها السودان بسبب اللاجئين الذين تجاوز عددهم بالفعل مليون لاجىء.

وقال السيد عبد المجيد بشير الاحمدي المسؤول عن اللاجئين ان اكثر من ١٢٠،٠٠٠ تشادي دخلوا الى غرب السودان منذ اواسط عام ١٩٨٤ . وان التشاديين لا يزالون يعبرون الحدود بمعدل ٥٠٠ شخص يوميا تقريبا .

كما قال ان اكثر من ٥٠٠ شخص معظمهم من الاطفال ماتوا وان منحة من برنامج الغذاء العالمي طلبت في تشرين الاول الماضي من اجل التشاديين لم تصل بعد وتعتبر الان غير كافية لان العدد الذي طلبت المساعدات من اجله تضاعف منذ ذلك الحين .

برنامج معونات

ولم يتلق التشاديون حتى الان سوى كميات صغيرة من الذرة التي حولت من برنامج معونات تشرف عليه الولايات المتحدة موجه الى السودانيين في مديرية دارفور الغربية .

واضاف يقول ان مراكز استقبال اقيمت لايواء اللاجئين الذين يجوبون الصحراء بحثا عن الطعام ام يعيشون في معسكرات مؤقتة مكتظة باللاجئين .

وقال «ان الحكومة الاقليمية تريد مساعدة منفصلة للاجئين. ولا يمكنها منحهم مساعدة كافية من الموارد الضئيلة للسودانيين».

ويقول مسؤولون ان نحو ثلاثة او اربعة ملايين سوداني من بين عدد السكان البالغ ٢٢ مليون نسمة نزحوا ايضا بسبب الجفاف خاصة في مديريتي دارفور وكردفان.

وفي شرق السودان تبذل جهود ضخمة لارسال معونات دولية لانقاذ مئات الالوف من اللاجئين الاثيوبيين الذين يواجهون الموت جوعا. ولكن مسؤولي انقاذ قالوا ان ٣٠٠٠ اخرين يعبرون الحدود يوميا.

الخرطوم - ر

مصرع شخص في هزات ارضية في جنوب ايران

ذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان ثلاث هزات ارضية وقعت في مدن في اقليم فارس الجنوبي في ايران خلال ليل امس الاول، مما اسفر عن مصرع شخص واحد على الاقل واصابة عشرة اشخاص اخرين بجروح.

وقالت الوكالة ان مركز الهزات التي بلغت قوتها ٥.٦ درجة على مقياس ريختر كان في فيروزاباد.

جان مشعلاني

يستمر هطول الامطار في لبنان منذ اسبوع تقريباً

اثينا: اصابة ٧٨ اغلبهم اميركيون في انفجار قنبلة في حانة

قال البوليس امس ان ٧٨ شخصا اغلبهم من الجنود الاميركيين جرحوا عندما انفجرت قنبلة محلية الصنع في حانة في احدى ضواحي اثينا في منتصف ليل امس الاول.

وقال البوليس ان ٧٠ جنديا اميركيا جرحوا في الانفجار وانهم من الجنود ورجال القوات الجوية الذين يخدمون في قاعدة عسكرية اميركية قريبة من الحانة في مطار هلينيكون.

وذكر البوليس ان ١٥ من المصابين بينهم سبعة وصفت جروحهم بانها خطيرة يعالجون في مستشفى القاعدة الاميركية ومستشفيات خاصة قريبة منها.

وقد انفجرت القنبلة المحلية الصنع في حانة بوبي في جليفادا على بعد ١٥ كيلومترا من وسط اثينا.

دوافع سياسية

واضاف البوليس قوله ان الانفجار سبب اضرارا جسيمة في الحانة التي يرتادها جنود اميركيون من قاعدة عسكرية اميركية قريبة من مطار هلينيكون.

وكانت الحانة مكتظة بالناس عندما انفجرت القنبلة. وقال البوليس «لقد زرعت القنبلة في الدور الارضي حيث كان معظم الاشخاص موجودين وقت الانفجار».

وقد نقل الجرحى الى مستشفيات قريبة في حين نقل الاميركيون الجرحى الى قاعدة عسكرية اميركية.

ولم يعلن البوليس بعد عن اسماء الجرحى.

ويحقق البوليس فيما اذا كان الحادث عملا محتملا من جانب حانات منافسة على الرغم من ان المحققين لا يستبعدون وجود دوافع سياسية حيث ان معظم رواد الحانة من الجنود الاميركيين.

اثينا - ر


■ احد رجال البوليس اليوناني يتفقد مكان الانفجار (ا ب راديو)

هزات ارضية متوقعة في اسرائيل

ذكرت صحيفة «دافار» امس ان معطيات امكن جمعها من مراكز دراسة الزلازل في اسرائيل وابلغت الى شركات التامين افادت بتوقع حدوث هزات ارضية في اسرائيل في ١٩٨٥.

وصرح الفريد جولتز سكرتير عام اتحاد المؤمنين الاسرائيليين للصحيفة على اثر هذه المعلومات بان جميع شركات التامين في البلاد اخطرت بادراج شرط «الخسائر الناجمة عن الهزات الارضية» في بوالص التامين التي يتم التعاقد بصددها في اسرائيل.

تل ابيب - ا ف ب

تحطم ٣ سيارات في انفجار خارج مكتب حكومي فرنسي


■ اثار انفجار القنبلة خارج مكاتب امانة الدولة الفرنسية لادارات واقاليم ما وراء البحار في باريس ■ (ا ف ب راديو)

ذكر البوليس ان قنبلة انفجرت خارج مكاتب امانة الدولة الفرنسية لادارات واقاليم ما وراء البحار في ساعة مبكرة من صباح امس مما اسفر عن تحطم ثلاث سيارات وان لم تقع اي اصابات .

ولم يشا البوليس ان يذكر ما اذا كانت سيارة ملغومة او شحنة ناسفة وضعت تحت سيارة . وقال ان النوافذ في المنطقة تحطمت .

واضاف البوليس قوله ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن الانفجار .

وتدير الامانة اقاليم مثل اقليم نيو كاليدونيا الفرنسي في المحيط الهادىء الذي شهد اشتباكات بين المتشددين من الكاناك الذين يسعون الى الاستقلال والمستوطنين البيض .

باريس - ا ف ب ر

احتفالات في اسرائيل بالذكرى اطلاق معتقلي «اوشفيتز»

بدات امس الاحتفالات بذكرى قيام جيوش الحلفاء باطلاق سراح المعتقلين في معسكر الموت في اشفيتز وجرى الاحتفال عند نصب «ياد فاشيم» التذكاري الذي اقيم في ذكرى ستة ملايين يهودي ابادهم النازيون .

وحضرت حفل افتتاح «اسبوع الذكرى» شخصيات كثيرة من بينهم شلومو هليل (رئيس الكنيست) وسيمون فيل (رئيسة البرلمان الاوروبي السابقة) والجنرال تلفورد تايلور (ممثل الولايات المتحدة في محاكمات نورمبيرغ) وسيمون فيزنتال (مطارد النازيين الشهير) والبروفسور جيدعون هوسنر (الذي كان ممثل الادعاء في محاكمة ادولف ايخمان في القدس) .

كما سيعقد هذا الاسبوع في القدس اول مؤتمر دولي (للتوائم) الذين استخدمهم الطبيب النازي جوزف منجل في اجراء تجاربه عليهم .

القدس المحتلة - ا ف ب

غالبية اعضاء الجيش الاحمر ينهون اضرابهم عن الطعام

اوضح مصدر الماني غربي موثوق به ان غالبية المسجونين من اعضاء الجيش الاحمر او المتعاطفين معهم الذين اضربوا عن الطعام منذ ثمانية اسابيع للمطالبة بتجميعهم في سجن واحد قد انهوا اضرابهم امس .

وياتي انتهاء هذا الاضراب بعد يومين فقط من اغتيال ارنست زيمرمان احد كبار المسؤولين عن صناعة الطائرات في المانيا الغربية .

فقد انهى حوالى ٢٤ مسجونا - من بين ٣٧ قاموا بالاضراب - اضرابهم امس مقتفين اثر زعيمي الجيش الاحمر كريستيان كلار وبريجيت مونهوت اللذين يحاكمان في الوقت الراهن امام محكمة شتوتغارت بتهمة ارتكاب تسع جرائم قتل .

المرحلة الثانية

وكان كلار ومونهوت قد بدا هذا الاضراب في الرابع من كانون الاول الماضي اثناء جلسة لنظر قضيتهم ثم تبعهم اكثر من ثلاثين من اعضاء منظمة الجيش الاحمر او المتعاطفين معها موزعين في ٧٠ سجنا في المانيا الغربية .

وذكرت اجهزة الامن في المانيا الغربية ان الاضراب عن الطعام كان المرحلة الثانية من الاستراتيجية الارهابية لمنظمة الجيش الاحمر والتي استهدفت تعبئة اعضاء المنظمة في الخارج . وكانت المرحلة الاولى تتمثل في سلسلة من الاعتداءات للتهيئة حوالى ستين اعتداء في كانون الاول الماضي اسفرت عن خسائر قيمتها مليون مارك . اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الاعتداءات القاتلة التي بدات يوم الجمعة الماضي .

بون ا ف ب ، ر

وزير خارجية البرتغال يصل الى الرياض

ذكرت «وكالة الانباء السعودية» امس ان جايمي جاما وزير خارجية البرتغال وصل مساء امس الاول الى الرياض في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام للمملكة السعودية.

وبدأ جايمي جاما صباح امس محادثاته مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية تناولت التبادل التجاري.

وتعتبر هذه اول زيارة يقوم بها عضو في الحكومة البرتغالية للمملكة السعودية التي تعتبر المورد الاساسي للبترول الخام الى البرتغال (١٢ مليون طن في العام تقدر قيمتها بحوالى ٣٠٠ مليون دولار).

الرياض - ا ف ب

نائب الرئيس الصومالي يصل الى الكويت

وصل الى الكويت امس الفريق محمد علي سمنتر النائب الاول لرئيس الجمهورية ووزير الدفاع الصومالي لاجراء محادثات من المتوقع ان تشمل طلب مساعدات عسكرية .

ويقوم الفريق سمنتر بجولة في الخليج وقد نقلت عنه صحيفة الاتحاد في الامارات العربية المتحدة هذا الاسبوع قوله انه يسعى الى الحصول على مساعدة عسكرية لمواجهة ما وصفه بتهديدات اثيوبيا لزعزعة الاستقرار في الصومال .

ويقوم الفريق سمنتر بجولته على راس وفد عسكري على مستوى عال وقال لدى وصوله انه يحمل رسالة مكتوبة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت . وقال مسؤولون انهما سيبحثان في العلاقات الثنائية والشؤون الافريقية .

الكويت - ر ، ا ف ب

الحكومة العمانية تحل المجالس الريفية

حلت الحكومة العمانية المجالس الريفية البالغ عددها نحو ٣٠ مجلسا في البلاد والتي تعد المؤسسات الوحيدة التي ينتخبها السكان المحليون مباشرة في سلطنة عمان.

وكان قرار حل المجالس هو اول قرار اتخذته وزارة شؤون البلديات الاقليمية التي انشئت بقرار سلطاني في الثاني من كانون الثاني الماضي. ولم يعلن هذا القرار حينئذ لكن نصه ظهر في الطبعة الاخيرة من الجريدة الرسمية.

وكانت هذه المجالس قد انشئت عام ١٩٨٠ كاختبار للمشاركة الشعبية في الحكم المحلي. ولانها كانت تنتخب برفع الايدي فقد كانت سلطاتها محدودة تقتصر على مناقشة تقسيم الاراضي ومنع قطع الارض والخدمات العامة والقوانين الفرعية المحلية.

مسقط - ر

بنك عمان المركزي يعدل نسبة الاصول الى راس المال

اعلن بنك عمان المركزي قوانين جديدة تخفض فعليا النسبة القصوى المسموح بها بين الاصول وراس المال للبنوك التي تعمل في سلطنة عمان وذلك كخطوة تهدف الى تشجيع البنوك على زيادة رؤوس اموالها.

وتترك القوانين الجديدة النسبة القصوى للاصول الى راس المال بالاضافة الى الاحتياطيات عند ٢٥ الى واحد ولكن اعتبارا من حزيران يجب اضافة حصة من الاموال المتعلقة بخطابات اعتماد او ضمان غير مغطاة الى الاصول.

مسقط - ر

افتتاح خط ميكروويف بين الاردن والعراق

افتتح في عمان امس خط ميكروويف جديد بين الاردن والعراق سيوفر للبلدين قنوات اتصال هاتفي وتلفزيوني تلبي حاجاتهما لسنوات طويلة قادمة .

وقال الدكتور محمد الزين وزير المواصلات الاردني في تصريح نقلته « وكالة الانباء الاردنية » ان المشروع سيؤمن ١٣٠ خطا هاتفيا جديدا بين عمان وبغداد بصورة آلية ومباشرة قابلة للزيادة حسب نمو الحركة الهاتفية بين البلدين اضافة الى انه سيؤمن ٦٠ قناة هاتفية للاتصال مع دول الخليج العربي عن طريق الادارة العراقية . كما سيتم تبادل البرامج التلفزيونية بين البلدين بصورة حية ومباشرة .

واشار الدكتور الزين الى ان تكاليف المشروع للجزء الخاص بالاردن بلغت ثمانية ملايين دولار ساهمت الحكومة العراقية منها بحدود ثلاثة ملايين على شكل اجهزة ومعدات .

عمان - ر

تعب البابا في البيرو


■ البابا في لحظة صمت في بيرو امس الاول ■ (ا ب راديو)

قرر البابا يوحنا بولس الثاني - الذي عانى من «التعب وانحباس الصوت شبه التام» في اعقاب يوم السبت الماضي الذي قضاه في ليما وفي مدينة اركيبا بجبال الانديز - الغاء الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقده مساء السبت الماضي في ليما مع اساقفة بيرو.

واوضح المونسينيور اوجستو بورزفيل اسقف ليما المساعد ان الحبر الاعظم قرر ان يستريح قبل ان يبدا يومه الشاق في جبال الانديز الوسطى في مرحلتي كوزكو وايكوشو.

واضاف المونسينيور قائلا «ان حالة قداسة البابا الصحية لا تثير قلقنا بيد ان الايام كانت اطول مما كان متوقعا وكل ما يحتاجه البابا هو ان يستريح اليوم قليلا».

ليما - ا ف ب

قبل وصوله الى جاكرتا دي كويار لا يستبعد نشر قوات دولية على حدود كمبوديا

وصل امس السيد هافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة الى جاكرتا لاجراء محادثات مع الزعماء الاندونيسيين يقول مسؤولون انها ستنصب على السعي الى حل لمشكلة كمبوديا .

ولم يدل الامين العام باي تعليق لدى وصوله الى جاكرتا حيث استقبله السيد عمر ويراها ديكوسوماه نائب الرئيس الاندونيسي .

ولكن السيد بيريس دي كويار قال للصحفيين قبل مغادرته كوالا لامبور امس انه على الرغم من ان زيارته لهانوي فشلت في كسر الجمود في مشكلة كمبوديا فانه سيواصل السعي من اجل احلال السلام .

-- وفي سنغافوره

● وفي سنغافوره ، اعلن امس السيد دي كويار انه لا يستبعد احتمال نشر قوة لحفظ السلام على طول الحدود الغربية لكمبوديا .

وقال للصحفيين اثناء توقفه لمدة ساعة في سنغافوره ان محادثاته في الهند الصينية ودول اخرى في جنوب شرق اسيا لم تسفر عن صيغة سحرية، لحل الصراع الكمبودي الذي مضى عليه ست سنوات .

وقال ايضا ان دولا خارج المنطقة خاصة استراليا ونيوزيلندا يمكنها المساعدة في اعداد اساس لحل دائم عن طريق التفاوض للمشكلة .

وعندما سئل الامين العام عما اذا كان يمكن ان تلعب قوات تابعة للامم المتحدة دورا لحفظ السلام على طول الحدود التايلاندية - الكمبودية رد قائلا «ان ذلك غير مستبعد من احتمالات كثيرة لوضع حل للمشكلة موضع التنفيذ» .

كما قال ان احدى العقبات الرئيسية امام التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض بشانها هو موقف هانوي المتشدد المعارض لاشتراك الخمير الحمر في اي عملية سلام .

جاكرتا - ر

بنك التنمية ينهي مؤتمره دون اقرار مساعدة الدول الفقيرة

انهى وزراء مالية الدول الاسلامية في داكا امس مؤتمر البنك الاسلامي للتنمية ويبدو انهم لم يتوصلوا الى قرار حاسم بشان كيفية تقديم المساعدة للدول الاعضاء الاقل تقدما .

وقال السيد محمد سيد الزمان رئيس المؤتمر والمستشار المالي لبنغلادش ان الاجتماع بحث بشكل شامل في احتمال ايجاد مزيد من الوسائل لاقراض الدول الاسلامية الاقل تقدما بشروط ميسرة .

وقال في مؤتمر صحفي ان الاعضاء قرروا البحث بشكل اكبر في تلك المسالة في الاجتماع المقبل لوزراء المالية المقرر عقده في عمان في ٢٢ و ٢٣ اذار المقبل .

واضاف يقول ان بنغلادش وعدة دول فقيرة اخرى طلبت من البنك تقليل سعر الفائدة الحالي على قروضه وهو اربعة في المئة وتوسيع نطاق القروض لتمويل مشاريع معينة .

وتظهر احصاءات البنك انه قدم قروضا دون فوائد تبلغ ٤.٥ مليار دولار منذ عام ١٩٧٥ منها ٦٩ في المئة لعمليات التمويل قصيرة الامد و ٢٩ في المئة لمشاريع صناعية واخرى للرعاية الاجتماعية .

داكا - ر